

جلالة السلطان يهنئ رئيسي الإمارات ولاوس

العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالته السلطان المعظم فيها عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات لسموه بوافر الصحة والسعادة وميدد العمر، داعياً الله تعالى أن يحقق المزيد مما يتطلع إليه الشعب الإماراتي الشقيق من تقدم ورخاء واستقرار في ظل قيادة سموه الحكيمة. كما أرسل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس ثونجل ون سيسوليث رئيس جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية بمناسبة العيد الوطني لبلاده. تمنى خلالها جلالته السلطان المعظم لفخامة الرئيس كل التوفيق والسداد لمواصلة قيادة شعب لاوس الصديق، وتحقيق المزيد من الإنجازات.

مسقط

31

25

23

19

صلالة

رئيس التحرير

عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة

الثلث 200 بيسة

عمان

20100036712

# يزور معالم تاريخية وثقافية واقتصادية

## جلالة السلطان يصل اليوم مملكة بلجيكا ويؤسس لشراكات إستراتيجية

1179 وظيفة شاغرة بالقطاع الحكومي

العمانية : أعلنت وزارة العمل أمس عن توافر ١١٧٩ من الوظائف الشاغرة في عدد من الوحدات الحكومية بمختلف المؤهلات الدراسية. وذكرت الوزارة أن الفرص الوظيفية تتوزع على مختلف المؤهلات الدراسية بدءاً من البكالوريوس وحتى ما دون الدبلوم العام منها ١٠١١ شاغراً وظيفياً بمؤهل البكالوريوس، و٣٨ شاغراً وظيفياً بمؤهل دبلوم ما بعد شهادة التعليم العام، و١٣٠ شاغراً وظيفياً بمؤهل دبلوم التعليم العام وما دون. وأشارت الوزارة إلى أن فتح باب التسجيل للتنافس على الفرص العلنة سيكون لمدة أسبوعين منذ الإعلان عنه.

عمان تطلق أول صاروخ فضائي .. الأربعاء

العمانية : تستعد سلطنة عمان لإطلاق أول صاروخ علمي تجريبي يحمل اسم (الدقم-١) بعد غد، بإشراف وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، من خلال البرنامج الوطني للفضاء وبالتعاون مع شركاء إستراتيجيين. سيتم تنفيذ المشروع بواسطة شركة «إطلاق»، التابعة للشركة الوطنية لخدمات الفضاء، بموجب عقد حق انتفاع مع الوزارة لإنشاء ميناء فضائي في منطقة الكحل بولاية الدقم. وقال معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي، وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: إن هذا المشروع يمثل إحدى المبادرات الإستراتيجية التي تهدف إلى استغلال الإمكانيات الاستراتيجية لعمان، بما في ذلك الموقع الجغرافي، لنقل وتوطين علوم وتقنيات الفضاء، وجذب الاستثمارات، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص. وأوضح أن المشروع يعد نقطة انطلاق لإنشاء ميناء فضائي مخصص لإطلاق الصواريخ والأقمار الصناعية، ويستجيب للاحتياجات التجارية والبحثية في هذا المجال، مما يعزز التعاون الدولي والإقليمي.

التفاصيل ص 7

رأي عمان

قمة الكويت .. رؤى متوافقة لتحقيق التطلعات

ص 11

بروكسل .. مدينة التناقضات والاستمرارية

ص 23



وتجرى الثلاثاء في القصر الملكي ببروكسل مراسم استقبال رسمي لجلالة السلطان المعظم، كما تجرى جلسة مباحثات رسمية تبحث «مسارات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، إضافة إلى التشاور والتنسيق حيال الموضوعات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية». كما سيوزر جلالته عاهل البلاد الفدي بعض المعالم التاريخية والثقافية والاقتصادية في العاصمة بروكسل. وكانت العلاقات بين البلدين قد شهدت تطوراً كبيراً خلال السنوات الماضية تجسدت في استثمارات كبيرة وشراكات استراتيجية في ميناء الدقم ومشروع الهيدروجين الأخضر. ومن المنتظر أن تشهد المرحلة الجديدة من العلاقات تعزيزاً أكبر للشراكات الاقتصادية والتعاون في مجالات الطاقة

وتجرى الثلاثاء في القصر الملكي ببروكسل مراسم استقبال رسمي لجلالة السلطان المعظم، كما تجرى جلسة مباحثات رسمية تبحث «مسارات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، إضافة إلى التشاور والتنسيق حيال الموضوعات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية». كما سيوزر جلالته عاهل البلاد الفدي بعض المعالم التاريخية والثقافية والاقتصادية في العاصمة بروكسل. وكانت العلاقات بين البلدين قد شهدت تطوراً كبيراً خلال السنوات الماضية تجسدت في استثمارات كبيرة وشراكات استراتيجية في ميناء الدقم ومشروع الهيدروجين الأخضر. ومن المنتظر أن تشهد المرحلة الجديدة من العلاقات تعزيزاً أكبر للشراكات الاقتصادية والتعاون في مجالات الطاقة

## قادة دول المجلس يشيدون بالجهود العمانية لإحياء العملية السياسية باليمن

### سلطنة عمان تؤكد أهمية التلاحم الخليجي في مواجهة التحديات

#### القمة الخليجية تطالب بوقف الإبادة الجماعية في غزة وإنهاء الاحتلال



هذا الدور وتعزيز مكانة المنطقة كمركز دولي للأعمال والاقتصاد واستمرار الجهود الرامية للتنوع الاقتصادي المستدام والتحول الرقمي وتحقيق الانسجام مع التغير المناخي.

السلطنة العمانية المحتلة منذ يونيو ١٩٦٧م وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأشد البيان بالدور المنتمي لدول المجلس في التصدي للتحديات الإقليمية والعالمية ومساهمتها في حل القضايا التي تهدد السلام والأمن والاستقرار وتعزيز الحوار الدولي والتواصل بين الشعوب. ووجه قادة دول المجلس إلى تكثيف الجهود لترسيخ

سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية مع كافة الأطراف اليمنية لإحياء العملية السياسية. وأكد على مطالبة قادة دول المجلس بوقف جرائم الحرب في غزة وتهجير السكان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، مؤكداً مواقفهم الثابتة تجاه القضية الفلسطينية ودعمهم لسيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي

وتحديد أفضل السبل للتعامل مع المستجدات والتحديات كي تتفرغ الدول لمواصلة مسيرتها التنموية الرامية إلى خدمة شعوبها وتلبية تطلعات الأجيال المتعاقبة. إن سلطنة عُمان إذ تؤكد مجدداً دعمها المتواصل لمسيرة مجلس التعاون الخيرة. ورحب البيان الختامي للقمة الخليجية الهاء باستمرار الجهود التي تبذلها

الكويت - العمانية : نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- ترأس صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء وفد سلطنة عُمان في مؤتمر القمة الخامس والأربعين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد أمس في قصر بيان بدولة الكويت الشقيقة. وقال صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء: إن انعقاد هذه اللقاءات بانتظام يزيد التلاحم بين أبناء دول مجلس التعاون، ويعزز من مكانة المجلس في المجتمع الدولي، وقدرته على معالجة التحديات المشتركة وتحقيق المزيد من التقدم والازدهار لدوله كافة. وقال: إن سلطنة عمان لتؤكد العزم على مواصلة الجهود المشتركة في جميع مجالات التعاون، وصولاً لترسيخ الأمن والاستقرار في منطقتنا والتفاعل الإيجابي مع القضايا الراهنة. وقال في تصريح صحفي: إن التطورات المتسارعة على الساحتين الإقليمية والدولية تقتضي تبادل وجهات النظر وصولاً إلى رؤية موحدة لتتسق المواقف

بروكسل - عاصم الشيدي

يصل مساء اليوم حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى العاصمة البلجيكية بروكسل في زيارة «دولة، تستغرق ثلاثة أيام. وتأتي الزيارة وفق البيان الصادر عن ديوان البلاط السلطاني، تلبية للدعوة الكريمة الموجهة إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- من جلالته الملك فيليب ليوبولد لويس ماري ملك البلجيكيين، وتعزيزاً لعلاقات التعاون بين سلطنة عُمان ومملكة بلجيكا الصديقة بما يسهم في تحقيق تطلعات البلدين».

12.1 مليون مسافر عبر

مطارات عُمان بنهاية أكتوبر

العمانية : ارتفع عدد المسافرين عبر مطارات سلطنة عمان بنهاية أكتوبر ٢٠٢٤ بنسبة ٤.١ ٪، ليصل إلى ١٢ مليوناً و١٥٨ ألفاً و٨٦ مسافراً على متن ٩٠ ألفاً و٨٤٦ رحلة، مقارنة بـ ١١ مليوناً و٦٧٧ ألفاً و٩٣ مسافراً في أكتوبر ٢٠٢٣، وفقاً للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وبلغ عدد المسافرين عبر مطار مسقط الدولي ١٠ ملايين و٧٢٠ ألفاً و٣٨١ مسافراً، بزيادة ٣.٧ ٪، حيث سافروا على متن ٨٠ ألفاً و٧٨٩ رحلة، مع ارتفاع بنسبة ٢.٣ ٪ في عدد الرحلات. ومن بين الرحلات، كانت ٧٣ ألفاً و٤٠ رحلة دولية سافر عليها ٩ ملايين و٧١٦ ألفاً و١٣٤ مسافراً، و٧ آلاف و٦٣٨ رحلة داخلية استقطبت مليوناً و٤ آلاف و٢٤٧ مسافراً. أما مطار صلالة، فقد سجل مليوناً و٣٢١ ألفاً و٦٢٢ مسافراً، بزيادة ٦.٤ ٪، مع انخفاض بنسبة ١.٦ ٪ في عدد الرحلات. وسجل مطار صحار ٥٥ ألفاً و٢٧ مسافراً على متن ٥٨٠ رحلة، بينما بلغ عدد المسافرين في مطار الدقم ٥٠ ألفاً و٦٥٦ عبر ٥٢٠ رحلة.

التفاصيل ص 7

65 مليون ريال تداولات

عقارية في محافظة ظفار

العمانية : سجلت محافظة ظفار قيمة تداول عقاري بلغت نحو ٦٥ مليون ريال عماني خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٤، حيث توزعت هذه القيمة بين ٢٩ مليون ريال عماني كرمونات عقارية و٣٦ مليون ريال عماني كعقود بيع. وشهدت قيمة التداول زيادة ملحوظة بنسبة ٨٠ ٪ مقارنة بالربع الثاني، الذي بلغت قيمته ٣٦ مليون ريال عماني، وتصدرت ولاية صلالة النشاط العقاري، حيث سجلت أعلى نسبة تداول في الرهونات بلغت ٦٣ ٪ من إجمالي القيمة في المحافظة، و٩٢ ٪ من إجمالي قيمة عقود البيع، مما يؤكد مكانتها كمركز رئيس للاستثمار العقاري في ظفار.

التفاصيل ص 4



# سلطنة عمان تؤكد دعمها المتواصل لمسيرة مجلس التعاون وترسيخ الأمن والاستقرار

استعرض مكتب مجلس الشورى خلال اجتماعه أمس رد مجلس الوزراء على تقرير لجنة الشباب والموارد البشرية حول توظيف خريجي البكالوريوس تخصص طب وجراحة الفم والأسنان، بالإضافة إلى تقرير اللجنة الصحية والاجتماعية بشأن خريجي تخصص علوم الصيدلة، والذي تضمن جهود وزارة الصحة في رفع نسب التشغيل في التخصصات طب الأسنان والصيدلة والتخصصات الأخرى.



## الخريجون قدموا استعراضاً عسكرياً جسد القدرات والمهارات العالية

# تخرج دورة الضباط المرشحين والجامعيين التخصصيين بالجيش السلطاني



■ جانب من الاستعراض العسكري للخريجين على ميدان الاستعراض بمعسكر المرتفعة



**العُمانية :** احتفل الجيش السلطاني العُماني أمس بتخريج دورة الضباط المرشحين والضباط الجامعيين التخصصيين والدورة التحويلية ودورة شاعلي المهن الطبية المساعدة من كلية السلطان قابوس العسكرية بأكاديمية الجيش السلطاني العُماني، وذلك على ميدان الاستعراض العسكري بمسكن المرتفعة، تحت رعاية معالي الفريق أول سلطان بن محمد العُماني وزير المكتب السلطاني.

بدأت مراسم الاحتفال بالتحية العسكرية لمعالي الفريق أول راعي المناسبة، وعزفت فرقة موسيقى الجيش السلطاني المعاني معالي السلطان، بعدها استأذن قائد الطابور معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني لتفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين، عقب ذلك قدم الخريجون استعراضاً عسكرياً بأسبائر البطيء والعادي مروراً من أمام المنصة الرئيسية ليدان الاحتفال بتقدمهم راية كلية السلطان قابوس العسكرية، ثم تقدم الطابور على هيئة الاستعراض إلى الأمام. بعد ذلك سلم معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني راعي الاحتفال سيف الشرف للملازم أيمن بن خالد الزامعي من الجيش السلطاني المعاني الحاصل على المركز الأول على مستوى دورة الضباط المرححين، ثم جرت مراسم تسليم الاستلام راية كلية السلطان قابوس العسكرية، حيث قامت مجموعة حملة الارباء بدعوة الضباط المرححين المتخرجين بتسليمها إلى مجموعة حملة الارباء بالدعوة الحالية، التي أقسم منتسبوها على صونها وإحفاظها على خضافة، ثم عُزف سلوفا علم وطاف معالي الارباء بها بين صفوف زورتهم. عقب ذلك ورد الخريجون تشيد الجيش السلطاني المعاني، وأدوا قسم الولاء ونداء التأييد، ومتفواً فلما بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان، هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعا - كما أدى طابور الخريجين التحية العسكرية، وعزفت الموسيقى السلام السلطاني، وتقدم قائد الطابور، مستأذناً معاليه بالانصراف.

■ وزير المكتب  
 السلطاني يسلم  
 سيف الشرف  
 للملازم أيمن بن  
 خالد المزاحمي  
 من الجيش  
 السلطاني العُماني  
 الحاصل على  
 المركز الأول  
 على مستوى  
 دورة الضباط  
 المرشحين

الأخرى؛ وعدد من الكرميين وأصحاب السعادة، وعدد من القادة المتقاعدين، وعدد من كبار الضباط وكبار الضباط المتقاعدين بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى؛ وعدد من كبار الضباط المتقاعدين من الأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من الملحنيين العسكريين سفارات الدول الشقيقة والصديقة بسلطنة عمان؛ وعدد من أمري الكليات العسكرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجمع من منسبي الجيش السلطاني العُماني، وأولياء أمور الضباط الخريجين.

حيث مر الطابور من أمام النصة الرئيسية مؤدياً التحية العسكرية للماي الفريق أول وزير المكتب السلطاني راعي الاحتفال.

ثم قدمت فرقة موسيقى الجيش السلطاني العماني مقطوعات ومزروعات موسيقية متنوعة، وعرضاً موسيقياً عسكرياً اشتمل على العديد من الشبيلات التي جسدت الفترات والمهارات العالية التي يتمتع بها منتسبو الفرقة.

حضر الاحتفال عدد من أصحاب السمو والمالي، ورئيس مجلس الدولة والشورى، وقادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية.

# تسليم شهادات الدبلوم في العلوم العسكرية للخريجين



■ تسليم شهادات الدبلوم في العلوم العسكرية والجوائز التقديرية لخريجي كلية السلطان قابوس العسكرية

**العُمانيّة:** سلم أسس اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني بمبادرات الاستعراض العسكري بمسحكر المرتفعة، شهادات الدبلوم في العلوم العسكرية لخريجي كلية السلطان قابوس العسكرية، كما سلم الجوائز التقديرية لأوائل الضباط الخريجين، بمناسبة احتفال الجيش السلطاني العُماني بتخريج دورات الضباط المشرفين.

وقد هنا قائد الجيش السلطاني العُماني الضباط  
الخريجين على أذانهم المتميز في حفل تخرجهم،  
الذي ترجم الجهود المبذولة للوصول بهم إلى هذا  
المستوى المتفرد، حاشاً إليهم على مواصلة الجهد  
والعطاء والتفاني في أداء مهامهم وواجباتهم،  
وتمنيائهم لهم كل التوفيق والنجاح، ومهنئاً نجاح  
جهودهم ومساعدتهم التي بذلوها خلال فترة  
الدورات واجتيازها بنجاح.

حضر المناسبة عددٌ من كبار الضباط والضباط بالجيش السلطاني العماني، وعدد من أمري الكليات العسكرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

## سلطنة عُمان والنمسا تعقدان بمسقط جلسة مشاورات سياسية



جرى خلال الجلسة بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين

السياسية، ومن الجانب النمساوي سعادة جريجور كوسلر، مدير عام الشؤون السياسية بالوزارة الاتحادية للشؤون الأوروبية والدولية النمساوية.

جرى خلال الجلسة بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين، والتأكيد على

حرص الجانبين على مواصلة تطوير التعاون في كافة المجالات، ومناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك تداعيات الحرب الاسرائيلية على غزة. حضر الجلسة عدد من المسؤولين من الجانبين.

**العُمانيّة:** عُقدت بمسقط أمس جلسة المشاورات السياسيّة الثالثة بين وزارة الخارجية والوزارة الاتحاديّة للشؤون الأوروبيّة والدوليّة بجمهورية النمسا.

ترأس الجانب العُماني سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون

استراتيجيات التصدي لها بفعالية. وفي الوحدة الثانية سيركز البرنامج على إدارة الأزمات والتخفيف للظواهر، وفي الوحدة الثالثة سيركز على التخطيط وتطوير خطط استجابة متكاملة والتدريب على اتخاذ القرارات السريعة خلال الأزمات. أما الوحدة الثالثة فتركز على استمرارية الأعمال في القطاع العام من خلال تطوير مفاهيم ومعارف وتقديم خطط شاملة لإدارة الأزمات وكيفية استمرار الأعمال خلالها. وذلك مع تقديم استراتيجيات حديثة للتواصل مع الأطراف المعنية وتطوير هذات التواصل الداخلي والخارجي، وتمثل هذه المهارات عاملاً مهماً في الحفاظ على استمرارية العمل واحتواء الأزمات، وتوقع أن يحقق البرنامج عدد أهداف منها تعزيز مهارات القيادة التكيفية لدى المشاركين لتكسيهم من إدارة التغيير والتحديات بمرونة وفاعلية، وتكوين مجتمع معرفي في المرونة وإدارة المخاطر، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات والممارسات ونقل المعارف بين القطاعات المختلفة.

الجدير بالذكر أن كلية المعارف بين الظواهر بالدرع مركزاً أكاديمياً مستقلاً تحت مظلة مجلس الوزراء البريطاني، ومتخصصة في مجالات المرونة الوطنية، واستمرارية الأعمال منذ عام ١٩٨٩، وتقدم برامج تدريبية وحلقات عمل متعددة الأطراف، وتلب دوراً ريادياً على المستوى الوطني والدولي في تعزيز قدرات المؤسسات في القطاعين.

السلطانية للإدارة لشؤون البرامج، أن البرنامج يأتي كإدارة استراتيجية تمكن القيادات المحلية الوطنية من الإسهام في تعزيز المرونة الوطنية وبناء قدرات تنفيذية متكيفة ومتمكنة من إدارة المخاطر والحالات الطارئة، وتعمل على تطوير وتنفيذ سياسات مرنة تضمن استمرارية الأعمال في القطاع العام، موضحة أن الهدف الرئيسي من البرنامج هو دعم استدامة العمل في القطاعات الحيوية في سلطنة عُمان من خلال بناء مهارات متقدمة في تخطيط الطوارئ غير المتوقعة، كما يأتي البرنامج لتلبية الحاجة المتزايدة لتطوير الكوادر القادرة على التعامل مع التحديات المعاصرة، والعمل بصورة استباقية على تأمين إستراتيجية الأعمال، إلى جانب السعي إلى تكوين مجتمع من القيادات العمانية المؤهلة لضمان استمرارية العمل وتقديم أداء فعال رغم التحديات، بما يحقق التميز المؤسسي ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة التي تتطلع إليها سلطنة عُمان. ويتضمن البرنامج ثلاث وحدات رئيسية تهدف إلى تحقيق فهم متكامل للإدارة المخاطر، وتعزيز استمرارية العمل في المؤسسات، كما تشمل الوحدة الأولى إدارة المخاطر المؤسسية، التي سيتعرف المشاركون من خلالها على البيئات مختلف القطاعات، بالإضافة إلى وضع

**كتبت - نورة العبرية**

أطلقت الأكاديمية السلطانية للإدارة  
أمس البرنامج التنفيذي في المرونة وإدارة  
المخاطر، الذي يهدف إلى تطوير كفاءات  
وطنية قادرة على مواجهة تحديات  
المستقبل وتطوير استراتيجيات فاعلة  
لإدارة الأزمات والمخاطر.

وجاء البرنامج بالتنسيق مع مجلس  
المخاطر الوطنية بالأمانة العامة لمجلس  
الأمن الوطني ودعمًا لجهود المنظمة  
الوطنية الشاملة للتعاوم مع هذا الشأن  
الحيوي بما يتماشى مع التطلعات  
المستقبلية، بالتعاون مع كلية التخطيط  
للتطوير التابعة لمكتب مجلس الوزراء في  
المملكة المتحدة، ويستمر لمدة ثلاثة أشهر  
حتى فبراير ٢٠٢٥.

ويستهدف البرنامج ٢٥ مشاركًا من  
العالمين في مجال إدارة المخاطر والطوارئ  
واستمرارية الأعمال من مستوى مدير  
ورئيس قسم -ومن حكهم- في  
مؤسسات القطاع العام، وذلك من خلال  
الترشيح المباشر عن طريق رئيس الوحدة  
ليها التقييم، ويشمل البرنامج جلسات  
تعليمية مكثفة وحلقات عمل تفاعلية  
وتدريبا عمليا بالإضافة إلى زيارات  
ميدانية، ويركز على مواجهة التحديات  
الواقعية والتعلم من الخبرات المحلية  
والدولية.

وأكدت الدكتورة فتحية بنت عبدالله  
الراشدية مساعدة رئيس الأكاديمية



نقدم حلول التأمين المرنه منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

**الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع**

www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300



الشركة العمانية  
المتحدة للتأمين

# الفائزون 9 مرات بجوائز AIWA



شن المجلس الأعلى للقضاء خدمة الاتصال المرئي عن بُعد لإنجاز المعاملات التي أبرزها وكالة محاماة ووكالة بيع عقار محددا استكمالا لجهود المجلس في تحسين كفاءة الخدمات العدلية والقضائية بالمحاكم ودوائر الكاتب بالعدل، وكجزء من خطته في الاستفادة من التقنيات الحديثة في تحسين خدمة المستفيدين في قطاع الكاتب بالعدل وتقريب الخدمات طالبيها.

قال مدير نظام الكاتب بالعدل الإلكتروني (توثيق) محمد بن علي الشعيبي: إن خطوة تفعيل خدمة الاتصال الرقمية لخدمات الكاتب بالعدل عبر نظام توثيق الإلكتروني الرقمي الكاتب بالعدل في مرحلتها الأولى تأتي في إطار سعي المجلس الأعلى للقضاء إلى التحول الرقمي الشامل للخدمات المقدمة للعدلية وإنجاز المعاملات العدلية عبر منصة على بعد دون الحاجة إلى مراجعة وائثر الكاتب بالعدل، ستأتي في المرحلة الأولى عشرون خدمة أبرزها خدمة وكالة محاماة ووكالة بيع عقار محدد عبر منصة توثيق بالوقع الإلكتروني <https://www.sjc.gov.om>، إذ يمكن طلب الخدمات بكل سهولة ويسر من خلال الدخول إلى موقع المجلس الأعلى للقضاء الإلكتروني ثم اختيار خانة نظام توثيق، وتسجيل الدخول إلى النظام بالرقم المدني، وتاريخ الانتهاء، ثم اختيار الخدمة المطلوبة وأكمال بياناتها، من يتيج كل نظام خاص بالاتصال الرقمي بأحد الكاتب بالعدل، لتأكد من شخصية أهلية وصفة ورضا طالب الخدمة، أو مثلهم القانوني قراءة نص المحرر على طالب الخدمة، أو مثلهم القانوني مضمونه، بعدها يسير كل النظام تلقائياً محرراً رسمياً إلكترونياً باعتد به في كافة الجهات الحكومية والخاصة. وأضاف الشعيبي: إن استخدام الاتصال الرقمي يمثل نقلة نوعية لتحول الرقمي الكامل لخدمات الكاتب بالعدل، إذ يمكن للمواطن والقيم الوصول للخدمات العدلية من أي بلد عبر نظام توثيق وإصدار المحررات للمعاملات المتاحة عبر البوابة دون الحاجة لوجهدهم داخل سلطنة عمان، وهو ما سيسهم في تشجيع بيئة الاستثمار للأعمال، والحفاظ على حقوق الأفراد الذين يوجدون خارج سلطنة عمان.

أضاف الشعيبي: ولضمان جودة تقديم خدمات الكاتب بالعدل عن طريق الاتصال الرقمي أصدر نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء مجموعة من القرارات بالرقم ٢٠٢٤/ ٥٢٤، بتأديته الثالثة والرابعة، فأوجب على طالب الخدمة أن يتم الاتصال في مكان مناسب وبعد عن الضوضاء وعدم القيام بأي عمل أو تصرف من شأنه التأثير على جودة الاتصال الرقمي والسموع عن بعد، وعدم تصوير أو تسجيل الاتصال الرقمي والسموع عن بعد، وإبازر أي وثيقة أو مستند يطلبه طالب الخدمة على أن تكون سارية المفعول، والتقدير والتبلياس الرسمي والتي الحتمش وعدم تقطيع الوجه، والشعافية في الرد على موضوع الخدمة وعدم الخروج عنه، والشفافية في الرد على استفسارات الكاتب بالعدل المتعلقة بالخدمة، كما أقر القرار تقديم الخدمات (الكاتب بالعدل) عند تحرير العقود والمحررات من الاتصال الرقمي والسموع عن بعد، مع التأكد من شخصية أهلية وصفة ورضا ذوي الشأن، أو مثيلهم القانونيين وشخصية وأهلية الشهود في المحررات التي يلزم فيها الإشهاد، قراءة نص المحرر على ذوي العلاقة مع التأكد من الماهية مضمونه، واستكمال كافة البيانات والوثائق المطلوبة. حفظاً لحقوق طالبي الخدمة وسرية المعلومات أكد الشعيبي أن جميع الجسات التي تعقد باستخدام الاتصال الرقمي والسموع عن بعد في أعمال الكاتب بالعدل من النظام الإلكتروني (توثيق) مسجلة ومحفوظة ومؤرشفة ولها كافة السرية، ولا يجوز الإطلاع عليها إلا من ذوي الشأن، أو لكاتب بالعدل أو بناء على قرار من المحكمة المختصة في شأن أي دعوى منطوقة.

نزوی - أحمد الكندي

بدأت الكوادر الدينية بإدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية في تطبيق مهارات التدريب بآساط الذكاء الاصطناعي، حيث انخرط ثلاثون متدرباً من مختلف الوظائف الدينية والاشرافية والإدارية بالبنوية التدريبية المكثفة، وتمتية مهاراتهم في التدريس بمقتعد أحمد بن سالم بن سعيد التي يقدها المدير عمان عبر الزمان بولاية منج. وقالت فاطمة نيب محمد بن فاضل الحارصية، أخصائية تدريب وقاميل بالإدارة، إن هذا البرنامج يشكل جزءاً من سلسلة متصلة من البرامج التدريبية التي تسعى الإدارة إلى تنفيذها بهدف إعداد مديريين متخصصين في التخصصات الدينية والإدارية، مما يسهم في تطوير المهارات اللازمة لمواجهة التحديات المعاصرة في مجال الأوقاف والشؤون الدينية. وأضافت الحارصية أن البرنامج يتناول استحداث تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء وتعزيز القدرات التدريبية، مما يمكن التزام الإدارة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تطوير الكفاءات البشرية، كما أشار إلى أن المتدربين سيحصلون على اعتماد في التدريب من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. ومن المتوقع أن يسهم هذا البرنامج في رفع مستوى الأداء المهني للمدربين، مما يعكس إقبالاً على خدمات الأوقاف والشؤون الدينية في المحافظة.

# دراسة بحثية تحدد أولويات الاستدامة في قطاع الرعاية الصحية



المشروع البحثي يعزز قطاع الرعاية الصحية من خلال توجيه استراتيجيات الاستدامة

الأمراض وتشجيع أنماط الحياة الصحية، مما يؤدي إلى نظام صحي أكثر استدامة ومرتبة. وأشارت إلى أن توفير أبداً دقيقة وإحصاءات يمكن صنع القرار من اتخاذ خطوات مدروسة نحو سياسات صحية مستدامة تتماشى مع رؤية عُمان ٢٠٤٠، كما يشجع المشروع على تبني حلول جديدة و تقنيات متقدمة لتحقيق الاستدامة، مما يؤدي إلى تحسينات مبكرة في تصميم المرافق وتقنيات الرعاية الصحية. واختتمت بقولها: «الدراسة البحثية أظهرت، باستخدام تحليل AHP، أن العوامل البيئية والاجتماعية تمثل وزناً أكبر مقارنة بالعوامل الاقتصادية. وقد تبين أن الممارسات الدائرية تمثل أولوية ضمن أجانب الاستدامة البيئية، بينما تصدر رضا المرضى أولويات الاستدامة الاجتماعية، في حين أن العوامل الاقتصادية جاءت في مرتبة أقل. وأكدت أن الدراسة خرجت بمجموعة من التوصيات، أهمها إعطاء الأولوية للاستثمارات والتدخلات التي تركز على الاستدامة، وتكثيف

ووضع توصيات محددة لصناع القرار لتحسين الاستدامة، ومشاركة النتائج مع المجتمع العلمي. وأكدت الدكتوراة الكندية أن المشروع يعزز قطاع الرعاية الصحية من خلال توجيه استراتيجيات الاستدامة، حيث يساعد في تحديد الأولويات من خلال تحليل العوامل البيئية، الاجتماعية، والاقتصادية. ويعزز هذا النهج التركيز على الاستراتيجيات الأكثر تأثيراً والتي تدعم تقديم خدمات رعاية صحية مستدامة. كما يساهم المشروع في تحسين كفاءة الموارد من خلال دراسة آليات مثل: إعادة التدوير، والتقليل من النفايات، والشراء المستدام، مما يساهم في تقليل التكاليف التشغيلية وإعادة توزيع الموارد بشكل أفضل، ويخفض العبء على النظام الصحي.

وأوضحت أن المشروع البحثي يركز أيضاً على تحسين رضا المرضى من خلال فهم العوامل المؤثرة على تجربتهم، مما يساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية. وأضافت: إن تعزيز صحة المجتمع يكون من خلال توجيه الأبحاث نحو القضايا من

## تنفيذ مخطط صلالة الهيكل على مساحة 427 مليون متر مربع



إلى إيجاد خطة مكانية متكاملة تركز على استغلال الفرص الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في المنطقة، ويفتح المشروع مساحة تتجاوز ٤٢٧ مليون متر مربع، ويبتدئ من مدينة صلالة وللا ودية طاقه، ومن المتوقع أن يستوعب المخطط أكثر من ٤٨٠ ألف نسمة، مما يجعله خطوة مهمة في التنمية المستقبلية للمدينة والمحافظه. وأردف قائد: «تم الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية للمشروع التي تُعنى بجمع وتحويل البنيات، ويجري حالياً إعداد المخطط الهيكل العام والمخططات التفصيلية للمناطق، إلى يركز المخطط على ثلاثة عناصر أساسية وهي تكامل التنسيق بين القطاعات الحكومية، والمشاركة المجتمعية لضمان تلبية احتياجات السكان المحليين ومشاركتهم في عملية التنمية، بالإضافة إلى الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتأمين التمويل اللازم وضمان استدامة تنفيذ المشروع».

من جانب آخر، تعمل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه على مشروع المدن الزراعية،

**العقارية:** حققت محافظة ظفار خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٤ أداءً استثنائياً في التداول العقاري، بلغت قيمته نحو ٦٥ مليون ريال عماني، منها ٣٩ مليون ريال عماني رهنه و ٢٦ مليون ريال عماني بيع.

وشهدت قيمة العقارات زيادة بنسبة ٨٠ بالمائة مقارنة بالربع الثاني البالغة قيمته ٣٦ مليون ريال عماني، مما يعكس التطور الملحوظ في حركة السوق العقارية بمحافظة ظفار، وتعدّدت إلى صلالة النشاط العقاري، مسجلة أعلى نسبة تداول في الرهونات بـ ١٠ بالمائة من إجمالي قيمتها في المحافظة، و ٩٢ بالمائة من إجمالي قيمة قرض البيع، مما يؤكد على مكانة موهبها مركزاً رئيساً للاستثمار العقاري في محافظة ظفار.

وقال سلطان بن حمد الغافري، مدير عام المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظتنا ظفار: إن الظافرين قدبت بالتعاون مع الجهات المعنية من القطاع العام والخاص والمجتمع المدني أكثر من ١٥٠ لقاء خلال عام ٢٠٢٤؛ لمناقشة إيجاد حلول فاعلة، وتسريع تنفيذ المشروعات المشتركة في أنجاز المشروعات الحدية لتلبية احتياجات السكان المستأجرة، وأكد على أن أهمية صلالة السكنية تمثل أحد المشروعات التنموية القائمة في محافظة ظفار، التي تروى رؤية مبتكرة ومقدمة للمناطق الحضرية، مما يضمن تصميم وتطوير المدن لتلبية احتياجات السكان المستقبلية باستخدام التقنيات الحديثة والأعمال السدامة.

ووضع أنه يجري حالياً إعداد الخطط التفصيلية للبيئة الممتدة على مساحة ٧ كيلومترات مربعة، ومن المتوقع أن تضم نحو ١٢ ألف وحدة سكنية، بكثافة سكانية تصل إلى ٣٠ ألف نسمة، وستتمتع المدينة ببينة حيوية تضم مساحات العيش والعمل، وأن تكون ٢,٥ مليون متر مربع من المساحات الفتحة الخضراء وحدائق مختلفة الاستخدام مثل الحدائق الترفيهية والطبيعية، بالإضافة إلى واجهة بحرية مع مراعاة اللون في تصميم المدينة لتكون مع مختلف الأنواء المناخية.

وبين أن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني تعمل على تنفيذ مخطط صلالة العسكري المدع، بهدف







## هل يسهم تمديد ساعات العمل بالمراكز الصحية في تحسين الخدمة؟

التي لا يبعد أكثر من ٥٠ كيلومتراً من القرى المحيطة، للحصول على الرعاية الصحية اللازمة، ناهيك عن أن المستشفيات تعمل على مدار الساعة، وبالإشارة إلى استفساركم تحديد ساعات العمل في بعض المراكز الصحية ودعم الكوادر، أوضح الدكتور إدريس أن الهدف الرئيسي من تحديد ساعات العمل هو تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية وتلبية احتياجات المواطنين بشكل أفضل، وهذا يأتي في إطار الجهود المستمرة لتعزيز جودة الرعاية الصحية وضمان توفرها في أوقات أكثر ملائمة للمجتمع.

كما أضاف أنه تم تحديد المراكز الصحية التي ستخضع لتمديد ساعات العمل بناءً على الكثافة السكانية والبعد الجغرافي، حيث إن المسافة التي يقطعها المواطن للوصول إلى المؤسسة الصحية المفتوحة عبر طريق مُعبد تقل عن نصف ساعة، ومعظم المؤسسات الصحية تقع في هذا النطاق، مما يسهل الوصول إليها.

وأكد أيضاً أن هناك خططا لدعم المراكز الصحية بالموارد البشرية، حيث يتم استخدام ممرضات حمل العمل لتحديد احتياجات التوظيف وضمان حصول عائل للعاملين الصحيين في مرافق الرعاية الصحية الأولية، كما أشار إلى أن هناك عملاً جارياً على تطوير معايير التوظيف الوطنية لضمان الحصول على أعداد كافية من الموظفين وتوزيعهم بشكل مناسب، فيما يتعلق بمناقشات تمديد ساعات العمل، أشار الدكتور إدريس إلى أن المهم إجراء مناقشات مع الموظفين في المراكز الصحية لضمان تفهمهم واستعدادهم للتغييرات، هذه المناقشات تساعد في تحديد التحديات المحتملة والعمل على إيجاد حلول مناسبة. وأضاف: إنه في حال عدم قدرة قسم من الأقسام على تغطية المزايا بسبب ظروف طارئة، يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان استمرار تقديم الخدمات الصحية، ويمكن أن تشمل هذه الإجراءات إعادة توزيع الكوادر من أقسام أخرى أو الاستعانة بموظفين مؤقتين، حيث تقع المسؤولية على إدارة لضمان عدم تأثر الخدمة المقدمة للمواطنين.

**د. إدريس آل جمعة:**

**تحدد احتياجات  
المراكز من الكوادر  
طبية وضمان التوزيع  
العادل للعاملين**

ت العمل في المؤسسات الصحية إلى تنظيم  
يبدأ ساعات العمل، مما يسهل على المراجعين  
الأمراض التي يمكنهم فيها الحصول على  
مات الأوقات، مما يقلل من الارتباك ويضمن  
الرعاية الصحية بشكل فعال ومنظم، كما  
نظام العمل في جميع المحافظات يسهم في  
القطعة الصحية الشاملة، ويضمن حصول  
لن على الخدمة الصحية عند احتياجها على مدار  
نح أن جميع المستشفيات تقدم خدمات  
ع طوال أيام الأسبوع لتقديم خدمات  
رائد والرعاية الصحية العاجلة، بينما قد  
الأقسام الأخرى مثل العيادات الخارجية  
ساعات محددة من اليوم، كما تعمل المجمعات  
صحية على مدار الساعة في معظم المحافظات.  
أن العيادات المتخصصة تعمل وفقًا لتوافر  
ددة تلبية احتياجات المرضى، أما العيادات  
ة، فتعمل أيضًا على مدار الساعة طوال  
الأسبوع، بينما تعمل المراكز الصحية بنظام  
نظم صباحية ومساءلية على الساعات ٨:٠٠  
ة مع أنحاء سلطنة عمان، مع مناورية  
صحية واحدة في أيام الإجازات الرسمية، وأك أنه  
باعتها وتوجه لآلح بمحرم صبحي بنوالة



■ تمديد ساعات العمل في بعض المراكز الصحية حتى الساعة ١١ مساءً يعزز تلقي الخدمات الصحية

## رأي «الصحة»

س بن عبد الله بن راشد آل جمعة،  
خدمات الرعاية الصحية الأولية  
الصحة في سلطنة عمان تسعى  
تحسين جودة الخدمات الصحية،  
بين وضمان توفرها في أوقات  
أنه من هذا المنطلق تم النظر في  
معمل في جميع المؤسسات الصحية  
، المواطنين بشكل أفضل، حيث  
في إطار الجهود المستمرة لتعزيز  
الشاملة وضمان حصول المواطن  
حية عند احتياجه لها.

رئيس إلى أن المؤسسات الصحية تشمل عدد ٥٠ من المستشفيات، محلية، و٢١ مجتمعاً صحياً، و١٩٤ فرع في جميع أنحاء سلطنة عمان. مع من هذه المؤسسات يؤدي دوراً رعاية الصحية للمواطنين وتلبية حاجة المختلفة، وبهدف تحديد

توفر الكادر الطبي الكافي لتنظيم الساعات الإضافية؛ مشيرة إلى أن تمديد العمل يجب أن يكون ضرورة ملحة بسبب الحالات الطارئة التي تحدث خارج ساعات العمل الحالية. وعبرت عن أملها في أن تكون الخدمة الصحية متاحة على مدار ٢٤ ساعة، مع ضرورة توفير خدمات الطوارئ والرعاية الأولية. وأوضحت أن كفاءة الكادر الطبي عالية، لكنها أشارت إلى أن الضغط المتزايد قد يؤثر على جودة الخدمة، لذا من الضروري أن تكون هناك زيادة في عدد الموظفين لتلبية احتياجات الساعات المدة، وأشارت العنبرية إلى تجربتها الإيجابية بشكل عام، رغم التحديات المتعلقة بزمّن الانتظار، والتي يمكن معالجتها من خلال تعزيز الكادر الطبي.

وأكدت موظفة بصيدلية مسقط أن تمديد ساعات العمل يمكن أن يساعد في تقليل عدد المرضى في صالات الطوارئ، مما يسهم في تحسين الخدمة الصحية، ورغم تأييدها لتمديد الأكدت على أهمية زيادة عدد الموظفين لتخفيف الضغط وضمان جودة الخدمة.

في بعض المراكز الصحية، يشيرurin إلى فوائد المصاحبة والتأهيل التي قد توفرها. وأوليد فاضل الخياري التمديد شرط توفره. وللقم طبي مكتمل، ورأ أن التمديد يمكن أن يحسن جودة الخدمة الصحية المقدمة، خاصة في المراكز التي تخدم عددًا كبيرًا من المواطنين. ولقد أدى إلى أن الساعات الحالية تؤدي إلى تأخير الوقت وساعات انتظار طويلة، وأقترح أن تعمل المراكز التي تخدم شريحة كبيرة من المجتمع على مدار ٢٤ ساعة، بينما يمكن للمراكز الأخرى العمل فقط ١٢ ساعة، كما أشار إلى أهمية فتح مختبرات وقسم الأشعة بالتزامن مع ساعات العمل، إضافة إلى الحاجة لعيادة للأمراض النسائية. وأكد أن قدرة الموظفين على التعامل مع ساعات العمل الإضافية قد تتأثر سلبًا إذا لم يكن هناك نظام مناولات كافية. وأرادت المرأة العربية، معلمة بمرسة مسافرة، أن فكرة تمديد ساعات العمل محببة والمقبولة في المناطق التي تعتمد على المراكز الصحية بشكل كبير، خاصة في ظل غياب الخيارات رعاية صحية أخرى. وأكدت على أهمية

## استطلاع - عبدالعزيز العبري

تم تمديد ساعات العمل مؤخراً في بعض المراكز الصحية حتى الساعة ١١ مساءً، مما أثار جدلاً بين العاملين الصحيين بشأن تأثير هذا القرار على جودة الخدمة ورهائهم. وأوضح:

نموذج ازداء الضغط على المراكز الصحية، تبرز زساؤنا حول إلى استءاء هذه المؤسسة لتلبية اأأاباء الاءمع، وكيف آأاب وزارة الصحة مع الاءاب الاءة آأسين الاءام وئسل الوصول إليها، وزاءة اءاء الكواء الطباء.

وأرجع موظفون آأفظهم إلى قرار تمديد ساعات العمل إلى أسباب منها نقص اء الكواء الطباءة، آآه ٱرون أن اءءء الاءا لا ٱكفأ الآآطآة، آآه نقص الكواء الطباءة، مما ٱؤآر سلباً في آآة الآءمة المقءمة، كما أءءا مخاوفهم من اأءاءة النفسأ والفساءة الذأ آآآع من آآة ساعات العمل الطواءة، مما زأء من آآمالآة حدوث أآطاء طباء، وآأاروا أفضاً إلى نقص المواء الأساسية، مثل الأواءة، وقلة الوفر الفزائن، في مآالاء الأسة والمآآار.

وعلى الرغم من هذه المخاوف، أشار بعض الموظفين إلى أنهم لم يمتدوا للعمل قد يحسن إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية في أوقات متأخرة، مما يفيد المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية عاجلة بعد الساعة التاسعة مساءً.

من جانب آخر، رحب موظفون في القطاع الصحي بالتغيرات باعتبارها تهدف إلى خدمة المجتمع، ورغم استعظامهم للإسهام في تحسين الخدمات الصحية، وأبرزوا ضرورة تعزيز عدد الكادر الطبي لضمان جودة الخدمة، وأبدوا رغبتهم في تحسين بيئة العمل والخدمات، وتحديد مسؤوليات توسيع نطاق الخدمات وتوفير تدريبات جديدة لضمان استدامة الرعاية الصحية.

## رأي المجتمع

وفي استطلاع أجرته «عُمان» أبدى عدد من أفراد المجتمع آراءهم حول فكرة تمديد ساعات العمل

# ندوة بـضـنـك تـناقـش سـلـامـة الأـطـفـال مـن الحـوادث

## ضنك - ثويني اليحيائي

تظلمت جمعية الأطفال أولاً بالتعاون مع جمعية المرأة العمانية بضغط أمس النسخة الثانية لندوة سلامة الأطفال من الحوادث وذلك بقاعة النادي الرياضي.

وعت افتتاح الندوة صاحبة السمو السيدة الدكتوروة هني بنت فهد آل سعيد، مساعدة رئيس جامعة السلطان قابوس للتعاون الدولي، رئيسة مجلس إدارة جمعية الأطفال أولاً.

وأقرت صاحبة السمو كلمة أكدت فيها على حرص جمعية الأطفال أولاً على تنظيم البرامج التوعوية والإرشادية في المحافظات والولايات لتعزيز دور المجتمع المدني في تحقيق بيئة آمنة للطفل، من خلال عمل لإعداد الخطة التنفيذية للجمعية وإبداع الطفل، إلى جانب المشاركة في فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب، والحلقة النقاشية مع الورقة الإعلامية للطفل والأسرة، فضلاً عن التوقيع على مذكرة تعاون مع اللجنة العمانية لحقوق الإنسان والمشاركة في إعداد ومراجعة تقارير الوطية للاتفاقيات الدولية.

وتسعى الندوة إلى التركيز على عدد من الموضوعات من بينها حماية الأطفال من حوادث السير، واختناقات وفيات الأطفال من حوادث وسائل النقل المدرسي فضلاً عن أهمية الأطفال من الحوادث البيئية والمنزلية.

■ د. منى بنت فهد بن محمود خلال رعايتها الندوة



حماية الطفل، قدّمها منتسبو هيئة الدفاع  
بندني والإسعاف، إلى جانب معرض مصاحب  
تعرّض أعمال ومشروعات منتسبات جمعية  
رأى العمانية بولاية ضنك.

بمضي المناسبة سعادة نقيب بن علي الرواس  
حافظ الظاهرة، وسعادة مسلم بن أحمد  
شسني والي ضنك، وعدد من أصحاب السعادة  
شؤون.

ية استعرضت التنسيق المشترك بين  
لف الجهات الحكومية والخاصة في سبيل  
ر سلامة الأطفال من الحوادث، إلى جانب  
مراض بعض التحديات والحلول المقترحة  
تتعلق بقضايا سلامة الأطفال في بيئة  
مهم والدراسة.

## اجتماع خليجي يناقش المشاركة فى القمة الدولية للإعاقة



■ أثناء المشاركة في الاجتماع عبر تقنية الاتصال المرئي

شاركت سلطنة عمان ممثلة في  
وزارة التنمية الاجتماعية أمس  
بمعرض تقنية الاتصال المرئي في  
أعمال الاجتماع الأول للجنة  
التعاون الدولي في الشأن  
الاقتصادي بدول مجلس التعاون  
الدول الخليج العربية.

جرت خلال الاجتماع مناقشة  
واستعداد لبحث لجنة التعاون  
الدولي، وبحث ومناقشة المشاركة  
في القمة الدولية للإاقة، المقرر  
تقدها في العاصمة الأثانية  
برلين في شهر أبريل لعام ٢٠٢٥م  
وأوضح في معرض مناقشة المشاركة  
في القمة العالمية الثانية للتنمية  
الاقتصادية، المقرر عقدها في  
العاصمة القطرية الدوحة في عام  
٢٠٢٥م.

مثل سلطنة عمان في الاجتماع  
بدر بن فريش اليحيائي المدير  
للعام المساعد بمديرية الأشخاص  
ذوي الإعاقة بوزارة التنمية  
الاجتماعية.

**إعلان**

**وزارة التجارة والصناعة  
وترويج الاستثمار**

**المكتب الوطني للملكية الفكرية**

**يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل  
العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية  
الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.**

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم، ١٧٧٦٢٠٠  
في الفترة ٢٩ من أجل السلع والخدمات؛  
العائلة التحميل والتوزيع، (تحميل) وتفرغ البضائع من الحاويات أو شاحنات النقل،  
تغليف السلع (تغليف) السلع عند مغادرة البضائع من المخزن، تفرغ الحاويات (تفرغ)  
مخزونات الشاحنات إلى المخزن، تسليم البضائع (تسليم) البضائع للشركات والأفراد  
من المخزن، (تخزين) تخزين البضائع والسلع في مقر الشركة، (المخزن)، تاجر  
المستودعات (تاجر المستودعات بمساحات مختلفة)، النقل (نقل من وإلى المخزن)، معلومات  
التخزين، معلومات النقل، التخزين المادي للبيانات أو المستندات المحفوظة إلكترونياً،  
خدمات التوعية (توعية الصناديق)، النقل اللوجستي (النقل والخدمات اللوجستية  
لعمالة الشركة).

**ياســـــــم،** تفوف اللوجستية للاستثمار  
الجنسية، مصرية  
العنوان، سلطنة عمان  
تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٤/٧/١٦



# إعلان

**وزارة التجارة والصناعة  
وترويج الاستهلاك**

**المكتب الوطني للملكية الفكرية**

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٩٩٩٨  
في الفئة ٤٣ من أجل السلع والخدمات،  
خدمات المقاهي.

باســــــــــــــــم: أعمال العزواني المتكاملة  
الجنسية: عماني  
العنوان: سلطنة عمان  
تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٤/٩/٢٣



# عمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

Monday 2 December 2024 - Issue No15389

الاثنين ٣٠ من جمادى الأولى ١٤٤٦هـ الموافق ٢ من ديسمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٨٩

## خطوة أولى لإنشاء ميناء فضائي

## بعد غد . . سلطنة عمان تطلق أول صاروخ فضائي علمي «الدقم-1»



المشروع يستهدف الاستفادة من موقع سلطنة عمان الاستراتيجي وتوطين تقنيات الفضاء وجذب الاستثمارات وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص «العمانية»

الأولى (الدقم ١) لإطلاق صاروخ علمي بعد غد كموعد أولي للإطلاق من منصة الإطلاق في جنوب منطقة الدقم (موقع ١٨ شمالاً، ٥٦ شرقاً) لصاروخ يبلغ طوله ٦,٥ م وزن فارغاً ٨٠ كجم بينما يزن مع الوقود ١٢٣ كجم، وسيرتفع عند إطلاقه مسافة ١٤٠ كم فوق سطح البحر بسرعة ١٥٣٠ م/ث لمدة ١٥ دقيقة تقريباً. ووضحت شركة «إطلاق»، أنه نظراً للاحترازاات الأمنية، فإن الإطلاق التجريبي لهذا الصاروخ سيجري لأول مرة ولن يكون متاحاً لحضور الجمهور العام. كما تخطط سلطنة عمان لثلاث عمليات إطلاق أخرى في عام ٢٠٢٥ سيتم تحديد تواريخها لاحقاً. يذكر أن الشركة الوطنية للخدمات الفضائية عمانية بالكامل تأسست في عام ٢٠٢١م للعمل في خدمات قطاع الفضاء، وتستثمر في مشروعات القطاع.

التمثلة في الموقع الجغرافي القريب من خط الاستواء ومدار السرطان، مما يقلل من الكلفة والوقت اللازم لإطلاق الأجسام الفضائية للمدارات المختلفة. وأضاف سعادته: إن المشروع يستفيد من الشريط الساحلي لسلطنة عمان المطل على المحيط الذي يمنح مساحة أمان مثل هذا النوع من المشروعات، كما يستفيد من وجود المنطقة الاقتصادية الحرة في الدقم التي تشجع على جذب الاستثمارات العالية وبالتالي فالمشروع يعظم الفائدة الاقتصادية من حيث إنه يلبي النمو في الطلب لإطلاق الأقمار الصناعية مع وجود محدودية في الموانئ الفضائية حول العالم وعدم وجود مثل هذه الموانئ تقريباً في منطقة الشرق الأوسط. ويأتي تنفيذ المشروع على عدة مراحل حيث تم التخطيط للقيام بمهمة الإطلاق التجريبية

المكنات الاستراتيجية لسلطنة عمان المتمثلة في الموقع الجغرافي، ونقل وتوطين علوم وتقنيات الفضاء، وجذب الاستثمارات وتطوير الشراكة مع القطاع الخاص في تنفيذ المشروعات النوعية للمساهمة في التنويع الاقتصادي وتوفير فرص وظائف وأعمال في قطاع الفضاء. وقال معاليه: إن المشروع هو الخطوة الأولى لإنشاء ميناء فضائي لإطلاق الصواريخ العلمية والأقمار الاصطناعية، كما أنه يلبي الاحتياجات التجارية والبحثية في مجال الإطلاق الفضائي، ويعزز التعاون الدولي الإقليمي في قطاع الفضاء. من جانبه، قال سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات: إن سلطنة عمان من ضمن الدول التي تتمتع بمزايا جاذبة مثل هذا النوع من الأنشطة الفضائية،

العمانية: تستعد سلطنة عمان لإطلاق أول صاروخ علمي تجريبي تحت مسمى (الدقم-١) بإشراف من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ممثلة في البرنامج الوطني للفضاء بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين في القطاع، بتنفيذ واستثمار من شركة «إطلاق»، التابعة للشركة الوطنية لخدمات الفضاء. يأتي تنفيذ شركة «إطلاق»، لهذا المشروع بموجب عقد حق انتفاع بين الشركة والوزارة لاستخدام قطعة أرض في منطقة الكحل بولاية الدقم في محافظة الوسطى لإنشاء ميناء فضائي لإطلاق الصواريخ الفضائية. ووضح معالي المهندس سعيد بن حمود الموهلي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن المشروع يأتي ضمن المبادرات الاستراتيجية التي تنفذها الوزارة ضمن البرنامج التنفيذي لقطاع الفضاء التي تستهدف تعظيم الفائدة من

## إنجاز مشروع بحثي يركز على الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للقطاع السمكي



أثناء العمل الميداني

صحار- مكتب علائ أنهت جامعة صحار تنفيذ مشروع بحثي واستشاري يركز على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لقطاع الصيد في سلطنة عمان بتمويل من وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ويسهم المشروع في دعم قطاع الصيد وتعزيز استدامته، حيث شملت الدراسة ٢٢ صيادا حرقيا متخصصا في صيد الأسماك السطحية الصغيرة من محافظات شمال الباطنة، وجنوب الباطنة، ومسقط، وجنوب الشرقية، والوسطى، وقدم البحث رؤى مهمة حول الأبعاد الاجتماعية والمهنية للصيادين، إلى جانب تحليل التحديات التشغيلية والاقتصادية التي تواجههم، مما يسهم في تعزيز إدارة هذا القطاع الحيوي بشكل مستدام.

## بمشاركة 130 رئيسا من وكالات السفر الألمانية

## مؤتمر «دير بارت» يستعرض المقومات السياحية في سلطنة عمان



المؤتمر يتطرق إلى إبراز مشروعات التنمية السياحية المستقبلية

التنوع الثقافي الذي تزخر به محافظات سلطنة عمان. كما تشمل الفعاليات جولات سياحية إلى أبرز المعالم الطبيعية، مما يوفر تجربة متكاملة تبرز جمال البيئة العمانية وتنوعها. وتعد هذه الفعاليات جزءاً أساسياً من استراتيجية الوزارة لتقديم سلطنة عمان وجهة سياحية متكاملة، تجمع بين التجارب الثقافية الثرية والجمال الطبيعي الفريد، كما تعكس حرص الوزارة على ترك انطباع إيجابي لدى المشاركين، وتعزيز فهمهم للمقومات التي تجعل عُمان وجهة عالمية متميزة للسياحة بمختلف أنواعها بما في ذلك سياحة الأعمال.

والترويج العالمي لسلطنة عمان وجهة فريدة لسياحة الأعمال. وسوف تنظم وزارة التراث والسياحة على هامش المؤتمر، مجموعة من الفعاليات المرافقة التي تهدف إلى التركيز على غنى التراث العماني وتنوعه، بالإضافة إلى إبراز الطبيعة الخلابة التي تتميز بها سلطنة عمان، حيث ستتيح هذه الفعاليات للمشاركين فرصة استثنائية لاستكشاف العمق التاريخي لسلطنة عُمان من خلال التعرف على الموروثات الثقافية والحرف التقليدية، إلى جانب استعراض الفنون الشعبية والموسيقى العمانية التي تجسد

حفلة عمل تركز على الفرص المتاحة في قطاع سياحة الأعمال، بما في ذلك التسهيلات التي تقدمها الوزارة، والبنية الأساسية الحديثة لاستضافة المؤتمرات، إلى جانب استعراض مشروعات التنمية السياحية المستقبلية التي تعكس رؤية عُمان ٢٠٤٠. ووضح خالد الزدجالي أن الوزارة تسعى إلى تعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين من خلال بناء شراكات استراتيجية طويلة الأمد، ومنها الشراكة المقترحة مع شركة «دير بارت»، الألمانية للسفر خاصة وأن الشراكات تعمل على استقطاب الفعاليات، وتعزيز العلاقات مع الأسواق الأوروبية،

العمانية: استضافت سلطنة عمان أمس المؤتمر السنوي لشركة «دير بارت»، الألمانية للسفر، الذي أقيم في منتجع شانجريليا بر الجصة برعاية سعادة عزان بن قاسم البوسعيدي، وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة ويستمر يومين. ويعد المؤتمر محطة بارزة في جهود الوزارة لتعزيز مكانة سلطنة عمان بوصفها وجهة رائدة لسياحة الأعمال واستقطاب المؤتمرات الدولية، حيث يشهد المؤتمر مشاركة ١٣٠ من رؤساء وكالات السفر الألمانية وكبار التنفيذيين في الشركة، مما يمثل فرصة متميزة لعرض المقومات السياحية والثقافية والطبيعية التي تتمتع بها سلطنة عمان أمام صناع القرار الرئيسيين في قطاع السفر الألماني.

وقال خالد بن الوليد الزدجالي، مدير مكتب عمان للمؤتمرات بوزارة التراث والسياحة: إن استضافة المؤتمر السنوي لشركة «دير بارت»، الألمانية للسفر تعد إنجازاً مهماً في إطار جهود الوزارة لتعزيز مكانة سلطنة عمان باعتبارها وجهة عالمية لسياحة الأعمال مشيراً إلى أن الوزارة تعمل بشكل دؤوب على استقطاب الفعاليات الدولية الكبرى، لما لها من دور في إبراز المقومات التي تتمتع بها سلطنة عمان، سواء من حيث التراث الغني، أو الطبيعة الساحرة، أو البنية الأساسية المتطورة. وأضاف: إن وزارة التراث والسياحة تنظر إلى المؤتمر كمصنعة استراتيجية للتواصل مع أبرز صناع القرار في قطاع السفر والسياحة العالمي، مما يتيح للوزارة فرصة مباشرة للتركيز على الإمكانات السياحية في سلطنة عمان مشيراً إلى أن المؤتمر يتضمن

## ارتفاع عدد المسافرين عبر مطارات سلطنة عمان بنسبة 4.1%

## توقيع 20 اتفاقية تعاون بملئقي رواد الأعمال بالداخلية



نزوى - أحمد الكندي اختتم السبت الماضي ملتقى رواد الأعمال بالداخلية، الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة، متمثلة بلجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إذ شكل الملتقى منصة حيوية لدعم ريادة الأعمال، وتعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بالمحافظة، وأقيم الحفل الختامي برعاية الدكتور عبدالله بن حمود الحسني مدير عام العمل بمحافظة الداخلية، حيث جاء الملتقى متماثياً مع النمو المتسارع الذي يشهده قطاع الأعمال في ولايات المحافظة، وانعكاساته الإيجابية على مختلف القطاعات الأخرى. وأشار أحمد بن عبدالله الخروصي عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة الداخلية ورئيس لجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في كلمته إلى نجاح الملتقى، الذي استمر أربعة أيام بمشاركة ٨٢ من رواد الأعمال من مؤسسات ريادية محلية في عدد من القطاعات الصناعية والتجارية،

وعدد من مؤسسات التعليم العالي، إذ تعددت البرامج والمناقشات التي صاحبها معرض لرواد الأعمال والطلبة المتكبرين من طلبة مؤسسات التعليم العالي بمشاركة نخبة من أبناء المحافظة، مُفتحاً إلى أن هذا الملتقى يعد من المحطات التي تضفي خريطة ريادة الأعمال، وتسهم في إبراز العديد من الفرص في مختلف المجالات التي تزخر بها المحافظة، إذ كان هذا الملتقى منصة حقيقية للإبداع والتواصل، حيث استعرض أفكاراً مبتكرة، وتم تبادل الخبرات، وفتح آفاقاً جديدة للتعاون المثمر بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، مؤكداً أن المعرض استقبل أكثر من ٢٠ ألف زائر.

وشهد اليوم الختامي توقيع ٢٠ اتفاقية شراكة وتعاون بين عدد من رواد الأعمال ومجموعة من الطلبة المتكبرين من مؤسسات التعليم العالي من الشركات الطلابية الناشئة، وبعض منصات الترويج والتسويق، مما يتوقع أن تسهم في تحقيق نقلة نوعية في بيئة ريادة الأعمال، وأن تكون حافزاً لتحقيق قيمة محلية ومجتمعية مضافة.

العمانية: ارتفع عدد المسافرين عبر مطارات سلطنة عمان بنهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٤ بنسبة ٤,١٪ مسجلاً ١٢ مليوناً و١٥٨ ألفاً و٨٦ مسافراً على متن ٩٠ ألفاً و٨٤٦ رحلة مقارنة بـ ١١ مليوناً و٦٧٧ ألفاً و٩٦١ مسافراً على متن ٨٩ ألفاً و٤٣ رحلة بنهاية أكتوبر ٢٠٢٣.

وبينت الإحصاءات الأولية الضاربة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن عدد المسافرين عبر مطار مسقط الدولي بنهاية أكتوبر الماضي بلغ ١٠ ملايين و٧٢٠ ألفاً و٣٨١ مسافراً، بارتفاع نسبته ٣,٧٪ سافراً على متن ٨٠ ألفاً و٦٨٨ رحلة بارتفاع في عدد الرحلات بلغت نسبته ٢,٣٪.

ومن بين الرحلات، ٧٣ ألفاً و٤٠ رحلة دولية سافر على متنها ١ ملايين و٧١٦ ألفاً و١٣٤ مسافراً، و٧ آلاف و٦٣٨ رحلة داخلية سافر على متنها مليوناً و٤ آلاف و٢٤٧ مسافراً. وأشارت الإحصاءات إلى أن عدد المسافرين عبر مطار صلالة بلغ بنهاية أكتوبر الماضي مليوناً و٣٢١ ألفاً و٦٢٢ مسافراً بارتفاع نسبته ٦,٤٪ مقارنة بنهاية أكتوبر ٢٠٢٣ سافروا على متن ٩ آلاف و٦٨ رحلة بانخفاض في الرحلات بنسبة ١,٦٪.

في حين بلغ عدد الرحلات الدولية عبر مطار صلالة ٤ آلاف و١٠٠ رحلات سافر على متنها ٥٧٦ ألفاً و٧٤٣ مسافراً، فيما بلغ عدد الرحلات الداخلية ٤ آلاف و٤٥٨ رحلة سافر على متنها ١٧٤ ألفاً و٨٧٩ مسافراً. أما عدد المسافرين عبر مطار صحار فقد بلغ ٦٥ ألفاً و٤٢٧ مسافراً على متن ٨٠ رحلة، في حين بلغ عدد المسافرين عبر مطار الدقم ٥٠ ألفاً و٦٥٦ مسافراً على متن ٥٢٠ رحلة. وفيما يتعلّق بأبرز الجنسيات الأكثر تحركاً في مطار مسقط الدولي، تصدرت الجنسية الهندية أعلى عدد المسافرين في الرحلات القادمة، والقادمة عبر المطار بإجمالي بلغ ١٥٣ ألفاً و٦٩٦ راكباً بنهاية أكتوبر ٢٠٢٤، وبلغ عدد القادمين منهم ٧٤ ألفاً و٣٤ مسافراً، والغاديين ٧٩ ألفاً و٣٦٢ مسافراً. تلتها الجنسية العمانية بإجمالي بلغ عدد القادمين منهم ٩ ألفاً و٢٣٦ مسافراً، منهم ٤٨ ألفاً و١٣٣ مسافراً قادمًا، والغاديين ٥٠ ألفاً و٧٣٣ مسافراً، ثم الجنسية الباكستانية بإجمالي بلغ ٥١ ألفاً و١٧٢ راكباً، منهم ٢٥ ألفاً و٨٣٣ مسافراً قادمًا و٢٥ ألفاً و٢٧٩ مسافراً مغادراً.



**CDCo.**  
العاصمة للتحلية ش م ع م  
Capital Desalination Company SAOC

## إعلان تقييم الأثر البيئي والاجتماعي لمشروع تحلية المياه في الغبرة الثالثة / المرحلة الثالثة

كُلّفت شركة العاصمة للتحلية ش.م.ع.م، وهي شركة مشروع مُشترك، تضم كلاً من شركة جي إس إيمبا للبيئة إلى جانب شركة سوجكس عُمان ش.م.م، وشركة المجمع للطاقة والمياه، ببناء وتشغيل وصيانة مشروع الغبرة لتحلية المياه / المرحلة الثالثة لمدة ٢٠ عاماً، حيث جاء هذا التكليف من خلال العقد الممنوح لشركة العاصمة للتحلية من قبل نماء لشراء الطاقة والمياه.

تعتبر نماء لشراء الطاقة والمياه – المشتري الحصري للكهرباء والمياه في سلطنة عُمان – مسؤولة عن ضمان توفير السعة الإنتاجية الكافية من الكهرباء والمياه لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء والمياه في سلطنة عمان.

يُندرج مشروع الغبرة لتحلية المياه / المرحلة الثالثة ضمن مشاريع الفئة (أ) وفقاً للقرار الوزاري رقم ٢٠١٧/٤٨ (اللائحة التنظيمية لتصاريح البيئة)، وبالتالي يتطلب إجراء دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي كجزء من عملية الحصول على التصاريح في سلطنة عُمان.

يُصنّف المشروع أيضاً ضمن الفئة (ب) وفقاً لمبادئ خط الاستواء (التعريف، الفئة-ب هي المشاريع ذات مخاطر وتأثيرات بيئية واجتماعية محدودة، ذات التأثيرات القليلة وتكون عادةً محصورة في الموقع، وقابلة للمعالجة إلى حد كبير وبسهولة من خلال تدابير التخفيف). وبناءً على تقييم المخاطر، يتطلب المشروع إجراء دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي وفقاً لمتطلبات المبدأ-٢ من مبادئ خط الاستواء.

لمعالجة التأثيرات البيئية المحتملة الناجمة عن مراحل تطور المشروع وتحديد التدابير المناسبة للتخفيف من هذه التأثيرات إلى أدنى حد ممكن، قامت شركة العاصمة للتحلية بتكليف شركة حسام الرواحي للاستشارات الهندسية البيئية بإجراء دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي لمشروع الغبرة لتحلية المياه / المرحلة الثالثة.

هدف دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي هو تحديد وتقييم المخاطر والتأثيرات البيئية والاجتماعية المحتملة لأنشطة المشروع. من أجل وضع خطط إدارة مناسبة للتخفيف من أي تأثيرات بيئية محتملة ولضمان الامتثال للوائح البيئة العمانية المعمول بها والإرشادات الدولية ذات الصلة.

موقع تطوير مشروع الغبرة لتحلية المياه / المرحلة الثالثة هو منطقة ساحلية تقع في المنطقة الشمالية من الغبرة (تقع على بعد ١٢ كم شرق مطار مسقط و٢٦ كم شمال شارع السلطان قابوس) في العاصمة مسقط، على خليج عُمان.

تتضمن المحطة الجديدة لمشروع الغبرة لتحلية المياه / المرحلة الثالثة، التصميم، التمويل، البناء، بدء التشغيل، الاختبار، وامتلاك وتشغيل وصيانة محطة تحلية مياه عالية الكفاءة تعتمد على تقنية التناضح العكسي لمياه البحر بطاقة إجمالية قدرها ٣٠,٠٠٠ متر مكعب يومياً. (٦٦ مليون جالون يومياً) من المياه الصالحة للشرب خلال فترة التشغيل، بالإضافة إلى ذلك، سيتم تصميم المحطة باستخدام سعة احتياطية. تعادل وحدة احتياطية لإنتاج ٣١٥,٠٠٠ متر مكعب من المياه الصالحة للشرب يومياً خلال فترات الطوارئ.

يحتوي مشروع الغبرة لتحلية المياه/ المرحلة الثالثة على دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي بشكل مفصل، كجزء من عملية الحصول على التصاريح في سلطنة عُمان، كما تم إعداد مُلحق لتقييم الأثر البيئي والاجتماعي بناءً على طلب ممولي المشروع.

شركة العاصمة للتحلية ش.م.ع.م

رقم السجل التجاري: ١٣٧٦٩٨٠ - صندوق البريد ٢٩٦، الرمز البريدي ١٠٣ - مسقط

المكتب: مجمع جوهرة الشاطئ التجاري، مسقط، سلطنة عُمان

هاتف: ٩٩٥٥٤٩٢٢

البريد الإلكتروني: communications@capdco.com



## مرتفعة بنسبة 10.8%

## 197.8 مليون ريال إيرادات شركات التأمين خلال النصف الأول من 2024

كتبت - مي القنادية

حقق قطاع التأمين نمواً في إيرادات شركات التأمين خلال النصف الأول من العام الجاري، إذ بلغت ١٩٧.٨ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ١٠.٨٪ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣م، التي كانت ١٧٨.٦ مليون ريال عماني. وتشير إيرادات التأمين -بموجب IFRS 17- إلى المبالغ التي تعترف بها شركات التأمين كدخل من عقود التأمين كمقابل لخدمات الزبائن، التي تشمل الأقساط المستلمة من الزبائن مع تعديلاتها لتغطية الالتزامات المتعلقة بالتعويضات والمنافع المستقبلية التي تلزم بها الشركة.

ومثلت حصة الشركات الوطنية الجزء الأكبر من هذه الإيرادات بنسبة بلغت ٧٩٪، حيث سجلت إيرادات الشركات الوطنية مجتمعة حوالي ١٥٦.٤ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١٤٠.٧ مليون ريال عماني في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م، بينما حققت الشركات الأجنبية إيرادات وصلت إلى ٤١.٤ مليون ريال عماني، وسجل فرع التأمين العام أعلى الإيرادات بما يزيد على ١٣.٧ مليون ريال عماني، مرتفعاً بنسبة ١٣.٤٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الفائت، التي سجلت ١١٦ مليون ريال عماني، بينما حقق التأمين الصحي والتأمين على الحياة إيرادات تزيد على ٤٤ مليون ريال و٢٢ مليون ريال عماني على التوالي.

أعلى الإيرادات

وحققت شركة ظفار للتأمين أعلى الإيرادات، إذ سجلت ما يقارب ٤٤.٤ مليون ريال، مرتفعة بنسبة ٢٢.٤٪ من إجمالي إيرادات القطاع خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٤م، تليها شركة ليفا للتأمين، حيث بلغت نسبة حصتها ١٩.٩٪ من إجمالي إيرادات القطاع بإجمالي إيرادات بلغ ٣٩.٥ مليون ريال، منها ٥١٪ محصلة من التأمين الصحي، أما الشركة العمانية القطرية للتأمين، فبلغت نسبة حصتها ١٦.٩٪ من إجمالي إيرادات القطاع، بإجمالي إيرادات نحو ١٦ مليون ريال عماني. وتشير البيانات المالية أيضاً إلى ارتفاع صافي نتائج خدمات التأمين لشركات التأمين خلال النصف الأول من العام الجاري، ويشير «صافي نتائج خدمات التأمين»، وفقاً للمعيار المحاسبي IFRS 17، إلى الربح أو الخسارة الناتجة عن تقديم خدمات التأمين خلال فترة معينة، ويتم حساب هذا المقياس من خلال الفرق بين الإيرادات والنفقات المتعلقة بعبود التأمين، مع مراعاة التغيرات في المخصصات المستقبلية، الاحتياطيات، التي تحتفظ بها الشركة لتغطية التزاماتها المستقبلية.

ووفق القطاع صافي نتائج خدمات التأمين بما يقارب ٥.٦ مليون ريال عماني، بنسبة ارتفاع وصلت إلى ٢٠.٩٪ مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣م، التي سجلت ما يقارب ١.٩ مليون ريال عماني، ودفع هذا النمو إلى ارتفاع صافي نتائج خدمات التأمين الصحي بنسبة ٢٢٩.٧٪ بصافي نتائج خدمات تجاوز مليوني ريال عماني، بينما انخفض صافي نتائج فرع التأمين على الحياة لأكثر من ٤٧٪ ليبلغ ٤ ملايين ريال عماني مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، التي تجاوزت ٧.٧ مليون ريال عماني.

التأمين التكافلي

أما التأمين التكافلي، فتشير البيانات المالية غير المدققة للنصف الأول من عام ٢٠٢٤م إلى أن الأقساط المباشرة تجاوزت ٤٦ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ٢٥٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الفائت، التي سجلت نحو ٣٧ مليون ريال عماني، أما صافي التعويضات فقد تجاوز ١٢ مليون ريال عماني، مرتفعاً بنسبة ٢٨.٢٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي، التي سجلت ٩.٦ مليون ريال عماني، وفيما يتعلق بأقساط التأمين المكتسبة للتأمين التكافلي، فقد تجاوزت ١٩.٧ مليون ريال عماني، محققة ارتفاعاً بنسبة ٢٦٪ عن الفترة

مؤشرات وإحصائيات  
قطاع التأمين

لنصف الأول من 2024

197.8 مليون ريال عماني  
156.4 مليون ريال عماني  
41.4 مليون ريال عمانيإجمالي إيرادات شركات التأمين  
إجمالي إيرادات الشركات الوطنية  
إجمالي إيرادات الشركات الأجنبية

أعلى الإيرادات

131.7 مليون ريال عماني  
44 مليون ريال عماني  
22 مليون ريال عمانيالتأمين العام  
التأمين الصحي  
التأمين على الحياة

التأمين التكافلي

46 مليون ريال عماني  
12 مليون ريال عماني  
19.7 مليون ريال عمانيالأقساط المباشرة  
صافي التعويضات  
أقساط التأمين المكتسبة

أما التطورات التكنولوجية، فإن هذه التطورات المتسارعة تتطلب استثمارات كبيرة من شركات التأمين في تقنيات مثل تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لتحسين عملياتها وزيادة كفاءتها، وهذا التحدي يتطلب رؤية مستقبلية واستعداداً لاستخدام التكنولوجيا كوسيلة لتطوير الخدمات وتقليل التكاليف.

ورداً على عُمان، حول كيفية تقييم مستوى رضا الزبائن عن خدمات تأمين المركبات في سلطنة عُمان، أوضحت الهيئة أنه يتم التقييم عن طريق الاستبيانات الإلكترونية التي تُقدّم من قبل الشركات بعد تقديم الخدمة والتأمينية، أو عن طريق رصد الملاحظات والشكاوى التي تُقدّم عبر منافذ الهيئة الإلكترونية.

وحول المبادرات والمشروعات المستقبلية لتطوير الخدمات التأمينية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، أكدت هيئة الخدمات المالية على وجود العديد من المبادرات والمشروعات المستقبلية التي تهدف إلى تطوير الخدمات التأمينية باستخدام التكنولوجيا، وتشمل هذه المبادرات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم خدمات تأمينية أكثر دقة وكفاءة من خلال تحليل البيانات والتنبؤ بالخطر، بالإضافة إلى التأمين عبر الإنترنت من خلال توفير منصات إلكترونية بموجب لائحة عمليات التأمين الصادرة عن الهيئة بموجب القرار رقم (٨٠/٢٠٢٣)، التي تنظم تقديم خدمات التأمين إلكترونياً وتسهيل الوصول إليها من قبل الزبائن.

وأفادت هيئة الخدمات المالية أن هناك العديد من الفرص المستقبلية التي يمكن أن يستفيد منها قطاع التأمين لتوسيع قاعدة زبائنه وتحقيق نمو مستدام، وتشمل هذه الفرص إدخال المنتجات التأمينية المبتكرة، وتطوير منتجات تأمينية جديدة تلبي احتياجات الزبائن المتغيرة، مثل التأمين ضد الأوبئة أو التأمين على العمل عن بُعد، وإقامة شراكات استراتيجية مع شركات التكنولوجيا والمؤسسات الأخرى لتقديم حلول متكاملة، بالإضافة إلى ذلك تعزيز الوعي التأميني لدى الجمهور وزيادة فهمهم لأهمية التأمين وأدواره المختلفة، وتقديم خدمات تأمينية مخصصة بناءً على البيانات الشخصية والسلوكيات الفردية للزبائن.

وشهد قطاع تأمين المركبات في السنوات الأخيرة نمواً ملحوظاً، ويعكس هذا النمو التطور في الطلب على خدمات التأمين والتأمينات في جودة الخدمات المقدمة، ومن بين العوامل التي أسهمت في هذا النمو زيادة عدد المركبات نتيجة لزيادة عدد السكان وتحسن مستويات المعيشة، وارتفاع الطلب على تأمين المركبات، بالإضافة إلى ذلك تطور البنية الأساسية للمشروعات في سلطنة عُمان، مما أسهم في زيادة حركة المرور وتوسع شبكة الطرق، وبالتالي زيادة الحاجة إلى التأمين، كما أن إصدار اللوائح والتشريعات بشأن التأمين الإلزامي للمركبات دفع المزيد من الأفراد إلى الحصول على التأمين، إلى جانب التحديات في القوانين واللوائح التي تدعم قطاع التأمين وتعزز الشفافية، وارتفاع الوعي بأهمية التأمين وفوائده بين المواطنين والمقيمين، مما أدى إلى تزايد الطلب على خدمات التأمين.

إلى جانب ذلك، تبنت شركات التأمين التقنيات الحديثة، مما أسهم في تعزيز الأداء والتنافس على تقديم خدمات للزبائن بصورة جيدة وتجربة سلسة للمستخدم، ومن ضمن العوامل الأخرى التي أسهمت في نمو قطاع تأمين المركبات ارتفاع الإيرادات النفطية وتحسين البيئة الاقتصادية في البلاد، وإقامة شراكات مع شركات السيارات ومراكز الصيانة والجهات الحكومية والمصارف، كما استثمرت شركات التأمين في تطوير خدمات جديدة وتوسيع نطاق خدماتها لتلبية احتياجات السوق المتغيرة من خلال التوسع في تقديم مزايا إضافية وخدمات تأمينية متنوعة، مثل المركبة البديلة وخدمة المساعدة على الطريق.

البعض إلى خفض الأسعار لجذب الزبائن، وهذا التنافس يمكن أن يؤثر سلباً على جودة الخدمات المقدمة، حيث قد تضطر الشركات إلى تقليص تكاليفها بطرق تؤثر على تجربة الزبائن. كما تشمل التحديات أيضاً التقلبات الاقتصادية، حيث تؤثر الأوضاع الاقتصادية على قدرة الأفراد على شراء أو تجديد تأمين المركبات، مما قد يؤدي إلى انخفاض عدد الزبائن وتراجع الإيرادات، وفي هذا الوضع يتطلب الأمر من شركات التأمين تبني استراتيجيات مبتكرة لتخفيف الأثر السلبي لهذا التحدي.

شركات التأمين للمؤمنين، مما يقلل من أرباحها ويضعف قدرتها على تقديم خدمات وأوصحت هيئة الخدمات المالية أن قطاع تأمين المركبات في سلطنة عُمان يشهد حالياً العديد من التحديات التي تفرض ضغوطاً كبيرة على شركات التأمين وتجبرها على إعادة النظر في استراتيجياتها لضمان استمرارية تقديم الخدمات بأعلى جودة ممكنة، وذكرت الهيئة أن من أبرز التحديات التي تواجه القطاع ارتفاع معدلات الحوادث المرورية، الذي يعد أحد أبرز العوامل المؤثرة على قطاع تأمين المركبات، حيث يؤدي هذا الارتفاع إلى زيادة كبيرة في تكاليف التعويضات التي تدفعها

ذاتها من العام السابق، التي كانت ١٥.٥ مليون ريال عماني.

وأوضحت هيئة الخدمات المالية أن قطاع تأمين المركبات في سلطنة عُمان يشهد حالياً العديد من التحديات التي تفرض ضغوطاً كبيرة على شركات التأمين وتجبرها على إعادة النظر في استراتيجياتها لضمان استمرارية تقديم الخدمات بأعلى جودة ممكنة، وذكرت الهيئة أن من أبرز التحديات التي تواجه القطاع ارتفاع معدلات الحوادث المرورية، الذي يعد أحد أبرز العوامل المؤثرة على قطاع تأمين المركبات، حيث يؤدي هذا الارتفاع إلى زيادة كبيرة في تكاليف التعويضات التي تدفعها

## عاملون في سوق الأسماك بصحار يطالبون بإعادة النظر في الرسوم



الرسوم تشمل ٣٠ ريالاً شهرياً على الباعة ومقطعي السمك، وه ريالاً يومياً على أصحاب سيارات النقل والتسويق، بالإضافة إلى ٥٪ من مبيعاتهم.

وتعتمد على ظروف السوق والمناخ.

وأوضح المهندس علي بن سعيد النبهاني مدير دائرة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بشمال الباطنة: أن رسوم الدلالة، المناداة، ٥٪ كانت موجودة من السابق وكانت مقسمة ٤٪ لمن يقوم بالدلالة و١٪ للوزارة وارتأت الوزارة إلى تطوير الدلالة التي كانت موكلة للفرع إلى مستمر والذي حدث بأن المستمر فرض مبلغ ريال كرسوم على الدكة في اليوم نظير تقديم بعض الخدمات ومنها توفير الكهرباء والمياه والصرف الصحي والصيانة وهذه الخدمات التشغيلية كانت في السابق متكلفة بها الوزارة.

وأضاف أن الوزارة ممثلة بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بشمال الباطنة، عقدت لقاء ضم ممثلين عن الباعة، ومقطعي السمك، وأصحاب سيارات نقل وتوزيع الأسماك، بالإضافة إلى ممثلين عن مجلسي الشورى والبلدي والشايع، وخلال اللقاء، تم الاستماع إلى المطالبات ومناقشتها بهدف رفع الضرر، إذا كان هناك أي تأثير سلبي على الصيادين، كما تم الاتفاق على العودة إلى النظام السابق للعمل في السوق، ورفع المطالبات إلى كبار المسؤولين، مع انتظار الرد من الوزارة.

كتب - خميس بن علي الخوالدي

طالب عدد من العاملين في سوق الأسماك بصحار بإعادة النظر في الرسوم المتمثلة في ٣٠ ريالاً شهرياً على الباعة ومقطعي السمك، بالإضافة إلى ٥ ريالاً يومياً على أصحاب سيارات النقل والتسويق، وه ٥٪ كرسوم دلالة.

وقال محمد بن سعيد البلوشي، صاحب سيارة نقل وتسويق للأسماك: الرسوم التي فرضها المستمر تشكل عبئاً إضافياً، فهذه المهنه عوائلها محدودة ومصاريف السيارات مرتفعة، ولا تكفي لتغطية الجوانب التشغيلية، إضافة إلى ذلك هناك منافسة كبيرة من أصحاب المحلات الصغيرة والمراكز التجارية الكبرى ونطالب بإعادة النظر في هذه الرسوم.

ويقول حسين بن علي بن حسن العجمي (بائع): الجميع متضرر من الرسوم التي فرضها المستمر، سواء البائع أو المستهلك، فرض رسم ٣٠ ريالاً شهرياً لكل طاولة سيؤدي إلى رفع أسعار الأسماك وهو ما سيتحمله المستهلك، موضحاً أنه في السابق كان الدفع ١٠ ريالاً فقط لتجديد الرخصة، وهذه الرسوم لم تكن تؤثر على الأسعار، مطالباً بإعادة النظر في هذه الرسوم وبخاصة أن مهنة بيع الأسماك ليست يومية



# التبادل التجاري بين سلطنة عمان ومملكة بلجيكا يتجاوز 800 مليون ريال

كتب - حمد الكلبياني

شهدت العلاقات التجارية بين سلطنة عمان ومملكة بلجيكا متانة في التبادل التجاري بين البلدين منذ عام ٢٠٢٠م، حيث وصل إجمالي حجم التبادل التجاري أكثر من ٨٠٩ ملايين ريال عماني حتى نهاية يوليو ٢٠٢٤م، وسجلت الواردات من المملكة إلى سلطنة عمان أكثر من ٦٧٤,٦ مليون ريال عماني، في حين بلغت قيمة الصادرات نحو ١٢٢,١ مليون ريال عماني، أما إعادة التصدير من سلطنة عمان إلى مملكة بلجيكا فقد تجاوزت قيمتها ١٢,٢ مليون ريال عماني.

وسجل حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان ومملكة بلجيكا خلال العام الجاري من يناير حتى نهاية يوليو ٢٠٢٤ أكثر من ١٢٧ مليون ريال عماني، وبلغت الواردات ١١٧,٧ مليون ريال عماني مقابل ٦,٨ مليون ريال عماني للصادرات، ووفقا لبيانات مركز الإحصاء والمعلومات تضمنت أهم السلع المستوردة كالألبان والقشدة بشكل مسحوق أو حبيبات أو بأشكال صلبة غير مركزة وغير محلاة بنسبة دسم تفوق ١,٥٪ وزئنا، ومحركات ذات مكابس تعمل بالاشتغال الداخلي بالضغط، وأجهزة مخصصة للاستخدام الصناعي أو المختبري لمعالجة المواد بالحرارة، وتروس وعجلات الاحتكاك بما في ذلك العجلات البسيطة المسننة وتلك ذات الجنازير وعناصر نقل الحركة المقدمة على حدة، بالإضافة إلى براغي ذات كرات أو دواليب، وعلب التروس ومغبرات السرعة بما فيها المغبرات الهيدروليكية، وأيضا بطاطا مجمدة ومحضرة، إلى جانب سلع أخرى غير مبيّنة.

ومقابل ذلك أوضحت البيانات أن أبرز الصادرات من سلطنة عمان إلى مملكة بلجيكا شملت قضباناً وعيداناً من الحديد أو الصلب غير المخلوط، الذي يحتوي على تسخينات أو تضخيمات أو حزوز أو غيرها من التشكيلات الناتجة أثناء عملية التجليلج أو مفتولة بعد التجليلج ذات مقطع عرضي دائري من ٨ مم إلى ٤٠ مم، بالإضافة إلى البولي بروبيلين، ومجمّر (كوك) نقط مكلس، وبوليبرمات مركبة من البروبيلين، وفضلات وخردة النحاس، إلى جانب سلع أخرى غير موضحة.

وبيّنت بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن السلع المعاد تصديرها من سلطنة عمان شملت سيارات سياحية (خصوصية) من طراز العام السابق لعام

التخليص ومجهزة بمحركات ذات مكابس متناوية يتم الاشتغال فيها بالشرر بسعة تتجاوز ١,٥ ألف سم مكعب ولا تزيد على ٣ آلاف سم مكعب، إضافة إلى أجزاء للأصناف المدرجة تحت البنود ٨٨,٠١ أو ٨٨,٠٢ أو ٨٨,٠٦، كما تضمنت السلع المعاد تصديرها فضلات وخردة النيكل، وبطاريات جافة من الليثيوم، ومطاط ستيرين . بوتادين (SBR)؛ مطاط ستيرين . بيوتادين كاربوكسيلي (XSBR) من عصارات المطاط الطبيعي (لاتكس)، وغيرها من السلع الغير موضحة. بينما هناك منتجات ذات إمكانات تصديرية أكبر تتمثل في الميثانول وخامات الحديد ومركزاته والمكثل واليوربا.

وأوضحت البيانات أن الصادرات العُمانية إلى مملكة بلجيكا خلال العام الماضي انخفضت بنسبة ٧٢,٨٪ لتصل إلى ٢٢,٦ مليون ريال عماني مقابل ٨٣,٢ مليون ريال عماني لعام ٢٠٢٢م، في حين زادت الواردات بنسبة ٦,٦٪ لتصل إلى ١٥٢,٧ مليون ريال عماني.

وحول الشركات المسجلة التي بها مساهمة بلجيكية حتى سبتمبر ٢٠٢٤م بلغت ٣٩ شركة بإجمالي استثمارات ٤٠,٥ مليون ريال عماني بنسبة ٤٩,٥٪ من إجمالي رأس المال المستثمر في الشركات، وتمثلت أهم القطاعات المستثمر فيها تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية، والتشييد، والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية، وأنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم، والصناعات التحويلية، والمعلومات والاتصالات، والنقل والتخزين، والأنشطة العقارية، والإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإلزامي، والتعليم.

وعن العلاقات الثنائية بين البلدين فقد تم التصديق على ٥ اتفاقيات بين سلطنة عمان ومملكة بلجيكا، وتمثلت في تعديل اتفاقية تنظيم خدمات النقل الجوي بين حكومة سلطنة عمان وحكومة مملكة بلجيكا، واتفاقية بشأن تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي بالنسبة للضرائب على الدخل، والاتفاقية الثنائية لتنظيم الخدمات الجوية، بالإضافة إلى اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين حكومة السلطنة والاتحاد الاقتصادي البلجيكي اللكسمبورجية، واتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات مع الاتحاد الاقتصادي البلو - لكسمبرجي.

## حجم التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية

بين سلطنة عمان ومملكة بلجيكا حتى يوليو 2024

منذ 2020 لغاية 2024

809

ملايين ريال عماني حجم التبادل التجاري بين البلدين

674.6

مليون ريال للواردات مقابل 162.1 مليون ريال للصادرات

12.2

مليون ريال عماني لإعادة التصدير

وخلال الفترة من يناير إلى يوليو 2024

127

مليون ريال عماني حجم التبادل التجاري

117.7

مليون ريال عماني للواردات مقابل 6.8 مليون ريال للصادرات

### أبرز السلع:

**المستوردة:** الألبان والقشدة، ومحركات ذات مكابس، وأجهزة للاستخدام الصناعي أو المختبري، وتروس وعجلات الاحتكاك، وبراعي، وعلب التروس، ومغبرات السرعة، وبطاطا مجمدة ومحضرة.

**المصدرة:** قضبان وعيدان من الحديد أو صلب غير مخلوط، وبولي بروبيلين، ومجمّر (كوك) نقط مكلس، وبوليبرمات مركبة من البروبيلين، وفضلات وخردة النحاس.

**المعاد تصديرها:** سيارات سياحية (خصوصية)، فضلات وخردة نيكل، وبطاريات حافة من الليثيوم، ومطاط ستيرين .

بوتادين (SBR) ومطاط ستيرين . بيوتادين كاربوكسيلي (XSBR) من عصارات المطاط الطبيعي (لاتكس).

### الاستثمارات البلجيكية والاتفاقيات:

39 شركة بلجيكية بإجمالي استثمار بلغ 405.7 مليون ريال عماني نسبة 49.5% من إجمالي رأس المال المستثمر

**القطاعات الرئيسية:** تجارة الجملة والتجزئة والتشييد والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية والخدمات الإدارية والدعم، والصناعات التحويلية، والمعلومات والاتصالات، والنقل والتخزين، والأنشطة العقارية، والإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإلزامي، والتعليم

5 اتفاقيات موقعة بين البلدين شملت خدمات النقل الجوي والازدواج الضريبي والتعاون الاقتصادي والفني والتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات

بالطريقة التي تحددها المديرية، وعلى أنواع وأصناف المنتجات المرخص لها فقط. كما يجب تطبيق خطة مراقبة الجودة، وإجراء فحوصات دورية على المنتج، وتقديم تقارير دورية للمديرية. بالإضافة إلى ذلك، يلتزم المرخص له بإجراء فحص ومعايرة شاملة ودورية لجميع أجهزة الاختبار والقياس، وإخطار المديرية كتابة بأي تعديل يطرأ على المنتج أو في حالة التوقف عن إنتاج السلع المرخص لها باستخدام علامة الجودة. وأوضحت اللائحة أنه تتولى المديرية الرقابة والمتابعة الدورية على المرخص له من خلال زيارات معلنة أو فجائية.

وبيّنت اللائحة أنه يتم التفتيش الدوري على المرخص له وإعداد تقرير بنتائج الفحص بعد القيام بالآتي: فحص السجلات الخاصة بضبط الجودة والاطلاع على نتائج الاختبارات، وفحص السجلات الخاصة بنتائج مطابقة المنتج المرخص له في استخدام علامة الجودة، والتأكد من مطابقتها للمتطلبات الفنية، وسحب عينات عشوائية من السلعة الموضوعة عليها علامة الجودة واختبارها للتأكد من مطابقتها للمواصفة القياسية الخاصة بها.

وأشارت اللائحة إلى أن المديرية تقوم بتلقي ودراسة الشكاوى المتعلقة بالمنتجات المرخص لها في استخدام علامة الجودة. وحددت اللائحة رسوم دراسة طلب الحصول على الترخيص، حيث حددت قيمة الرسم ٥٠ ريالاً عمانيًا على الدراسة المبدئية لطلب الحصول على الترخيص أو تجديده، وللتفتيش الميداني لطلب الحصول على الترخيص أو التجديد، ٥٠٠ ريال عماني لإصدار الترخيص.

الوزارة. وأجازت اللائحة لمن رفض طلبه التظلم إلى الوزير خلال ٦٠ يوما من تاريخ إخطاره، ويجب البت في التظلم خلال ٣٠ يوما من تاريخ تقديمه. وبيّنت اللائحة أنه لا يجوز للمرخص له التنازل عن الترخيص لأي شخص آخر إلا بعد الحصول على موافقة كتابية مسبقة من الوزارة، واستيفاء المتنازل إليه الاشتراطات والمتطلبات اللازمة للحصول على الترخيص ذاتها. وفي تصريح صحفي قال عماد بن خميس الشكيلي، المدير العام للمديرية العامة للمواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن لائحة علامة الجودة تهدف إلى تعزيز التنافسية بين المنتجات المحلية والمستوردة، ورفع جودة المنتجات وخطوط الإنتاج، مما يسهم في بناء ثقة المستهلك وزيادة الإقبال عليها من قبل القطاع الحكومي. ومشيرا إلى أن الاعتراف المتبادل بعلامة الجودة مع الدول الأخرى يسهل فتح الأسواق العالمية أمام المنتجات العمانية، ويدعم التحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار. وأكد الشكيلي أن المنتجات العمانية حققت حضورا قويا خلال الفترة الماضية على المستويين المحلي والدولي، مما أدى إلى زيادة الطلب عليها في الأسواق العالمية، بفضل جودتها واحترافيتها في التصنيع.

### التزامات المرخص له

وحددت اللائحة عدداً من الالتزامات التي يجب على المرخص له الالتزام بها، منها استخدام علامة الجودة

### كثّبت - مي الغدائنية

تسري أحكام لائحة علامة الجودة التي أصدرتها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أمس في الجريدة الرسمية على المنشآت التي تقوم بتقديم خدمة أو عملية، أو إنتاج أو استيراد أو بيع أو توزيع سلعة معينة، وتتقدم بطلب إلى جهة المنح للحصول على الترخيص لمنتج أو أكثر، شريطة التزامها بأحكام اللائحة. وقد تضمنت اللائحة ستة فصول، شملت التعريفات والأحكام وضوابط الحصول على التراخيص، والتزامات المرخص له والرقابة والمتابعة، والرسوم والجزاءات الإدارية.

وأجازت اللائحة للوزارة إلزام المنشآت بالحصول على الترخيص لبعض المنتجات التي حددتها الوزارة. وأشارت اللائحة أنه لا يجوز استخدام علامة الجودة إلا بعد الحصول على الترخيص من جهة المنح وفقاً لأحكام اللائحة. في حين يجوز للمديرية الاستعانة بسحب الترخيص المطابقة للقيام بإجراء المنح. وبسبب اللائحة تقدم المنشأة طلب الحصول على الترخيص إلى جهة المنح على النموذج المهد لذلك مستوفياً جميع المستندات والشروط التي تتضمن ما يفيد تأسيس شركة تجارية، ووجود وكالة تجارية صادرة عن المصنع أو مالك المنتج ومعتمدة من الوزارة، واستيفاء المتطلبات الواردة في دليل إجراء المنح الصادر عن المديرية، وشهادة تثبت مطابقة المنتج للمتطلبات الفنية بالمواصفات القياسية واللوائح الفنية الخاصة بالمنتج، وما يفيد وجود نظام إدارة جودة فعال يغطي



تصميم: نعيمة الأبروية

# ضوابط جديدة لاستخدام علامة الجودة. . وغرامات تصل إلى 3 آلاف ريال

### الجزاءات الإدارية

كما حددت اللائحة الجزاءات الإدارية التي تطال المخالفين لأحكام اللائحة التي تتمثل في إنذار المرخص له كتابة مع إلزامه بإزالة أسباب المخالفة خلال أجل مناسب، وغرامة إدارية لا تزيد عن ٣٠٠٠ آلاف ريال عماني، وإيقاف الترخيص بشكل مؤقت لحين زوال أسباب المخالفة، إلغاء الترخيص.

وأوضحت اللائحة أنه يلغى الترخيص في عدد من الحالات هي: عدم مزاولة النشاط المرخص له لمدة ٦ أشهر دون تقديم عذر تقبله المديرية، وتكرار ذات المخالفة خلال عام، وثبوت الحصول على الترخيص عن طريق الغش أو التدليس أو التزوير أو تقديم مستندات أو معلومات غير صحيحة.

وأوجب اللائحة على المرخص له، في حالة وقف أو إلغاء الترخيص، تقديم بيان للمديرية يتضمن حصر كمية السلع التي تحمل علامة الجودة قبل الوقف أو الإلغاء. كما يلتزم المرخص له بإزالة علامة الجودة من المنتجات واتلاف السلع في حال عدم تطبيق خطة مراقبة الجودة المنصوص عليها في اللائحة، بما يضمن عدم تداول منتجات غير مطابقة للمواصفات المعتمدة. في حين أجازت اللائحة لمن وقع عليه أحد الجزاءات الإدارية التظلم للوزير خلال ٦٠ يوما من تاريخ إخطاره بالقرار أو علمه به، ويجب البت في التظلم خلال ٣٠ يوما، ويعتبر مضي هذه المدة دون البت في التظلم بمثابة رفض.



أكثر من 146 ألف زائر

## مهرجان صحار الثالث يواصل جذب الزوار وسط فعاليات رياضية وفنية متنوعة



شهدت شواطئ ولاية صحار انطلاق سباقات تحديد المستوى للإبحار الشراعي بمشاركة ٤٧ بحارا

واسعة من الفرق الأهلية، وتبدأ اليوم منافسات الدور الأول بأدوار تمهيدية تتضمن مواجهات بارزة تتمثل في لقاء النهضة مع الخويرية والعربي مع الهمار والكفاح مع التعاون والطريف مع الشمال.

وتستمر البطولة على مراحل، حيث تقام مباريات دور الـ ١٦ يومي ٩ و١٠ ديسمبر بمشاركة أندية الاتحاد وأبو بكرة والواسط والمنفش ومخيليف والقلعة والتضامن وغضبان والنجوم وشباب بديعو والاتفاق والجزيرة الذين اهلنهم القرعة لتلعبها في هذا الدور يليها مواجهات دور الثمانية يوم ١٦ ديسمبر ودور نصف النهائي في ٢٣ ديسمبر أما المباراة النهائية فسيتم تحديد موعدا لاحقا.

وأكدت اللجنة المنظمة استعداداتها المكثفة وضمان احترافية تنظيم جميع المباريات التي ستقام عند الساعة ٤:٤٠ مساء على ملاعب أندية كل ولاية من ولايات محافظة شمال الباطنة.

سباقات تحديد المستوى للإبحار الشراعي بمشاركة ٤٧ بحارا يمثلون مدارس الإبحار الشراعي المختلفة في سلطنة عمان، وتأتي هذه الفعالية ضمن فعاليات مهرجان صحار الذي تشرف عليه اللجنة العمانية للرياضات البحرية بهدف الترويج للرياضة الإبحار وتعزيز قدرات المشاركين الفنية والتنافسية استعدادا للمسابقات الإقليمية والدولية.

تنافس البحارة ضمن ثلاث فئات رئيسية هي: الأوبتمست واللكا ٤ واللكا ٦ في أجواء رياضية أظهرت مستويات متقدمة من الأداء، واختتمت السباقات بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمرافق الثلاثة الأولى في كل فئة إضافة إلى تكريم أفضل ثلاثة بحارة.

### كأس جندال

وضمن أنشطة مهرجان صحار الثالث أعلنت اللجنة المنظمة عن انطلاق كأس جندال لكرة القدم بمشاركة

هذه الاحتفالات وسط أجواء تحتفي بروح الأخوة والمحبة المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وكان المسرح الرئيسي بالمهرجان عنوانا لحفلات غنائية أقيمت في عطلة نهاية الأسبوع المنصرم، قدم الحفلة الأولى الفنان عبدالله الشبلي مع فرقة قيثارة وذلك في يوم الأربعاء، أما يوم الخميس فكان شاهدا على الطرب الذي أشعل مدرجات المسرح الرئيسي مع النغمات التي صرح بها الفنان سيف الريمي ومجموعة من فرقته الغنائية الذي اشتهروا بالألحان البدوية القديمة، وفي يوم الجمعة الفائتة أحيا الفنان اليمني عمار الشيخ وابنته الفنانة آيات عمار الشيخ حفلا غنائيا رائعا في المسرح الرئيسي، حيث قدما مجموعة من الطرب اليمني الأصيل وسط حضور جماهيري غفير من محبي الفن اليمني استمتع الحضور بأصوات الفنانين الراقية وأوتار العود الرفيعة. وشهدت شواطئ ولاية صحار انطلاق

### صحار: مكتب غلاة

زار مهرجان صحار الثالث منذ انطلاقته أكثر ١٤٦ ألف زائر ويستمر تدفق الزوار للمهرجان وازدياد كثافة الحضور أيام الإجازة الأسبوعية. وبمناسبة احتفال دولة الإمارات العربية المتحدة بعيدها الوطني الذي يصادف الثاني من ديسمبر أنهى مهرجان صحار استعداداته للمشاركة في الاحتفالات بعيد الاتحاد الثالث والخمسين، وبهذا الصدد أعلنت لجنة الضاليات بالمهرجان عن إقامة حفلتين فئيتين في المسرح الرئيسي الأمسية، الأولى أقيمت أمس وأحياها الفنان العماني محمد الكندي وذلك احتفاء بالعلاقات العميقة التي تجمع بين سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، أما الأمسية الثانية فستقام اليوم بمشاركة الفنان الإماراتي معضد الكعبي الذي سيقدم مجموعة من الأعمال الفنية بنكهة إماراتية مميزة تلامس قلوب الجمهور، وتأتي

## نتيجة صعود القطاعات الرئيسية وأداء أسهم الشركات

بورصة مسقط تغلق مرتفعة عند 4578.3

نقطة مع تراجع قيمة التداول بنسبة 28.3%

### كتب - حمد الكلباني

الرابحة محققة ارتفاعا بنسبة ٢١,٢٪ ليغلق سهمها عند ريال و١٠٠ بيسة، تلتها بركاء للمياه والطاقة بنسبة ١٠٪ ليغلق سهمها عند ٣٠٨ بيسات، والخليجية لإنتاج الفطر بنسبة ٩,٧٪ ليغلق سهمها عند ٢٣٦ بيسة، ثم صندوق اللؤلؤة للاستثمار العقاري بنسبة ٩,٥٪ ليغلق سهمه عند ١١٥ بيسة، والجزيرة للخدمات بنسبة ٥,٧٪ تغلق عند ٢٣٨ بيسة.

وكانت الأسماك العمانية الأكثر ترجاحا بنسبة ٢,٨٪ مع إغلاق سهمها عند ٣٤ بيسة، تلتها السوادي للطاقة ونسبة ٢,٥٪ وأغلق سهمهما عند ٧٧ بيسة، ثم الباطنة للطاقة وعُمان للاستثمارات والتمويل بنسبة تراجع لكل منهما ١,٢٪ وأغلق سهمهما عند ٧٧ بيسة و٨٠ بيسة على التوالي. واستحوذت شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج على ٦٢,٣٪ من قيمة التداول و٣٩,٤٪ من حجم التداول مسجلة ١,٥ مليون ريال عماني من تداول ٤,٤ ملايين سهم، تلتها شركة أوكيو

سجلت بورصة مسقط أمس ارتفاعا قدره ١٥,٣ نقطة في أول جلسات الأسبوع، لتغلق عند ٤٥٧٨,٣ نقطة، في حين تراجعت قيمة التداول بنسبة ٢٨,٣٪، حيث وصلت إلى ٢,٥ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣,٥ مليون ريال عماني في الجلسة السابقة، وبلغت القيمة السوقية للبورصة ٢٧,٤ مليار ريال عماني.

وشهدت جميع القطاعات الرئيسية في البورصة أداء إيجابيا خلال جلسة أمس، حيث ارتفع المؤشر الشرعي بنسبة ١,٦٪، تلاه مؤشر الصناعة بنسبة ١٪، ومؤشر قطاع الخدمات بنسبة ارتفاع ٠,٦٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٣٪، وتداول المستثمرون على أسهم ٤٣ شركة خلال الجلسة، ارتفعت منها ٢٣ شركة، بينما تراجعت ٤ شركات، وحافظت ١٦ شركة على مستوياتها. وتصدرت سندات بنك عمان العربي إلزامية التحويل ٢٠٢٤ قائمة الشركات

## ملتقى «تكنوبازار 2024» يسهم في تحفيز

## الطلبة على ابتكار مشاريع قابلة للتطبيق

وأشارت إلى التزام الجامعة بدعم الابتكار والإبداع وتمكين الكفاءات الوطنية للمساهمة في تحقيق التنمية الوطنية. وأوضحت الدكتوراة القاسمية أن محور القيمة المضافة يمثل ركيزة أساسية لتعزيز الاقتصاد الوطني من خلال دعم الصناعات المحلية وتمكين رواد الأعمال، كما أعربت عن سعادتها بافتتاح فعالية IEEE في مختبر الذكاء الاصطناعي، الذي يسلط الضوء على أحدث التطورات التقنية. وأضافت: إن هاكثون تكنوبازار يوفر بيئة مثالية للإبداع، مما يتيح للشباب المبتكرين فرصة لعرض أفكارهم، مؤكدة أن هذه المبادرات تعد رافدا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعكس التزام الجامعة بتعزيز الابتكار.

### متابعة - خميس بن علي الخوالدي

بدأ في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار ملتقى تكنوبازار ٢٠٢٤، تحت شعار «ابتكارات بلا حدود - اكتشف - تفاعل - الهوم، الذي يهدف إلى دعم الابتكار وتطوير المشاريع الطلابية، بما يجسد رؤية سلطنة عمان ٢٠٤٠ من خلال إيجاد حلول مبتكرة لتحديات محددة في مجالات التكنولوجيا وريادة الأعمال. وأكدت الكرمة الدكتوراة حنيفة بنت أحمد القاسمية، مساعدة رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار، أن الملتقى يعكس التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والقطاعات المختلفة لتحقيق التنمية المستدامة،

## خدمات صحفية

## جيب رانجلر 2.0 لتر تيربو تتألق في فعالية تجربة القيادة في بوشر



جديدة في الأداء والكفاءة بمحركها التوربيني المبتكر سعة ٢,٠ لتر، فالأحداث كاختبار القيادة في بوشر تتيح للزبائن تجربة قوة جيب التي لا مثيل لها وتعدد استخداماتها وحداها ٤٠٠ نيوتن متر من عزم الدوران، ونحن فخورون بتقديم المركبة التي تجسد الحرية والمغامرة.

تبدأ الأسعار من ١٦٤٩٥ ريالاً عمانياً فقط للنسخة الرياضية ذات البابين وتقدم المجموعة تشكيلات تناسب كل مغامرة. وتقدم رانجلر ٢٠٢٤ تحسينات كشبكة حديثة ذات السبع فتحات وهوائي خفي مدمج متكامل وعجلات بتصميمات مطورة، ومن الداخل، يتميز نظام Uconnect ه الحديث بشاشة تعمل باللمس مقاس ١٢,٣ بوصة ونظام أبل كاربلاي اللاسلكي وأتو اندرويد ومقاعد كهربائية تم اختيارها أثناء عبور المياه لضمان الأداء الوظيفي والراحة على حد سواء.

وتظل على السلامة على رأس الأولويات من بين أكثر من ٨٥ ميزة متطورة بما فيها مثبت السرعة التكيفي وتحذير الاصطدام الأمامي وحماية معززة من الصدمات الجانبية.

اجتمع مؤخرا عشاق جيب ومغامرو الطرق الوعرة في رمال بوشر لتجربة الأداء الاستثنائي لسيارة جيب رانجلر ٢٠٢٤ التي استضافتها محسن حيدر درويش للمركبات، ووفر الحدث تجربة القيادة لاكتشاف قدرات إصدارات رانجلر ٢,٠ لتر تيربو في بيئة حضرية جذابة.

لقد عرض هذا الحدث المحرك رباعي الأسطوانات سعة ٢ من اللترات المزود بشاحن توربيني والمتوفر في طرازي رانجلر سبورت وصحاري، بفضل قوة مذهلة تصل إلى ٢٧٠ حصانا و ٤٠٠ نيوتن متر من عزم الدوران، يوفر هذا الحرك توازنا مثاليا بين القوة والكفاءة، مفتحنا بناقل حركة أوتوماتيكي سلس بثماني سرعات، فهو يجمع بين راحة القيادة في المدينة والأداء القوي على الطرق الوعرة. وأبدى المشاركون إعجابهم باستجابة الحرك التي أعادت تعريف تصورات الحركات ذات الشحن التوربيني التي أثبتت هيمنة رانجلر على التضاريس الصعبة.

وقال محسن بن هاني البجراني، الرئيس التنفيذي لمحسن حيدر درويش للمركبات: تواصل جيب رانجلر ٢٠٢٤ وضع معايير

## العمانية لنقل الكهرباء تنظم منتدى فرص الأعمال 2024

المؤسسات والوحدات المعنية لضمان سير العمل وتسريع وتيرة التقدم حسب المستهدفات والتطلعات. وأضاف الريامي: «نسعى دائما في الشركة العمانية لنقل الكهرباء لخلق فرص التعاون مع مختلف الجهات والمؤسسات والقطاعات، على المستويين المحلي والعالمي، لنضمن بذلك تهيئة أفضل الحلول والممارسات والتقنيات المتقدمة في مختلف المجالات، إلى جانب تعزيزنا لجودة وأداء العمل في شبكة نقل الكهرباء وتحقيق أعلى معايير الموثوقية والأمان والاستدامة، وجدينا للاستثمارات المحلية والعالمية، ودعمنا للقيمة المحلية

المؤسسات العمانية الصغيرة والمتوسطة بهدف دعم رواد الأعمال العمانيين وتعزيز فرص النجاح للشركات العمانية الناشئة بالشركة، إلى التزام الشركة بإعداد خطط مستقبلية واضحة وذات أساس متين وبما يتوافق مع النمو والخطط والرؤى الوطنية، إلى جانب التعاون مع مختلف

المؤسسات العمانية الصغيرة والمتوسطة بهدف دعم رواد الأعمال العمانيين وتعزيز فرص النجاح للشركات العمانية الناشئة بالشركة، إلى التزام الشركة بإعداد خطط مستقبلية واضحة وذات أساس متين وبما يتوافق مع النمو والخطط والرؤى الوطنية، إلى جانب التعاون مع مختلف

المؤسسات العمانية الصغيرة والمتوسطة بهدف دعم رواد الأعمال العمانيين وتعزيز فرص النجاح للشركات العمانية الناشئة بالشركة، إلى التزام الشركة بإعداد خطط مستقبلية واضحة وذات أساس متين وبما يتوافق مع النمو والخطط والرؤى الوطنية، إلى جانب التعاون مع مختلف



## أمسية وطنية احتفاء بالعيد الوطني الـ «54» المجيد بجامعة الشرقية



الحديثة. واختتم الحفل بتقديم لوحة للفنون العمانية المغناة جسدت مختلف الفنون العمانية في مختلف محافظات سلطنة عمان، حضر الحفل عدد من أصحاب السعادة والدعويين وأعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية وطلبة الجامعة.

الاحتفال الذي أقيم برعاية سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية على فقرات متنوعة، بالإضافة إلى تقديم أوبريت «عُمان التاريخ والحاضر والمستقبل» الذي عبرت لوحاته عن التاريخ العماني عبر العصور مستعرضا النهضة العمانية

احتفلت جامعة الشرقية بولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية بمناسبة العيد الوطني الـ ٥٤، المجيد، وذلك بإقامة الأمسية الوطنية «مسار وطن» التي جسدت الاحتراف بالناحية الوطنية بمشاركة جماعات الأنشطة الطلابية بالجامعة. واشتمل



الاقتصادي المستدام، والتعامل مع التغير المناخي، والحفاظ على الهوية والموثوق الخليجي ومنظومة القيم السامية، في عدم إغشاع دور الشباب الأساسي في تحقيق هذه الأهداف.

ونظرا ما تمتثله التقنيات الحديثة من دور بالغ لتحقيق التقدم والنفاذية لقطاعات دول المجلس أكد القادة أهمية الاستثمارات الإستراتيجية في مجالات الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، والأمن السيبراني، حيث يؤمل أن تضع هذه التقنيات والاستثمار فيها دور المجلس في موقع ريادي على الساحة العالمية.

مثل انعقاد مؤتمر القمة الخليجية ٢٠١٤ لقادة دول مجلس التعاون الخليجي بدولة الكويت حلقة متصلة في مسار منظومة التعاون والتكامل بين دول الخليج وصولا لتحقيق المزيد من المنجزات على مختلف الأصعدة.

ولا شك ان انتظام انعقاد القممات بين الاشقاء في دول مجلس التعاون هو في حد ذاته نجاح للعمل الخليجي المشترك، يتطلب استمرار في دعم هذه المسيرة الأخوية الخيرة وبذل الجهود للحفاظ على المكاسب المحققة وتعزيز التعاون والتكامل بين الشعوب الخليجية.

وفي هذا الإطار جددت سلطنة عمان دعمها المتواصل

لسيرة مجلس التعاون، تحقيقاً للتلاحم بين أبناء دول المجلس وتعزيز مكانة المجلس في المجتمع، ووصولاً لتوسيع الأمن والاستقرار في المنطقة والتفاعل الإيجابي مع القضايا الراهنة.

ولعل أهمية انعقاد القمة الخليجية هذه تتأكد في ظل التحديات الخطيرة والتطورات المتسارعة على الساحتين الإقليمية والدولية مما يتطلب رؤية موحدة لتنسيق المواقف في مواجهة هذه التحديات ومواصلة السيرة التنموية بما يخدم دول مجلس التعاون من خلال تعزيز دورها كعاصمة مركز دولي للأعمال، واستمرار جهود التنويع

الاقتصادي السدّام، والتعامل مع التغير المناخي، والحفاظ على الهوية والموروث الخليجي ومنظومة القيم السامية، من عدم إغفال دور الشباب الاساسي في تحقيق هذه الاهداف.

ونظرا لما تمثله التقنيات الحديثة من دور بالغ الأهمية في التقدم والتنافسية لاقتصادات دول المجلس أكد القادة أهمية الاستثمارات الإستراتيجية في مجالات الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، والأمن السيبراني، حيث يؤمن أن تضع هذه التقنيات والاستثمار فيها دور المجلس في موقع ريادي على

موسى مقابل التأييد على النهج السلمي لدول المجلس  
وتغليب لحل الحوار والدبلوماسية لحل الخلافات وقضا  
للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، أكد مجلس التعاون  
الخليجي على موقفه التاريخي الساند للشعب الفلسطيني  
في نضاله المشروع لإنهاء الاحتلال وقامته المستقلة،  
مطالباً بوقف جرائم القتل التي تمارسها إسرائيل والعقاب  
الجماعي في قطاع غزة وتهجير السكان وتحقيق حل  
الدولتين مما ينعكس على الاستقرار والسلام في المنطقة  
والعالم.



قد يتوهم البعض أن الإقالة الصامتة خيار أفضل من إقالة الموظف التي تكلف جهة العمل تعويضات ومكافأة تكلفة غافلين عن تكلفتهم الحقيقية التي قد تستتقل الإقالة الصامتة على المدى الطويل. وقدرة المؤسسة، وقدرتها على استقطاب وجذب الكفاءات والمواهب.

## حصة البادية

ين التزم الموظف بعمله المطلوب منه في أقل مستوياته وسعيه لتحقيق أعلى إنتاجية ممكنة دون ضائع، وضمن هذه المساحة بين الحالتين ظهرت مصطلحات جديدة عرفها القرن الماضي لكن معرفة من قبل رغم وجودها كمفاهيم وممارسات في ذلك بكثير، بل لن تكون مبالغة إن قيل بأنها مرتبطة بالمنظومة الوظيفية في كل مكان، لكن بنسب متفاوتة وفقا لعوامل الظاهرة وتدابيرها، وبين تلك المصطلحات يأتي الاحتراق الوظيفي والاستقالة الصامتة، وما ارتباطهما معا إلا مؤشر مقصود لارتباطهما الفعلي سببيا أو دلاليا، فما الاحتراق الوظيفي؟ وما الاستقالة الصامتة؟ الاحتراق الوظيفي أو الإرهاق الوظيفي (بالإنجليزية Burnout) هو حالة انقضية تكتسب الموظفين في بيئة العمل، يفقدون على إثرها الإرادة والشفقة في ممارسة المهام، لتصل إلى نتائجهم في الأداء الوظيفي، وعادة تصيب هذه الحالة الأفراد العاملين مدة طويلة في الوظيفة نفسها دون تغيير، ظهر هذا المصطلح على يد عالم النفس الأمريكي هربرت فروندبرجر في سبعينيات القرن الماضي، إذ كان استخدامه في البداية يوصف آثار الإرهاق والإجهاد النفسي على العاملين في المهن المساعدة، مثل الأطباء المرضيين، لضغط النفس الشديد الذي يعمرون به، بعدها أصبح يستخدم لوصف حالة الإرهاق والتعب في المهن والوظائف الأخرى على اختلاف مجالاتها.

هناك مؤشرات وأعراض وضعها الباحثون ومنظرو الحالات الصحية لـ الاحتراق الوظيفي، من بينها: الإرهاق الشديد والتعب وفقد الطاقة، السخرية من العمل وانخفاض الإنتاجية، صعوبة التركيز والبدء في العمل، عدم الرضا عن الذات وضعف الثقة بالنفس، نضاد الصبر والطاقة اللازمة لإكمال العمل، كثرة الخلافات مع الزملاء في العمل، انزعاج وعدم المشاركة في الاجتماعات، وتجنب الانتماء الاجتماعية، ولهذه الأعراض آثارها المباشرة وغير المباشرة على بيئة العمل، التي نذكر منها -على سبيل المثال لا الحصر- تفتي الحالة بين العاملين إن تم لكل أشكال احتراق وظيفي مباشر على أشكال إيجابية وسلبية وفنادر إن كان الإبداع والتجديد، عدم القدرة على إدارة الوقت وتراكم الهام على الأفراد وعلى المؤسسة ذاتها كنتيجة طبيعية، زيادة تكلفة التدريب والتعويض إذ تضطر المؤسسة إلى تعيينات جديدة تكفلها مهام إضافية إلى تكلفة التأسيس والتدريب، معاناة الموظفين من الشعور بالذنب لعدم القدرة على الموازنة بين مسؤولياتها الاجتماعية ومهامهم الوظيفية، إضافة إلى إبطاءهم الناتج عن شعورهم بعدم التقدير وانعدام الحوافز مما تنتج عنه أمراض عضوية وأخرى عاطفية، وليست هذه نتيجة تقديرية بل الاحتراق أدركت منظمة الصحة العالمية (الإجهاد النفسي الوظيفي) أو (الاحتراق النفسي المهني) Occupational Burnout ضمن قائمة التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض، حيث تم الاعتراف بهذه المتلازمة عالميا في عام ٢٠٢٢، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٢، ورغم أن هذا الفهم عرضي ونشأ من سبعينيات القرن العشرين فإنه لا يفتقر شوية وتداعوا له قائم كورونا وبعدها، حيث تزايدت أعداد المتقدمين لاستقالات وظيفية بشكل ملحوظ مع إدراك هؤلاء عدم جدوى الاستنزاف الوظيفي جهد الأفراد دون حوافز وأشكال تقدير ذاتي مقابل التضحية بوقت العائلة والأهل على الاستجمام النفسي المحفز على العطاء المجدد للطاقة، ثم صدمتهم في جهات عملهم التي لا تراعي تضحياتهم ولا تقدر كفاءتهم.

قد قاد الاحتراق الوظيفي مصطلحا ومفهوما إلى Quiet quitting، قيام الموظفين بالاستقالة، وهو مصطلح ظهر في أمريكا، لكن الظاهرة هي في جميع أنحاء العالم. لقد أصبحت ظاهرة عالمية، إذ يستيقظ الموظف أو العامل ذهنيا فقط أو في بعض الأحيان دون إعلان، ويتحول دوره إلى تقاضي راتبه بتبذير ما يطلب منه فقط، وقد ربطها الكثيرون بتداعيات جائحة كورونا كذلك، لكن الحقيقة أنها موجودة قبل الجائحة بكثير، ونما أظهرتها الجائحة كنتيجة طبيعية لما تلا احتراق الموظفين أو للتفرغ الاجتماعي الذي يربد أصحابه من الوظيفة مجرد الراتب الدوري، مع التمتع بكافة جوانب الحياة بعيدا عن تحديات بيئة العمل من تنافس وطموح وسعي لإنتاجية أعلى، ليس من الضرورة أن تكون الإقالة الصامتة ناجمة عن سوء نية أو تكاسل الموظف، بل بدأت نتيجة طبيعية للمضي لسنوات دون شعور بالتقدير أو المكافأة، أو استئثار مهام تكليف دون مستوى كفاءة ومهارة الموظف، مع غياب التفاعل الشخصي المضي إلى تعرض الموظفين للتهميش والإهمال وعدم التقدير نتيجة لإدارة سيئة مشغولة بما تتعلق بتأديتها مع تجاهل مهام الفريق لتنتج عن ذلك حالة من الإحباط العام وعدم إنتاجية مع الانفصال عن الالتزام للمكان، وقد يتوهم بعض المديرين أن الإقالة صدمية خیار أفضل من إقالة الموظف التي تكلف جهد العمل تعويضا بمكافأة نهاية الخدمة، غافلين عن تكلفة الاستقالة الصامتة التي قد تكلفهم أضعاف تلك على المدى الطويل كسمعة المؤسسة، وقدرتها على استقطاب وجذب الكفاءات الواعدة.

إنما: يمكن تجنب الظاهرتين عبر التعود على الموازنة بين الحياة الشخصية والحياة الاجتماعية، إضافة إلى اعتماد الاجتماعات الدورية التي تتيح الجوارب أطراف العمل الوظيفية، وإضفاء إصالة الوصول إلى حلول توافقية تحرض الجماع والسي للتدوير أو التشفافية، وإصلاح أكثر مرونه أكثر قدرة على تحريك الوضع الوظيفي مع معدل التفاضل للإنتاجية، كما ينبغي السعي لتحديد الأدوار والصلاحيات بوضوح مع ضرورة تدريب وتحفيز الموظفين الممكن من التعزيز ماديا ومعنويا حرصا على تطوير مهارات المؤسسة عبر تطوير مهارات منتسبيها ورعاية لإنسانيتهم فضاء مهميها المرتبط بالعمل.

## حصة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية



الندرة والوفرة هما محصلة جهد الإنسان وتفكيره، وبمسا حالة حتمية مفروضة على الإنسان. ومعنى هذا أنه كلما وجد الإنسان في نفسه القدرة على تغيير حالته من الأسوأ إلى الأفضل، فلن يكون معذورا لكي يتوقع على واقعه المتأصل من خلال قناعاته التي يؤمن بها.

لا مصلحة لهم فيما يذهب إليه الآخرون من حولهم من أفكار  
بناحية من شأنها أن تعلي من حبب الوفرة، فيصبغوا أكثر  
على مناسك، ومكانة، وتميزاً في الحياة.

تصورنا أن الملم طرح الأسئلة التالية في هذه المناقشة: ومن  
هذه الأسئلة: هل متاح لنا أن نعيش هذه فرص البديلة في  
وقت يشاء؟ وإذا كنا نريد ذلك: وبماذا البساطة أو التعقيد؟  
تساعدنا ثقافتنا: قناعتنا: أعمارنا تجربة حياتنا لأن نبحث  
عن فرص بديلة؟ هل يمكن أن ننقل من مجالنا إلى مجالات  
أخرى، للبحث عن فرص بديلة؟ ما هو الفرص البديلة في كل  
محطة من هذه المحطات؟ أم أنني تصور أن تغيير المجال ليس  
الفرص السبيل لأن نغير لنا فرصة البحث عن فرص بديلة  
لأن هذا يتطلب تغييراً بنوياً شاملاً قد يتصادم مع الثقافة  
المتأصلة، والموروثة، وهذا لا يمكن تحقيقه، خاصة بعد  
تضييع عمر عقده من تجربة الحياة في المجال ذاته، ولذلك  
تعتبر كثير من الناس عندما يصلون إلى عمر معين أي في  
شروع قد يتجهون إليه، ولعل بعض الناس المتفهمين أقرب  
إلى الأمثلة إلى تأكيد هذه القناعة، وفي هذه الصورة الأخيرة إن  
توفر المادة: وهي هنا الوفرة، تحوشية، التفاعل، لن يتوفر  
الخبرة: وهي هنا الخبرة، وبالتالي فالتين يجازفون سرعان  
ما سقطوا، وخسروا هذه التحوشية وهذا لا يتنافى مع ما  
طرحه الشتانين في سبب (٢.٢).

نشارك آخرون غادروا أوطانهم الأصل: ولو لفترة مؤقتة،  
للتحرر من عبدة النادرة، ووجدوا في الأوطان البديلة الوفرة في  
الكثير من مجالات الحياة وعلى ما يبدو أن العلاقة بين الوفرة  
النادرة: علاقة ضدية أو عكسية، قول أحدهم على حساب  
الآخر، ومتى طفا أحدهما على الآخر، كان له فضل البديلة على  
النادر، والنمو، فانفوس: كعادتها: تنمو مع في الحالة  
لنحني تكوين ولاءنا، وحتى ننقل من حالة إلى أخرى نتحتاج إلى  
تغيير كبير، وإذا كنا نؤمن أن النادرة حالة من الصور في كل  
شيء، وأن الوفرة هي الانتعاش، فإن علاج هذه الصور الذي  
تتمتع به النادرة، أو البذرة ووجودها المتناقص الجهد  
محفزة، الوفرة مع التأكيد أن الندرة والوفرة هما متعاضد الجهد  
للإنسان وتفكير، ولبإسالة حتمية فرضوة على الإنسان،  
يعني هذا أن كلما جدد الإنسان في نفسه القدرة على تغيير  
حالاته من الأسوأ إلى الأفضل، لن يكون مقدراً لكي يتوقف  
على واقعه التنازل من خلال ثقافته التي يؤمن بها.

لا من طلب الحلال بات مغفورا له،  
ومن يوجد الفرض البديلة؛ أو التفكير؛ ومن يلقنا من حيث  
النردة إلى حالة الوفرة؛ أو التفكير؛ ومن غير مسارات حياتنا  
لويمة نحو الأفضل؛ وأحيانا: نحو الأسوأ عندما نتوخاها  
لحكمة؛ ومن أعان التفكير سلاحه، وقد حين، إلا أن حدة الأمن  
تستاعا؛ حيث عوائد السلاوة، ولذلك فهناك من يرى أن  
لوفرة واقع غير محتلم للجميع، حيث يحتاج إلى مقابلة،  
بجهد مضن، كما يحتاج إلى تنمية فكرة ما، لتتلق صاحبها من  
حالة النردة إلى حالة الوفرة، ولذلك فهناك من يدرك بضرورة  
تخليته مشروعه الصغير، ويصبر على سنوات كثيرة يقام من  
فصلته هذه السنوات المصغرة التواءات التي تخرج عن مسارها  
الصحيح حتى يصل بهذا الفكرة، الشروع، إلى مستويات  
متقدمة من العوائد، عند النوع من الناس هو ما يعينهم  
تشتاين ب (٢) من الفجرين، وهؤلاء هم المضمون بمغناطيس  
لوفرة، لأن العبرة، في خاتمة الأمر؛ بالنتائج المحققة، أما  
تسملون، والقلوب، والمجروول هم من فئة (٤٥) وفق تقييم  
تشتاين، وهم المجمعون في خاتمة المطاف في ميدان النردة،  
بمعنى مفهوم، ثقافة التبرير، وهذه الصفة مرتبطة كليا  
بمحددتين أساسيين: فيزيائي، وفلسفي، ولا غنى للإنسان  
عن كليهما لكي تصل العادة إلى توازن التشتين، على أنه أقل  
تقدير: حيث لا ضرر ولا ضرار بينما الطموح يذهب إلى  
الأبعد من ذلك، وهو شيوع الوفرة، حتى يتحقق الوجه المشرق  
للحياة، ويبتهج الناس، وتقرأ على وجوههم الصور الاحتمالية،  
التي عادة ما تكون زاهية، ومشرقة، فالنردة كمزعة، ومعداة،  
على كل اتجاه الحياة، ما هي في حالات الخصومة والمجداء،  
حيث يجب أن تسود النردة، ويعلو صوتها، ويستند عودها وفق  
مفهوم تخفيف منابع الخلاف، أما فيما ينفع الناس، وعلى  
من قدر كرامتهم، وجهدهم، وشغلهم، فلا يجب أن تدل  
النردة دهرهم، وأما أولئك انفسهم حين تبدأ خطوتها الأولى،  
ومسألة الفرصة البديلة، هي مسألة في غاية التعقيد، وتحتاج  
إلى كثير من مادة الهنوي، التفكير العميق، فالتت حتى  
تنتقل إلى فرص متاحة أمامك إلى فرص أخرى لا تدري عنها  
شيئا؛ أو نوع من الغامرة، غير مأمونة العواقب، ومن ذلك  
الذين يغامرون، وهم فئة (٢)؛ هم الأكثر حظا، وفرة، من  
الذين يتوقعون، وهم فئة (٤٥) على واقعهم، ندرة، وهؤلاء  
لا يخبرون لا يتوقعون لنتائجهم، بل فقط بل أتوك يستشكون،  
يعلنون الأزمان، ويصدرون أخطاءهم إلى أعناق الآخرين من  
حولهم، ويسارون عليهم قضايتهم، وأن الدهر والظرف تقف  
ضدهم، وأنهم غير محظوظين، فيضعون أقدامهم الرعايل  
التي لا يبحروا من غفدة النردة، خاصة إذا وجدوا أنفسهم أن

يبدو أن المعادلة ليست سهلة -وهو الإطلاق- فأي حين يمكن  
أن فرص سماع ما يدعى عليه -وهو الكفة الأولى من المعادلة-  
يربين ما هو مبلغ ما يعرض على طوالة الحياة أمام كل فرد في  
وهو الكفة الثانية للمعادلة- حيث تبدأ عندها مرحلة حرجة،  
تدخلنا في متون صراعات فكرية قبل كل شيء، ثم مادية، حيث  
محصلة أو نتيجة المعادلة، مع أن التفكير لونه له استحقاقات  
تتسبب، وبسريرة، وفي مقدمة الهدف الذي يسعى إليه كل منا  
تحقيقه، وهل هذا الهدف أو ذاك يدخل في مفهوم آخر وهو  
الإنسان، أو يتصادم معها. إن التفكير لن كل ذاته مرتبط بحياة  
الحيات ارتباطاً لا يمكن تفكيكه، وقد كثر حتمياً بالضرورة، وبأنه  
ذلك فهو الذي يقابل الأنفس بمتعة وبسرعة، صعوداً وانخفاصاً،  
فيذهب بهذه الأنفس إلى كل شيء يمكن تحقيقه، فيتموضع  
فيها إلى حيث الوفرة، وقد يقعها مأزق الندرة: حيث استحقاقات  
تحقيقها إلى شيء من الحياة، وهذه الحياة عبارة عن لوحة  
سوداء لا تستحق منا، أي بذل، إلا إذا ارتبط هذا البذل بمقابل  
مادي، لتلمس بين أديتنا، وبقدر به انفسنا؛ حيث الفهم السائد  
للمدائمين، على وجه الخصوص والقائم على مفهوم الإنسان  
(الربح) (الخسارة) وعلى الرغم من هذا الالتحام بين الأنفس  
وتفكيرها، فإن هناك من يحاول أن يهرب من هذا التفكير،  
علنه أنه متعصبة للوقت، وأن على الأنفس -وقد هذا الفهم-  
أن يعيش ما هو ملموس، وهذه إشكالية موضوعية في علاقتها  
مع مختلف الظروف التي يمر بها، يقول إنشيان: ٢٠٪ من  
البشر يفكرون، ٣٠٪ من البشر يفكرون أنهم يفكرون، ٥٠٪  
من البشر يفصلون الموت عن أن يفكروا، ويقول: "حياة الناس  
في التوضيع يقابل قدر من السعادة، أكثر من السعي للناجح  
لصاحب بالتعب المستمر، -وفق المصدر- ونسبة (٩٠٪) هي  
النسبة الحاكمة أن نتائج تصرفاتنا في الحياة، ولذلك لن  
نستطيع الإنسان أن ينحصر من خطه، ولن نستطيع أن يدفع  
حياته نحو ما يتوقع، وما تسائل، وما تسأل في حياتنا  
والخاصة والعام، إلا انعكاس لهذه النسبة المرتقبة لحقيقة  
نظرتنا إلى الحياة، وما يوسف له أن هذه النسبة تعلق من  
تجاهل الثقافة الاجتماعية، فتكرسها على أنها حقيقة، وحتى  
لا تتدخل القاهميين على بعضها، فهذه النسبة؛ بقينا: أنها لا  
تتعلق بإيماننا -كسليمين- بالاستسلام للضواء والظفر الذي  
تجسد مفهومه الغلو! إلى ذاكترنا: إطلاقاً في الإسلام فإن  
لنسر، والاحتجاج، والتفكير الواعي الرفيع، وفي القرآن الكريم  
خصوص كثيرة تشجع على التفكير في الكون، وفي السعي إلى  
ضرورة تغيير وجه الحياة إلى الأفضل، ولا تتسليم الغلو في  
نفسه والنفوس، ويهلك العقول، فالوعي الإسلامي معي يحفز  
للإنسان، ويسمو بتفكيره، وله في ذلك الأجر الكثير، مع بات



الأراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

# مبشرات تدمير غزة

ما فعلته حماس هو تجسيد للمقاومة الحرة ضد الاحتلال. وفي سبيل الحرية والدفاع عن المقدسات نالها ما نالها، وقد يبدو ذلك لقصري النظر أنها هزيمة منكرة، ولكن ستبقى حماس ما بقي الاحتلال. ستختفي الشخصيات، وستزهق أرواح، وستدمر غزة، ولكن المقاومة ستبقى.

اعتبر البعض حينها أنَّ تصريح العاروري ليس إلاّ استهلاك الإعلام، من ثمّ تأكيداً لهذا الكلام أوضح تحقيق للصفحة ١٢٧ للتقرير يومية العبرية، في يوم السبت ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤، أنَّ روين بار رئيس الشابات (جهاز أقاليم الدخالي الإسرائيلي) قدّم في ١ أكتوبر ٢٠٢٣، أي قبل ٦ أيام من بدء معركة طوفان الأقصى، خطة لاغتيال القيادة العامة لحركة حماس، بما في ذلك الشهيد يحيى السنوار ومحمد الطيفيق القائد العام لكتائب القسام. وبحسب التحقيق قال رئيس الشابات في الاجتماع الذي حضره رئيس وزراء الاحتلال وقادة المؤسسة الأمنية: إنَّ السنوار يشعر بمزيد من الحرية في العمل والتحرك، ويجب التخلص منه، فيما كان تلتحقه حملة ليهيئ رئيس أركان جيش الاحتلال لغزو إسرائيل، وقد أعطت المؤسسة الأمنية الضوء الأخضر للمضي قدماً في تنفيذ الخطة، حسب التقرير.

إذن: فتحقيق القضاة ١٢ الإسرائيلييه يعززدقة ما كان لدى حركة حماس من معلومات عن وجود نوايا إسرائيلية تشن هجوم واسع على قادة المقاومة الفلسطينية، وهو الذي أشار إليه الشهيد صالح العاروري في لقائه مع "الجزيرة". ويحمل التحقيق المتفرد بنواياهم تتهابو رئيس وزراء الاحتلال المسؤولة الفصل في منع حماس أكتوبر،

إذ أنه تجاهل التحذيرات والخطط التي كانت تقدم له، وأوردت القضاة تصريحات له قال فيها إن «حماس مدروعة»، وتصريحات أخرى لتسليح نفغيه رئيس مجلس الأمن القومي بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠١٣، أكد فيها على قناعتها بأن «حماس غير معنية بالحبس».

الواضح أن التحقيق التلفزيوني الإسرائيلي يأتي ضمن الصراع المحتدم بين تنبهاهو والمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، بسبب طوفان الأقصى، حيث يسعى كل طرف لتحليل الطرف الآخر مسؤوليته الفضل الكبير في منع طوفان الأقصى، وهي نقطة ستظل تحسب لحماس، مهما كانت نتيجة الحركة بين الطرفين؛ ولكن ما يهمنا في مقالنا هذا، هو التحقيق التلفزيوني يشير إلى أن مؤسسة الاحتلال الأمنية عملت على مدار الساعة على تحديد أماكن قادة حماس خلال الفترة التي سبقت طوفان الأقصى، وكانت تجمع معلومات استخباراتية عن الجو والأرض، وكانت تدفع باتجاه تنفيذ عمليات اغتيال واسعة تشكل مفاجأة لحرمة حماس، وهذه النقطة مهمة جدًا لتوضيح أن حماس كانت في حالة الدفاع عن نفسها ولم تكن السبب في تدمير غزة - كما يذهب البعض - فالأمر كان مبنياً على أدلة، بالتاكيد فإن تحقيق القضاة الإسرائيلية يهدف وأكثر نراه من مواقف بعض العرب الذين ينفقون على الكيان الصهيوني،

و يحملون المقاومة مسؤولية دمار غزة، بدلاً من القوف مع أخوة لهم يبادون ولا جيلون ما يأكلون وما يشربون ولا يلبسون، وهم ليسوا سوى صدى وأبواق للكيان الصهيوني الذي يردد أن حماس منظمة إرهابية مثلهما مثل داعش، وأنها لا تمثل الشعب الفلسطيني في غزة، وأنها قاتلة الأطفال وقطعت رؤوسهم وغصبت النساء، وذهب البيض بعيداً بالقول أن القانون الدولي يعطي دولة الاحتلال الحق في الدفاع عن نفسها والقضاء على حماس.

فهل أخطأت حماس حقاً في سجنوها على غلاف غزة؟ وهل هي التي أصابت مبرر تدبير الإقطاع وتنفيذ مخطط التهجير؟ إن المعطيات الإسرائيلية تشير إلى عكس ذلك، ولكن حالة الإحباط التي أصابت الناس بسبب وخشية الكيان الإسرائيلي، جعلت الحاحيل يخطئ بالنايل لدى الناس، ولكن لو وقف العرب مع أشقائهم -أهل غزة- وقوفاً معنوياً فقط، وليس اختيار الوقوف مع العدو الصهيوني، هل كان الكيان سيجرؤ على ارتكابه تلك المجازر ضد المدنيين الأترياء وضد الحجر والشجر؟ لم يفعل الكيان ما فعله إلا بسبب الضوء الأخضر، الذي لقيه من دول عربية تريد التخلص من المقاومة، حتى تتفرغ للتطبيق والأوامر، ما بعد الحرب، وهي بذلك لا تدري أنها تقود نفسها إلى حتفها.

ما فعلته حماس هو تجسيد للمقاومة الحرة ضد الاحتلال. وحيث سبيل الحرية والدفاع عن المقدسات نالها ما نالها، وقد يبدو ذلك قصصري بالنظر أنها هزيمة منكرة، ولكن ستبقى حماس ما تبقى الاحتلال، ستقتني الشخصيات، وستتفق أرواح، وستدمر هوى ولكن المقاومة ستبقى، وسيبقى الكيان ثمن كل روح أزهقت؛ ففي كل بيت هناك مشروع شهيد، ومشروع انتقام؛ وهذا لا يخفى على الكيان الصهيوني، وإن خفي على بعض العرب.



## زاهر بن حارث المحروقي

■ زاهر المحروقي كاتب عُماني مهتم بالشأن العربي ومؤلف كتاب «الطريق إلى القدس»

# خيار الديمقراطيةين الوحيد

على الرغم من أن مجموعة متنوعة من العوامل ساهمت على ما يبدو في فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية هذا العام، فإن الرسالة الموجهة إلى الديمقراطيين المهزومين واضحة. ويتعين على الحزب أن يتخلى عن الليبرالية وأن يعود إلى جذوره التقليدية في رئاسته في تراكيون وزهلت وليندون جونسون.



## جوزيف إي. ستيجلتزر

الأدوية الموصوفة) وقانون أوباما كير، فسوف يجد الأمريكيون أنفسهم أمام مستوى أقل من القدرة على الوصول إلى الرعاية الطبية وتكاليف أعلى.

كل هذا أسوأ من النيو ليبرالية، التي زعمت على الأقل أنها تعزز الأسواق التنافسية غير المشوهة. إن اقتصاد ترمب ليس أكثر من رأسمالية مضطعة، تدار لصالح وبواسطة الأقوياء. وحقاً لمبدأ مفاده أن المال أكثر أهمية من أي شيء آخر. ويبدو أن الأمريكيين قد فقدوا الثقة في مؤسساتهم. وأيضاً وبما أن الحكومة سوف تفقد بوعودها لهم، إنها النتيجة المتوقعة وخمسة وأربعين عاماً من الحملات الجمهورية (والديمقراطية النيوليبرالية)، بدءاً من المرحلة الشهيرة التي جاءت على لسان رونالد ريغان عندما قال: «الكلكت الأندريو» رويجا إلى اللغة الإنجليزية هي: أنا من الحكومة، وأنا هنا لأساعدكم.

كما لعبت الحروب الثقافية دورا كبيرا في انتصار ترμπ. فقد نجحت حملته في الدفاع برسالته مفاهنا أن الديمقراطيون مهووسون بالنوع الاجتماعي، والعرق، وغير ذلك من القضايا الاجتماعية في وقت حيث يحاول معظم الأمريكيين مجرد تسوية معاشهم. وخلص كثير من الناخبين إلى أن ترμπ سوف يعكس أو على الأقل يبطئ وتيرة التغيرات الركببة التي تحدثت التسلسلات الهرمية والأدوار الاجتماعية الراسخة منذ فترة طويلة. مثله كمثل القوميون في كل مكان، يلقي ترμπ باللائمة على المشكلات التي تواجه أمريكا على قوى خارجية، من الهجرة إلى التجارة (غير العادلة، ولكن هي من حيث أنه الصحيح أن إدارة أي من الضعيفين لك تنجح جيد بالدرجة الواضحة). فإن الحلول التي يقترحها سنزل الكوارث بالانقراض الأمريكي والعالم. من غير الواضح ما فهم ناخبيه لهذا الحقيقية. ويبدو أن معظمهم اتخذوا إلى المسرح السياسي. كانوا يريدون إرسال رسالة عدم عرض، وألا يفعلوا ذلك. من منظور الديمقراطيون، يجب أن تكون هذه الرسالة واضحة: التخلي عن النيولبرالية والعودة إلى الجذور القديمة من زمن رئاستي فرانكلين روزفلت وليندون جونسون.

يحتاج الحزب إلى تقديم رؤية جديدة لجمع يوفّر التعليم والفرصة للجميع: كل تتنافس الأسواق على تقديم منتجات أفضل تعمل على تحسين مستويات العيشة، بدلاً من ابتكار طرق أفضل لاستغلال العمال، والمعلماء، والبيئة؛ وكل تدرك أننا انتقلنا من العصر الصناعي إلى اقتصاد موجه حول الخدمات، والمعرفة، والإبداع، والرعاية. والاقتصاد الجديد يحتاج إلى قواعد جديدة وأدوار جديدة للحكومة. والفرق كبير بين هذه الرؤية الجديدة والتدخلات الطيفية التي عرضتها حملة هاريس (زيادة ضريبة على تمويل التعليم هنا). وبوضع دولارات لساعة مستشري المنازل لأول مرة هناك). لن تكون صياغة برنامج قوي بالهمة السهلة، وسوف يكون تنفيذه أشد صعوبة. لكن مستقبل أمريكا يتوقف على إنجاز.

■ جوزيف إي. ستيغليتز حائز على جائزة نوبل في الاقتصاد وأستاذ جامعي في جامعة كولومبيا، وكبير خبراء الاقتصاد الأسبق في البنك الدولي (١٩٩٧-٢٠٠٠).

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

مع تراجع حدة الصدمة التي أحدثها فوز دونالد ترمب، ينعم الخبراء والسياسيون النظر في الأمر لمحاولة تصور ما قد يحملة ذلك مستقبل الولايات المتحدة والسياسة العالمية. فهم الأسباب وراء فوز مثل هذه الشخصية المثيرة للانقسام وغير المؤهلة مرة أخرى أمر بالغ الأهمية للديمقراطيين. هل بالغوا في التحول نحو اليسار وخسروا الأمريكيين العاديين الذين يشكلون الأغلبية؟ أم أن الليبرالية الوسطية - التي تبناها الرؤساء الديمقراطيون منذ بل كلينتون- فشلت في تحقيق وعدها، فافضت فشلا إلى خلق الطلب على التغيير؟ في اعتقادنا، الإجابة واضحة: قد تركزت ٤٠ عاما من الليبرالية الوسطية في الولايات المتحدة في حالة غير مسبوقة من الثنات الشديدة، والركود عند منتصف الطيف الدخلى (وأشوأ) من هم (أنا)، وتنافس متوسط المثلث المتوقف (الذي تبرزه حالات، مثل كوميكا، التزايد). إن الحلم الأمريكي يقتل. وبرغم أن الرئيس جو بايدن ونائبة الرئيس كامالا هاريس ناليا بنفسهما عن الليبرالية باحتضان السياسات الغالب الصناعية، فإنهما بصفتهم ممثلين للتيار المؤسسي الغالب ظلا مرتبطين بإرثه. إن اقتصاد اللحظة الراحة مهما، لكن مؤشرات التوظيف والتضخم الشهيرة يجب أن تُفهم في سياق تاريخي أوسع. وما أكدت إدارة بايدن غنية الانتخابات، فإن الاقتصاد ليس عاديا بالمقارنة مع بلدان أخرى في مجموعة الدول السبع. لكن هذا كله جيد بالفرق الكلي. فلم ينس الأمريكيون أن الديمقراطيين أطلقوا اللسان للقطاع المالي (الكلينتون). ثم انقذوا البنوك بينما تحرك أصحاب المساكن والعمال الذين خسروا وظائفهم في الركود العظيم. الكلفة (باراك أوباما). علاوة على ذلك، كان كلينتون هو الذي أطلق اللسان للوعاء، معتقدا ضمنا باقتصاد التقاطر إلى الأسفل الذي سيعدو بائدين في نهاية المطاف على الجميع. الضارق الحقيقي الوحيد بين الديمقراطيين والجمهوريين في هذا الصدد هو أن الديمقراطيين زعموا أنهم يشعرون بألم أولئك الذين كانوا يحسرون. يكمن جوهر ألسانه هنا بالوضع الراهن لا أكثر. فاضي حالة من انعدام الاستقرار الاقتصادي وشيخ الحراك الاجتماعي الهابط، صوت عشرات الملايين من الأمريكيين لصالح ترمب كوسيلة "إلزام" المؤسسة، وأن كثيرين منهم يعتقدون أن يساندونه. لكنه لن يفعل. فقد أظهرت فترة ولاية ترمب الأولى وحملته الانتخابية في عام ٢٠٢٤ بوضوح تام أنه لا يعززم استئان ذلك النوع من السياسات التي تحتاج إليها الأمريكيون العاديون. فهو يفضل الخصيصات الضريبة لصالح أصحاب المياريات والشركات، وإنهاء قانون الرعاية الميسرة (أوباما كير)، والتعريفات الجمركية الشاملة، التي تشكل في حقيقة الأمر ضريبة على المهاجرين الأمريكيين والشركات الأمريكية. على الأرجح، ستكون هذه التعريفات الجمركية عامرة بالاستثناءات الفاسدة التي أشرتت من خلال الأسهميات في الحملة الانتخابية؛ وفي كل الأحوال، من المؤكد أنها ستستفز دبابر انتقامية وقضي على إحصارة الوظائف الأمريكية. سوف يفعل ترمب أيضا على ارتفاع أسعار الفائدة وتضالول الاستثمار في مستقبل أمريكا. ولكن إذا وصل هو والجمهوريون إلى الكونغرس ومحاولات إلغاء قانون خفض التضخم (الذي يشمل بنودا لخفض أسعار



## کینیٹ روجوف

# اقتصاد أوروبا يتباطأ

مع توجه ألمانيا وفرنسا إلى عام آخر من النمو القريب من الصفر، فمن الواضح أن التحفيز الكينزي وحده غير قادر على انتشالهما من وعكتهما الحالية. ومن أجل استعادة الديناميكية والرونة لتحمل التأثير المرتبط على حروب الرسوم الجمركية الوشيكة التي يعتزم ترمب شنّها، يتعين على أكبر الاقتصادات في أوروبا أن تسعى إلى إصلاحات بنوعية بعيدة المدى.

حين تستعد أوروبا لحرب تجارية محتملة بعد تولي الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب منصبه في يناير، يواجه أكبر ساديين فيها صعوبات شديدة. ففي حين تتجه ألمانيا إلى عامها الثاني على التوالي من توقف النمو تماما، من المتوقع أن تنمو سبانيا بأقل من ١٪ في عام ٢٠٢٥.

كان الركود الاقتصادي في أوروبا نتيجة لعدم كفاية التحفيز  
نزي، وأن دول الرقابة المنضخمة المنصلية هي المسؤولة؟  
من الحالتين، من الواضح أن أولئك الذين يعتقدون أن التداويل  
بسيطة مثل زيادة عجز الميزانية أو خفض أسعار الفائدة من الممكن  
حل مشكلات أوروبا منفصلون عن الواقع. على سبيل المثال،  
تد سياسات التحفيز القوية في فرنسا بلغت عجز ميزانيتها  
١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، في حين بلغت نسبة الدين إلى  
ناتج المحلي الإجمالي ١١٢٪، ارتفاعاً من ٩٥٪ في عام ٢٠١٥. وفي عام  
٢٠١٦، واجه الرئيس إيمانويل ماكرون احتجاجات واسعة الانتشار  
قاربه فرغ من التراجع من ٢٢ إلى ٢٤ عاماً - وهي الخطوة  
على الرغم من اعتمادها، لأنها خضعت لسلطة التحديدات المالية  
في تواجدها البلاد إلا بالكاد. وكما تحدث مؤرخا رئيسة البنك  
للازدي الأوروبي كريستين لاجارد، فإن المسار المالي في فرنسا غير  
نزي واستمر في غياب إصلاحات بعيدة المدى. "يجب كثيرين  
التقدمين الأمريكيين والبريطانيين منضج كحكومة الكبيرة  
فرنسا ويتمنون لو تتبنى بلدانهم سياسات مماثلة. لكن أسواق  
نواقت مؤرخا على المخاطر التي يفرضها دين فرنسا  
سخم. واللافت للنظر أن الحكومة الفرنسية تدفع الآن علاوة  
طرأ على من تلك التي تدفعها إسبانيا.

لل توقعات باستمرار ارتفاع أسعار الفائدة الحقيقية على ديون  
الحكومات، أدى الاقتصادات المتقدمة - مع بل بحثت ركود - إلى تستطيع  
بسهولة الخروج من مشكلات المدين والمدين والمخاضات التقاعدية  
بال نمو. بل يكاد يكون من المؤكد أن عبء الديون الثقيل  
يقتل كاهل أفاضها الاقتصادية في الأمد البعيد. في عامي ٢٠١٠  
٢، نُشرت أن وكارمن م. رينهارتوتقنينبحيثزعمنا فيها  
الديون المفرطة تضر بالنمو الاقتصادي. تشكل الاقتصادات  
البيئة المنقطة بالديون في أوروبا واليابان أمثلة رئيسية على هذه  
بامبيكية، كما أظهرت بحوث أكاديمية لاحقة. تعوق أعباء  
الديون الثقيلة نمو الناتج المحلي الإجمالي عن خلال الحد من  
الحوكومات على الاستجابة للتباطؤ والركود. ومع نسبة دين  
الناتج المحلي الإجمالي تبلغ ١٢٣٪، تقطن ألمانيا بحيز  
الديون بأعلى الأساسيات العالمية وحسن نظامها التعليمي  
يعيب الأداء. وإذا جرى تنفيذ مثل هذه الاستثمارات بفعالية،  
قد تولد ما يكفي من النمو الطويل الأجل للتعويض عن  
نفاذها. لكن الحيز المالي لا قيمة له عندما يستخدم بحكمة؛  
واقع، اثبتت «مكايح الدين» في ألمانيا - التي تحدد سقف الحكومة  
نوي بما لا يتجاوز ٠,٥٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي - أنها  
ترأى المرونة إلى حد كبير، ويتعين على الحكومة المقبلة أن تجد  
نوعاً لالتفاف على لها.

وعلة ذلك، لن تؤدي زيادة الإنفاق العام إلى تحقيق نمو مستدام  
إصلاحات كبيرة. على وجه التحديد، يتعين على ألمانيا أن تعيد  
إحياء بنصرها الرئيسية من إصلاحات هارتز التي قدمها المستشار  
الابق جيرهارد شرودر في أوائل العقد الأول من القرن الحادي  
عشرين. كانت هذه التدابير، التي جعلت سوق العمل الألماني أكثر  
نضجاً بشكل ملحوظ مقارنة بفرنسا، مفيدة في تحويل ألمانيا من  
إلى أوروبا المرضي إلى اقتصاد ديناميكي. لكن تحول نحو اليسار



الآراء المنشورة في صفحات «الراي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

## نصف نصر ونصف هزيمة لا تصنع شرق أوسط إسرائيلي

هندسة الشرق الأوسط على مقاس مصالح أمريكا وإسرائيل على حساب شعوب المنطقة الأصليين، إذن ليست بيد واشنطن وتل أبيب وحدهما فهناك أطراف أخرى لها مصالح استراتيجية ولن تتخلى عنها بسهولة إلا إذا نجح ترامب في تقديم صفقات مقايضة مفاجئة لموسكو في النزاع الأوكراني



حسين عبد الفتحي

هائلة بسقوط الشاه وقيام الجمهورية الإسلامية المعادية للغرب. وقس على ذلك محاولة بوش الابن ووزيرة خارجيته كونداليزا رايس عن بناء الشرق الأوسط الكبير والجديد. والأخطر محاولة ترامب لتصفية القضية الفلسطينية تماما بما سمي صفقة القرن والتي كان الرد الأولي عليها في معركة سيف القدس ٢٠٢١ والرد الحاسم في طوفان الأقصى ٧ من أكتوبر ٢٠٢٣.

مازال الوقت مبكرا أمام أي رئيس وزراء إسرائيلي أو أي رئيس أمريكي أن يعلن أن فلسطين قد ماتت والعرب قد انتهوا وإيران قد عادت إلى عهد الشاه شرطيا للعم سام في الخليج.

■ حسين عبد الفتحي كاتب وإعلامي مصري

تحمي إسرائيل في جنوب لبنان. لكنها تلقت نصف هزيمة بموافقتها المؤقتة على كسر وحدة الساحات وانتهاء ربط وقف إطلاق النار في الجبهة اللبنانية بوقف إطلاق النار في غزة وبموافقتها وهذه هي الأخطر على آلية عسكرية يقودها جنرال أمريكي لمراقبة تطبيق وقف إطلاق النار وهي آلية لها سوابق في الانحياز لإسرائيل في جهات أخرى. يتذكر الجميع كيف أن مساوئ اتفاقيات أوسلو التضاعفت مئات المرات بعد دخول المنسق الأمني الأمريكي كيث دايتون على الخط بخططه الشهيرة للتنسيق الأمني التي حولت فعليا قوات السلطة الفلسطينية إلى مركز متقدم لحماية أمن إسرائيل وتعقب المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية فيما يعرف بالتنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل.

هندسة الشرق الأوسط على مقاس مصالح أمريكا وإسرائيل على حساب شعوب المنطقة الأصليين إذن ليست بيد واشنطن وتل أبيب وحدهما فهناك أطراف أخرى لها مصالح استراتيجية ولن تتخلى عنها بسهولة إلا إذا نجح ترامب في تقديم صفقات مقايضة مفاجئة لموسكو في النزاع الأوكراني على سبيل المثال.

أيضا ورغم خضوع النظام الرسمي العربي للارادة الأمريكية وتحكم مسألة الثأر من تجارب الماضي في سلوكيات بعض وحداتها وقياداتها فإن أطرافا محلية في الإقليم تستعمر في مقاومة المشروع الصهيوني لايتلاع الضفة وترحيل الفلسطينيين منها ومن قطاع غزة. الشواهد التاريخية تقول أيضا: إن تغيير الشرق الأوسط على الاتفاقية للقوانين وإلغاء الخطة لصالح قوة عظمى كأمريكا لم يتحقق أبدا بصورة كاملة فحتى أنجح محاولة في التاريخ الأمريكي للهيمنة على الشرق الأوسط التي قادتها إدارة نيكسون – وكيسنجر والتي أخرجت مصر من الصراع وألحقها بالاستراتيجية الأمريكية – كانت تتوخى تحالفا إقليميا وقتها بين السادات في مصر وشاه إيران في طهران تنسق فيه واشنطن بينهما مع إسرائيل. هذا التحالف المخطط له تلقى ضربة

لبنان تزعم أنها ترجمت فيه المكاسب العسكرية لإنجاز سياسي يعطي نصرا صريحا لإسرائيل والولايات المتحدة. على رأس هذه الأطراف القابلة للاستفزاز من احتمال سقوط دمشق والدولة السورية ثم العودة للانخراط في المباشر في المشهدين السوري واللبناني هما إيران إقليميا وروسيا دوليا. كما تستشعر دول مثل مصر التي تواجه قوى الإسلام السياسي منذ سنوات بقلق شديد من انتصار جماعات القاعدة في سوريا يمكن أن تحيي جماعات الإرهاب المحلية في سيناء والتي ضعفت ونذلت في السنوات الأخيرة. السعودية أيضا من الدول التي قد يقلقلها صعود جماعات العنف في سوريا وكتب صحفي سعودي معروف أن الجولاني، المنسل من تنظيم القاعدة، سيكون من «الكوارث العظمى لو حكم على رقاب السوريين» من هنا فإن الصراع في سوريا –بعد عودة الطائرات الروسية لشن هجمات على تحرير الشام وإسناد الجيش النظامي السوري بأسلحة جديدة وربما بعودة إيرانية نشطة لدعم الأسد – مرشح للاستمرار لفترة طويلة والبقاء في حالة نصف نصر ونصف هزيمة لطرفيه المتحاربين. وهذا الوضع بصورة أو بأخرى يمكن وصف الوضع على الجبهة اللبنانية بين حزب الله وإسرائيل به بعد الاتفاق الأخير لوقف النار. فالمقاومة اللبنانية حققت نصف نصر بنجاحها في ألا يتضمن الاتفاق نزعا لسلحها أو إقامة منطقة عازلة

منهال في الأوراق وكيف تجد دولا –مؤيدة للحق الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية – نفسها منخرطة في عملية تخدم أهداف تنتيهاو المعلنة قبل أيام في ضرب جناح المقاومة اللبناني لأنه أعاق مشروعها بعد ٢٠١١ في إسقاط النظام السوري. كان طبيعيا أن تقول طهران إن واشنطن وتل أبيب وراء هجوم حلب بعد تسريبات إسرائيلية واضحة أن استمرار الهجوم الحالي لتنظيمات التطرف السورية يصبب في مصلحة إسرائيل في منع حزب الله من تعويض خسائره في السلاح وفي استكمال ما تسميه تل أبيب النجاح في كسر حلقة النار التي كانت إيران قد نجحت في تطويق إسرائيل بها. التطورات الخطيرة في الوضع السوري تفصح عن أن باب المفاجآت في الشرق الأوسط مازال مفتوحا على مصراعيه، وأن مخاطر التوقع والتنبؤ السياسي بما تقبل عليه شعوب المنطقة تزداد صعوبة وعموضا. فالهجوم الأخير لبقايا القاعدة سيستفز أطرافا إقليمية ودولية بدا أنها على استعداد للانحناء لموجة نشوة الفوز الأمريكية – الإسرائيلية العالية في الشهور الثلاث الأخيرة وعدم استفزاز الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب بخطوات مواجهة تعقد العلاقة معه. النشوة الإسرائيلية – الأمريكية تمثلت في أنها تمكنت من التخلص من «إسماعيل هنية وحسن نصرالله ويحيى السنوار» وأضعفت قوة حماس وحزب الله العسكرية والتنظيمية وأنها توجت ذلك بالتوصل لاتفاق وقف إطلاق نار في

## هل وقف إطلاق النار في لبنان يعد نكسة استراتيجية لإيران؟

سوف يحافظ دونالد ترامب على دعم الولايات المتحدة لإسرائيل، لكنه سيعود إلى المكتب البيضاوي في يناير برغبة في إنهاء الحروب في الشرق الأوسط، وربما في أوكرانيا. وإذا كان هدفه هو التعجيل بإبرام اتفاق سلام مع عزل إيران وحلفائها، فلا توجد طريقة أفضل لتحقيق ذلك من توسيع اتفاقيات إبراهيم



بلال صعب  
ترجمة : بدر بن خميس الظفري

سوف تجعل العودة إلى استخدام السلاح بين إسرائيل وحزب الله أقل احتمالا. والواقع أن مثل هذه القوة الدبلوماسية التي تدعم الاتفاق قد تكون مفيدة، ولكنني لا أعتقد أنها سوف تشكل تحولا جذريا. والواقع أن البنية الدبلوماسية المعززة للقرار ١٧٠١ ليست السبب الحقيقي وراء اختلاف الأمور هذه المرة. بل إن البيئة الاستراتيجية برمتها تغيرت إلى حد كبير لصالح إسرائيل، بسبب ألتها العسكرية التي لا هوادة فيها ودعمها الأمريكي غير المشروط تقريبا. ولم تستخدم إسرائيل قوتها العسكرية على هذا النحو من قبل قط، ولم تقدم لها واشنطن مثل هذا الدعم غير المشروط. إن حزب الله وإيران لن يعترفا بذلك أبدا، ولكنهما عانيا من نكسة استراتيجية. وكان هدفهما ربط كل ساحات القتال الإقليمية التي تتمتع إيران بنفوذ فيها من أجل استفزاز إسرائيل وإضعافها. ولكن إسرائيل نجحت بشكل كبير في منع هذا الهدف، من خلال استخدام القوة الغاشمة.

وحتى وقت قريب للغاية، كان شرط حزب الله لوقف هجماته هو أن تنتهي إسرائيل حملتها ضد حماس. ولكن بموافقة على شروط وقف إطلاق النار، التي تفصل بوضوح بين لبنان وغزة، تخلى حزب الله عن حماس في الأساس ومعها مفهوم الترابط الاستراتيجي، على الأقل في الوقت الحالي.

ولم يتوصل حزب الله إلى هذا القرار بمفرده. فقد رأت إيران كيف كان حليفها يتعرض لهجوم عنيف من قبل إسرائيل، فقامت، مثلها كمثل ملاكم جيد في مباراة ملاكمة، بإلقاء المشقة في الحلبة لمنع ملاكمها من الموت. وبطبيعة الحال، لا يعني أي من هذا أن إسرائيل حققت نصرا دائما، أو أن إيران لن تجد وسيلة لإعادة تأهيل شبكتها الإقليمية من الحلفاء. ولكن هذه المرة، ونظرا لحجم الضرر الجسدي والنفسي الذي ألحقته إسرائيل بخصوصها، فإن الأمر سوف يستغرق وقتا أطول كثيرا من ذي قبل. ويتعين على إيران التي تخشى المجازفة أيضا أن تفكر مرتين فيما قد تفعله بها إسرائيل حتى مع محاولة إحياء استراتيجيتها الإقليمية.

إن دونالد ترامب، الرئيس المنتخب، سوف يحافظ على دعم الولايات المتحدة لإسرائيل، لكنه سيعود إلى المكتب البيضاوي في يناير برغبة في إنهاء الحروب في الشرق الأوسط، وربما في أوكرانيا. وإذا كان هدفه هو التعجيل بإبرام اتفاق سلام مع عزل إيران وحلفائها، فلا توجد طريقة أفضل لتحقيق ذلك من توسيع اتفاقيات إبراهيم، والتي يمكن ترامب أن ينسب الفضل في بدنها في ولايته الأولى. إن توسيع اتفاقيات إبراهيم من شأنه أن يمنح الفلسطينيين في نهاية المطاف دولة مستقلة وطبيعية العلاقات بين المملكة العربية السعودية، ومعها العالمان العربي والإسلامي، والدولة اليهودية. وسوف يكون هذا النوع من السلام أقوى وأطول أمدا من أي رادع مؤقت قد توجده إسرائيل من خلال القوة العسكرية.

■ بلال صعب، زميل مشارك في المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتام هاوس)، ورئيس قسم العلاقات الأمريكية – الشرق أوسطية في مركز ترينتر للبحوث والاستشارات.

الآن وقد استقرت الأمور، حرفيا، في أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل، فمن الأهمية بمكان أن نسأل ما إذا كان هذا الاتفاق سوف يدمر لأتنا مرDNA بهذا من قبل. في عام ٢٠٠٦، خاض حزب الله وإسرائيل قتالا شرسا لأكثر من شهر لأسباب لا تختلف كثيرا عن سياق اليوم. ومن خلال شن غارة عبر الحدود ضد القوات الإسرائيلية، سعى حزب الله إلى تخفيف بعض الضغوط على حماس، التي كانت تقاتل إسرائيل في غزة. ولكن العملية أوت بنتائج عكسية، مما أدى إلى اندلاع صراع مدمر أدى إلى مقتل نحو ١١٠٠ لبناني و١٦ إسرائيليًا، وإلى نزوح جماعي وإلحاق الضرر بالبنية الأساسية في جنوب لبنان. وفي الداخل، تعرض حزب الله لانتقادات شديدة من قبل أغلب المجتمع اللبناني بسبب قراره أحادي الجانب.

في ذلك الوقت، أدى مزيج من التعب العسكري، والافتقار إلى استراتيجية للخروج، والضغط الدولية بقيادة الولايات المتحدة إلى إنهاء الأعمال العدائية بين إسرائيل وحزب الله في الرابع عشر من أغسطس ٢٠٠٦. ولكن لم توضع خطة محكمة لمنع اندلاع القتال مرة أخرى. لقد دعا قرار الأمم المتحدة رقم ١٧٠١ إلى اتخاذ كل الإجراءات الصحيحة لنشر القوات اللبنانية وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان، وإسحاب الجيش الإسرائيلي وحزب الله من تلك المنطقة ونزع سلاح الأخير، ولكن أيا من هذه الإجراءات لم يتحقق تقريبا. فقد انتهكت إسرائيل السيادة والمجال الجوي اللبنانيين بشكل منتظم؛ وسرعان ما أعاد حزب الله تسليح نفسه وبنى بنية تحتية عسكرية واسعة النطاق في جنوب لبنان؛ ولم ينتشر الجيش اللبناني قط، ولم تمنح قوات الأمم المتحدة سوى تفويض رمزي.

من حيث المبدأ، لا يختلف وقف إطلاق النار الحالي بشكل كبير عن القرار رقم ١٧٠١. ومن المتوقع أن ينسحب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان مع سحب حزب الله لقاتلته وأسلحته من منطقة الحدود إلى حوالي عشرين ميلا إلى الشمال من نهر الليطاني. إن هذه الخطوة سوف تؤدي إلى هدنة مدتها ٦٠ يوما، وخلال هذه الفترة سوف ينشر الجيش اللبناني نحو ٥٠٠٠ جندي على الحدود وينضم إلى قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وخلال هذه المرحلة الانتقالية، سوف يتفاوض لبنان وإسرائيل، بمساعدة دولية، على القضية الحيوية المتمثلة في ترسيم الحدود البرية لإزالة مصدر مهم للاحتكاك بينهما.

إن هذا يبدو وكأنه حدث من قبل، أليس كذلك؟ فحزب الله ليس منزوع السلاح ويحتفظ بقدرته قتالية كافية لمهاجمة إسرائيل ومنع سكانها في الشمال من العودة إلى ديارهم، وهو هدف رئيسي للحكومة الإسرائيلية؛ كما أن إسرائيل لديها الضوء الأخضر من الولايات المتحدة لمهاجمة الحزب كلما رأت ذلك ضروريا؛ وليس من الواضح على الإطلاق ما إذا كانت أدوار الجيش اللبناني وقوات الأمم المتحدة سوف تكون أكثر فعالية هذه المرة. وهذا يفترض أيضا أن الجيش اللبناني سوف يتلقى الدعم المالي الذي يحتاج إليه بشدة من القوى الدولية الصديقة، بما في ذلك الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة، للانتشار بشكل كاف. ولا تستطيع الحكومة اللبنانية توفير هذا النوع من التمويل بدرجة الوضع الاقتصادي في البلاد.

إن بعض المراقبين سوف يشيرون إلى حقيقة مفادها أن آلية مراقبة جديدة وأكثر قوة، حيث تعمل الولايات المتحدة وفرنسا حكمن،

## ساعدونا في معارضة استبداد ننتياهو

حكومة ننتياهو الحالية تتميز عن سابقتها بأنها لا تتظاهر بالتمسك بأي وهم بالديمقراطية. وقوام هذه الحكومة الإسرائيلية الجديدة هو من أسوأ ما في المجتمع الإسرائيلي، ففيها المزيد من الوزراء الأشرار، والمزيد من المتعصبين العنصريين، والمزيد من المستوطنين المسيحيانيين، والمزيد من المتعصبين الجرمين. ولقد ورد في النقطة الأولى من اتفاق تشكيل الحكومة أن «الشعب اليهودي يمتلك الحق الوحيد الذي لا يسقط في كامل أرض إسرائيل، وأن الحكومة سوف تعمل على إقامة المستوطنات في جميع أجزائها، بما في ذلك يهودا والسامرة»، كان ذلك قبل هجمات السابع من أكتوبر التي أدنتها أنا وجميع المواطنين بأشد العبارات قسوة. وقلنا إنه حتى الفظائع التي ارتكبتها الاحتلال لا يمكن أن تسوغ مثل هذه المذبحة الرهيبة التي ارتكبتها حماس ضد الأبرياء. ولكن بالمنطق نفسه، فإن هذه المذبحة الرهيبة لا يمكن أن تسوغ الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل في غزة.



عوفر كاسيف  
ترجمة : أحمد شافعي

الكرامة والحرية الإنسانية) لا يجرؤ على ذكر الحق في المساواة. غير أن حكومة ننتياهو الحالية تتميز عن سابقتها بأنها لا تتظاهر بالتمسك بأي وهم بالديمقراطية. وقوام هذه الحكومة الإسرائيلية الجديدة هو من أسوأ ما في المجتمع الإسرائيلي، ففيها المزيد من الوزراء الأشرار، والمزيد من المتعصبين العنصريين، والمزيد من المستوطنين المسيحيانيين، والمزيد من المتعصبين الجرمين. ولقد ورد في النقطة الأولى من اتفاق تشكيل الحكومة أن «الشعب اليهودي يمتلك الحق الوحيد الذي لا يسقط في كامل أرض إسرائيل، وأن الحكومة سوف تعمل على إقامة المستوطنات في جميع أجزائها، بما في ذلك يهودا والسامرة»، كان ذلك قبل هجمات السابع من أكتوبر التي أدنتها أنا وجميع المواطنين بأشد العبارات قسوة. وقلنا إنه حتى الفظائع التي ارتكبتها الاحتلال لا يمكن أن تسوغ مثل هذه المذبحة الرهيبة التي ارتكبتها حماس ضد الأبرياء. ولكن بالمنطق نفسه، فإن هذه المذبحة الرهيبة لا يمكن أن تسوغ الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل في غزة.

في الوقت الراهن، تعمل حكومة إسرائيل مع كل يوم يمر على صياغة دولة أكثر جمودا، وعنفا، وسفورا في العنصرية. وتحت ستار مكافحة الإرهاب، تجاز بسرعة متزايدة تشريعات تهدف إلى تقليص المجال الديمقراطي. ويتعرض المعلمون والأكاديميون والطلبة والصحفيون والعمال جميعا للاستهداف والرقابة والإسكات. وتجري حاليا صياغة مشروع قانون خاص لمنع الأحزاب التي يشكل المواطنون العرب في إسرائيل غايبية أعضائها من المشاركة في الانتخابات الوطنية. وينتظر المستوطنون المتعصبون الضوء الأخضر لإعادة احتلال قطاع غزة، بل إنهم ينظمون حملات بالفعل خارج حدود القطاع دون تدخل من جانب أجهزة تنفيذ القانون. ويتركز الفلسطينيون في جيوب تزداد صغرا، تستهدفها قوة عسكرية تزداد قتالا. والآن تجري «الخطة الحاسمة»، التي تصورها لأول مرة عضو الكنيست بتسئيل سموتريتش، في حين يسعى ننتياهو إلى تحقيق وهمه بأن يكون أول رئيس وزراء إسرائيلي منذ عقود يوسع أراضي الدولة. ومن أجل تحقيق هذه الخطة، فهو على استعداد لإغراق المنطقة بأكملها في أنهار من دماء اليهود والعرب والإسرائيليين والفلسطينيين. وتضحي حكومته بالرهائن ولا ترى خطأ في التخلي عن كل أمل في وقف إطلاق النار الكامل والسلام.

علينا أن نستمر في الإيمان بأن السلام العادل ممكن وأن نعمل على تحقيقه. وفور أن يشعر الناس بأن الحرية والمساواة قريبان، فإنهم سوف ينزعون إلى رفض التعصب والعنف وتبني حلول أكثر عقلانية وسلمية. وبالتالي، يمكن أن تنتهي حتى أكثر الصراعات مرارة.

يجب أن يظل الأمل حي في إسرائيل وفلسطين أيضا، ولكن لا ينبغي أن يعمينا عن الواقع المظلم الذي نعيشه اليوم. فعلى المجتمع الدولي أن يفهم أن دعم حكومة إسرائيل يتعارض مع دعم شعب إسرائيل. فحكومتنا هي أكثر ما نخشاه ولا بد من التخلص منها. ولو أنكم راغبون حقا في الأفضل لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين، فعليك تسليحنا بوسائل السلام والحرية، وليس بالحرب والدمار.

■ عوفر كاسيف عضو في الكنيست يمثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش) منذ عام ٢٠١٩

■ عن الجارديان البريطانية





نيابة عن جلالة السلطان.. السيد فهد يترأس وفد سلطنة عُمان في مؤتمر القمة الخليجية الـ 45

# تعزيز دور دول مجلس التعاون في التصدي للتحديات وترسيخ مكانة المنطقة إقليمياً ودولياً

سلطنة عمان تؤكد التلاحم الخليجي والعزم على مواصلة الجهود المشتركة في جميع مجالات التعاون

القادة يؤكدون على ضرورة وقف جرائم الحرب في غزة وتهجير السكان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

ترسيخ وتعزيز

مكانة المنطقة

كمركز دولي

للأعمال والاقتصاد

استمرار الجهود

الرامية لتحقيق

الاستقرار في

أسواق الطاقة

والتعامل الناجح

مع التغير المناخي



الاستقبال وحسن الضيافة، مع تمنياتنا لأعمال الدورة الحالية للمجلس بالتوفيق والسداد، ولا يفوتنا هنا التعبير عن الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ أمير دولة قطر الشقيقة على الإدارة المتميزة والموفقة للمؤسسة ٤٤ للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون في الخليج العربية. إن انعقاد هذه اللقاءات بانتظام يزيد التلاحم بين أبناء دول مجلس التعاون، ويعزز من مكانة المجلس لتتقدم بالمشكر والتقدير لمعالي الأمين العام وفريقي العمل بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على الإعداد الجيد لهذه القمة، متمنين لكم التوفيق والسداد الدائم إن شاء الله لتحقيق ما تصبو إليه قيادات المجلس من تطورات مستقبلي أفضل، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وقال معالي جاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية: نطالب المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات حاسمة إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بفعل الحرب التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلية المستمرة، التي امتدت آثارها إلى لبنان مما أدى إلى تصعيد عسكري خطير.

وناقش مؤتمر القمة الخليجية عددا من القضايا الاستراتيجية، منها قضايا الأمن الإقليمي، وتعزيز التكامل الاقتصادي الخليجي، وآليات تطوير السوق الخليجية المشتركة، وتعزيز التعاون في مجالات العمل الخليجي المشترك إلى أفاق جديدة وتأكيد الربط البيئي والطاقة وكذلك ملفات سياسية، منها مستجدات الوضع في فلسطين والجمهورية اللبنانية والأوضاع في اليمن والقضايا العالقة في العراق، والعلاقات مع القوى الإقليمية والدولية.

وتسعى القمة الخليجية إلى الخروج بقرارات تخدم الأهداف الاستراتيجية لمجلس التعاون والدفع بمسيرة العمل الخليجي المشترك إلى آفاق جديدة وتأكيد الالتزام لدول الأعضاء بتحقيق التكامل بما يضمن تعزيز مكانة دوله على الصعيدين الإقليمي والدولي، ومواصلة البناء على ما تحققت من إنجازات ورسم ملامح مستقبل أكثر استقرارا وازدهارا والتنسيق المكثف واتخاذ مواقف موحدة.



دولته المستقلة على أرضه في حدود عام ١٩٦٧ عاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للمرجعيات والقرارات الدولية. وقد ألقى صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء كلمة فيما يأتي نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم، صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يطيب لي أن أعرب لكم عن تحيات جلالة السلطان وتمنياته الطيبة لهذه القمة بالنجاح والتوفيق، كما يسعدنا أن نغتنم هذه الفرصة للتعبير عن خالص التهاني لصاحب السمو الشيخ أمير دولة الكويت الشقيقة على تولي رئاسة أعمال الدورة الحالية للمجلس الأعلى، معربين عن تقديرنا لحفاوة

العربية: «يُجسّد مجلس التعاون تجسيدا مشرقاً لوحدة الصف ومثالاً مشرقاً لقوة الاتحاد والتلاحم والتكامل، وانعكاساً دقيقاً لإيماننا الراسخ بضرورة تعزيز وتوحيد العمل الخليجي المشترك، من أجل مواكبة التحديات الناجمة عن تسارع الأحداث الإقليمية والدولية وانعكاساتها والارتقاء بمجالات التعاون نحو أفاق أوسع تلبي تطورات شعوبنا».

وأضاف سموه أنه منذ أكثر من أربعة عقود من الزمن منذ تأسيس مجلس التعاون الخليجي ولا يزال شامخاً في وحدته، ثابتاً في مواقفه، صلباً في إرادته، صامداً في سعيه لإرساء دعائم من الأمن والسلام الدوليين.

وأكد سموه على ثبات مجلس التعاون الخليجي على موقفه التاريخي المساند للشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله المشروع لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي على أرض فلسطين المحتلة، ونيل حقوقه السياسية كافة، وإقامة

المنطقة وعلى الأمن والسلام الدوليين.

ووفقاً للبيان فإن المجلس الأعلى رحب باتفاق وقف إطلاق النار المؤقت في لبنان وتطلع المجلس إلى أن يكون ذلك خطوة نحو وقف الحرب وانسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية وتطبيق قرار مجلس الأمن ١٧٠١ وعودة النازحين إلى ديارهم. وعبر القادة عن التضامن التام مع الشعب اللبناني الشقيق مستذكرين جهود دولة الكويت ومبادرة مجلس التعاون بشأن لبنان ودعوا الأشقاء في لبنان إلى تغليب المصلحة الوطنية العليا والتأكيد على المسار السياسي لحل الخلافات بين المكونات اللبنانية وعلى تعزيز دور لبنان التاريخي في الحفاظ على الأمن القومي العربي والثقافة العربية.

وقال حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى بدول المجلس التعاون لدول الخليج

الكويت - العُمانية : نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- ترأس صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء وفد سلطنة عُمان في مؤتمر القمة الخامس والأربعين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عُقد أمس في قصر بيان بدولة الكويت الشقيقة. ورحب البيان الختامي (إعلان الكويت)، الصادر عن الدورة الـ ٤٥ للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي استضافتها دولة الكويت، أمس باستمرار الجهود التي تبذلها سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية مع كافة الأطراف اليمنية لإحياء العملية السياسية.

وأكد البيان على مطالبة قادة دول المجلس بوقف جرائم الحرب في غزة وتهجير السكان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، مؤكداً مواقفهم الثابتة تجاه القضية الفلسطينية ودعمهم سيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو ١٩٦٧م وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأشاد البيان بالدور المتنامي لدول المجلس في التصدي للتحديات السياسية والأمنية والاقتصادية الإقليمية والعالمية ومساهمتها في حل القضايا التي تهدد السلام والأمن والاستقرار وتعزيز الحوار الدولي والتواصل بين الشعوب.

وقال البيان إن قادة دول المجلس وجهوا إلى تكثيف الجهود لترسيخ هذا الدور وتعزيز مكانة المنطقة كمركز دولي للأعمال والاقتصاد واستمرار الجهود الرامية للتنوع الاقتصادي المستدام والتحول الرقمي وتحقيق الاستقرار في أسواق الطاقة والتعامل الناجح مع التغير المناخي. وأشار البيان إلى ترحيب قادة دول مجلس التعاون الخليجي بقرارات القمة العربية الإسلامية غير العادية التي استضافتها المملكة العربية السعودية في ١١ نوفمبر ٢٠٢٤م لتعزيز التحرك الدولي لوقف الحرب على غزة وتحقيق السلام الدائم والشامل وتنفيذ حل الدولتين وفق مبادرة السلام العربية وبالجهود المباركة في حشد الدعم للاعتراف بدولة فلسطين وقيادة التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين. كما أشادوا بالجهود المقدرة لدولة قطر لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وتبادل المحتجزين. وأدان قادة دول مجلس التعاون استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان وحذروا من مخبة استمراره وتوسع رقعة الصراع، ما سيؤدي إلى عواقب وخيمة على شعوب



الأمم المتحدة تحذر من «عواقب وخيمة» على السلام «الإقليمي والدولي»

# الأسد يتوعد «الفصائل المسلحة» باستخدام القوة لفرض النظام



مقاتلون من الفصائل المسلحة يقومون بدورية في وسط حلب بعد سيطرتهم على المدينة. (أ.ف.ب)

عواصم «وكالات»: توعدَ الرئيس السوري بشار الأسد أمس باستخدام «القوة» للقضاء على الفصائل المسلحة، وفق ما أوردت الرئاسة، فيما باتت مدينة حلب، ثاني كبرى المدن السورية خارج السيطرة، في إطار هجوم مبالغت تشتهه فصائل مسلحة.

وحذر المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن أمس من أن فشل جماعي في تنفيذ ما كان لازماً منذ سنوات، عملية سياسية حقيقية لتطبيق قرار مجلس الأمن الرقم ٢٢٥٤، الصادر في العام ٢٠١٥.

وجاء في بيان لبیدرسن «ما نراه اليوم في سوريا هو مؤشر يدل على فشل جماعي في تنفيذ ما كان لازماً منذ سنوات، عملية سياسية حقيقية لتطبيق قرار مجلس الأمن الرقم ٢٢٥٤، الصادر في العام ٢٠١٥. وسيطرت فصائل معارضة أمس على كل أحياء مدينة حلب، ثاني كبرى مدن سوريا. لتصبح بذلك خارج سيطرة الحكومة السورية للمرة الأولى منذ اندلاع النزاع في العام ٢٠١١.

ومنذ الأربعة، بدأت فصائل مسلحة هجوماً مباغتاً بعد الأعنف منذ سنوات في محافظة حلب (شمال) حيث تمكنت من التقدم، بموازاة سيطرتها على عشرات البلدات والقرى في محافظتي إدلب (شمال غرب) وحماة (وسط) المجاورتين. وفي مواجهة المخاطر التي يشكلها القتال على المدنيين، أكد المبعوث الخاص للأمم المتحدة «الحاجة الملحة لأن يحترم الجميع

التزاماتهم بموجب القانون الدولي في ما يتعلق بحماية المدنيين والبنى التحتية المدنية». وتعهّد «بممارسة الضغوط لحماية المدنيين وخفض التصعيد». كما دعا جميع الأطراف المعنية السورية والجهات الدولية الفاعلة إلى «الانخراط بجدية في مفاوضات جادة وموضوعية لإيجاد مخرج من الصراع، وتجنّب إراقة الدماء والتركيز على حل سياسي بما

يتوافق مع قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤». وقال بيدرسن «سأواصل الحوار مع جميع الأطراف وأنا على استعداد لاستخدام مساعي الحميدة للجمع بين أصحاب المصلحة الدوليين والسوريين في محادثات سلام جديدة شاملة بشأن سوريا». وأضاف «نأمل أن نتمكن من إجراء محادثات جديدة شاملة بين جميع الأطراف السورية والسوريين في محادثات سلام جديدة شاملة بشأن سوريا». وأضاف «نأمل أن نتمكن من إجراء محادثات جديدة شاملة بين جميع الأطراف السورية والسوريين في محادثات سلام جديدة شاملة بشأن سوريا».

حقوق الإنسان، على وقع هجوم غير مسبوق تشتهه فصائل جهادية ومعارضة ضد القوات الحكومية. وطالت الغارات وفق المرصد مخيمات اللاجئين، ما أسفر عن مقتل ثمانية مدنيين وإصابة خمسين آخرين بجروح. وتعد مدينة ادلب ومحيطها معقلاً لهيئة تحرير الشام التي تقود الهجوم في محافظة حلب المجاورة. وأكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس دعم المملكة لاستقرار،

سوريا ووحدة أراضيها، حسبما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي، في ظل هجوم واسع تشتهه فصائل مسلحة في شمال سوريا. وجاء في البيان أن الملك بحث في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني «التطورات الراهنة في المنطقة، لا سيما الأحداث في سوريا»، وأكد «وقوف الأردن إلى جانب الأشقاء في سوريا ووحدة أراضيها وسيادتها واستقرارها».

وأُسفرت العمليات العسكرية منذ الأربعاء عن مقتل ٣٢٧ شخصاً على الأقل، ١٨٣ من الفصائل المعارضة ومائة من عناصر الجيش السوري لفصائل المعارضة قبل طردها منها ومجموعات موالية له، إضافة إلى ٤٤ مدنياً، وفق المرصد.

وأقر الجيش السوري بدخول الفصائل المعارضة إلى مدينة حلب التي شكلت لسنوات معقلاً رئيسياً للفصائل المعارضة قبل طردها منها عام ٢٠١٦. وأفاد بحصول «معارك شرسة» سبقت دخولها إلى المدينة على «شريط يتجاوز ١٠٠ كيلومتر. ومقتل العشرات.

ودعت الخارجية الفرنسية في بيان جميع الأطراف إلى «حماية السكان المدنيين» في حلب. وقالت إن التطورات العسكرية «تظهر الحاجة، بعد مرور ثلاثة عشر عاماً على بدء الحرب الأهلية السورية، إلى استئناف اجتماعات اللجنة الدستورية السورية دون تأخير، من أجل التوصل أخيراً إلى حل سياسي، يهني النزاع.

القدس، أ.ف.ب: اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق موشيه يعلون أمس أن الجيش الإسرائيلي يقوم بعمليات «تطهير عرقي» في قطاع غزة، ما أثار غضبا داخل الطبقة السياسية.

وقال يعلون في مقابلة مع قناة «ديموقراط تي في» الخاصة، الطريق الذي نمضي فيه هو الغزو والضم والتطهير العرقي..

وبعد أن سألته الصحفية عما إذا كان يعتقد أن إسرائيل تتجه نحو «تطهير عرقي»، أجاب يعلون «ماذا يحدث هناك؟ لم يعد هناك بيت لاهيا، ولا بيت حانون، والجيش يتدخل في جباليا وفي الواقع نحن نطرد العرب»، في إشارة إلى مدن عدة في قطاع غزة يقصنها الجيش الإسرائيلي.

ولم تتأخر ردود الفعل المنددة، ولعل أبرزها اعتبار وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير الذي تخلى عن يعلون وقال أنه من «العار، أن إسرائيل عيت، شخصا كهذا قائدًا للجيش ووزيرا للدفاع..

أما حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فرد على يعلون في بيان استهجن فيه تصريحاته، معتبرا أنها «هدية للمحكمة الجنائية الدولية والمقاومة الفلسطينية». وفي ٢١ نوفمبر أصدرت المحكمة الجنائية الدولية

## يعلون: ما يحدث في غزة احتلال وتهجير وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق يعترف بجريمة «التطهير العرقي»

ومقرها لاهاي، مذكرتي توقيف بحق نتنياهو ووزير الدفاع المقال يواف جالانت بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في غزة. وقاد موشيه يعلون (٧٤ عاماً) الجيش الإسرائيلي بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠١٥، قبيل الانسحاب الإسرائيلي الأحادي الجانب من قطاع غزة. وانضم يعلون إلى الليكود وكان وزيرا للدفاع ونائبا لرئيس الوزراء قبل أن يستقيل عام ٢٠١٦ بعد خلافات مع نتنياهو.

وعُتبر من الصقور خلال مسيرته السياسية داخل الليكود، وتحالف عام ٢٠١٩ مع زعيم المعارضة الحالي يائير لبيد قبل أن يتقاعد من الحياة السياسية عام ٢٠٢١. ودأب يعلون مؤخرا على الإدلاء بمواقف تعتبر صادمة في إسرائيل، منها دعمه جنودا هددوا بعدم الحضور إلى الجيش كجنود احتياطيين، قائلا لو إنه «كان ضابطا في جيش هنتر، لرفض القيام بأمر معينة، مع تشديده على أنه، لا يقران، ذلك بالوضع في إسرائيل.

وأدت الحملة العسكرية الإسرائيلية الانتقامية إلى استشهاد ٤٣٨٢ شخصا في قطاع غزة، معظمهم من المدنيين النساء والأطفال. وفق بيانات وزارة الصحة التي تدبرها حماس وتعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

العمل. وقالت مصلحة السجون الإسرائيلية إن الحالتين ليستا من اختصاصها ولم يصدر الجيش الذي يدير معسكرات الاعتقال تعليقا بعد، واتهمت الجماعات المدافعة عن حقوق السجناء، وهي هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، إسرائيل بمواصلة تعذيب السجناء. وقالت هذه الجماعات في البيان المشترك، تؤكد مؤسسات الأسرى أن الكشف عن المزيد من الشهداء في صفوف معتقلي غزة ممن ارتقوا خلال الشهور الماضية ومن أيام يعني أن الاحتلال ماضٍ في جرائم التعذيب المنهجية.

قطر ومصر وتركيا للتفاوض على اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. وتسعى حماس إلى التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال إن الحرب لن تنتهي إلا بالقضاء على حماس. وقالت جماعات مدافعة عن حقوق السجناء أمس إن اثنين من المعتقلين الفلسطينيين توفيا خلال احتجازهما لدى إسرائيل، مما يرفع عدد السجناء الذين وردت أنباء عن وفاتهم منذ بدء الحرب إلى ٤٧. وأضافت هذه الجماعات أن السجينتين هما محمد إدريس ومعاذ ريان، وكلاهما في الثلاثينيات من

الذي تسيطر عليه إسرائيل بعد أسبوعين تقريبا من نهب شحنة مساعدة كبيرة على الطريق نفسه. وقال لازاريني إن مسؤولية إسرائيل «كقوة احتلال»، هي حماية عمال الإغاثة والإمدادات، وأن العملية الإنسانية أصبحت «مستحيلة بلا داع، بسبب ما وصفها بالقيود الإسرائيلية. وأجرى قادة من حركة حماس محادثات في القاهرة أمس مع مسؤولين أمنيين مصريين لاستكشاف سبل التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل يمكن أن يفضي إلى تبادل لإطلاق سراح الأسرى. والزيارة هي الأولى منذ أعلنت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي أنها ستجند المساعي بالتعاون مع

القوات الإسرائيلية عمليات منذ أكتوبر. ويقول فلسطينيون إن العمليات الإسرائيلية في الطرف الشمالي للقطاع هي جزء من مخطط لإفراغ المنطقة من السكان عبر عمليات التهجير القسري والقصف بهدف إنشاء منطقة عازلة، وهو اتهام ينفيه الجيش الإسرائيلي. ويقول الجيش الإسرائيلي إنه قتل المئات من مقاتلي (حماس) في عمليات تهدف لمنع الحركة من معاودة تنظيم صفوفها. ويقول الجناح العسكري لحركة حماس إنه قتل عددا كبيرا من القوات الإسرائيلية منذ بدء العملية الجديدة. وجاء وقف تسليم المساعدات عبر معبر كرم أبو سالم

هذا القرار الصعب في وقت يتفاقم فيه الجوع بسرعة. وقال مسعود، إن ستة أشخاص استشهدوا في غارة جوية إسرائيلية على منزل في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة كما أودى هجوم آخر بحياة ثلاثة أشخاص داخل منزل في مدينة غزة. وقال مسعود: إن طفلين استشهدا عندما سقط صاروخ على مخيم في خان يونس جنوب قطاع غزة كما ارتقى أربعة أشخاص شهداء في غارة جوية على رفح قرب الحدود مع مصر. وقال سكان إن الجيش فجر عدة منازل في جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون شمال قطاع غزة، حيث تنفذ

غزة. «رويتزن»: قال مسعودون إن ١٥ فلسطينيا على الأقل استشهدوا في هجمات شنها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة أمس في وقت واصلت فيه القوات الإسرائيلية القصف على أنحاء القطاع ونسفت منازل على أطرافه الشمالية. ومع احتدام القتال المستمر منذ نحو ١٤ شهرا، قال فيليب لازاريني الفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إن الوكالة اضطرت إلى وقف تسليم المساعدات عبر معبر كرم أبو سالم غداة استيلاء عصابات مسلحة داخل غزة على أعنيذة من قافلة مساعدات. وأضاف لازاريني في منشور على منصة إكس «يأتي

| إعلان قضائيّ بالتبني العقاري                                                                                                                                                                                   | المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالعائلات أمانة سر المحكمة |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| بناءً على                                                                                                                                                                                                      |                                                                    |
| التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٢٤٠)                                                                                                                                                                                    | الدائرة (إنابة)                                                    |
| الحق المطالب به: (٢٠٢٥٩٧/-) أثن وثلاثون ألفا وخمسة مائة وتسعون ريالاً عمانياً                                                                                                                                  |                                                                    |
| أسماء الأطراف                                                                                                                                                                                                  | الرقم المدني                                                       |
| شركة سهيل بهوان للسيارات                                                                                                                                                                                       | طالبة التنفيذ -                                                    |
| سالم عتيق سالم البلوشي                                                                                                                                                                                         | المتخذ ضده ٠٦٩٢١١٣٧                                                |
| وقد تمّذ إعلان المنفذ ضده بالتبني العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر والإلا بيع المقار المبيع أدناه جبراً: |                                                                    |
| التنوع                                                                                                                                                                                                         | المكان                                                             |
| سكني                                                                                                                                                                                                           | العمارات                                                           |
| رقم                                                                                                                                                                                                            | المربع                                                             |
| ٢٣٥٨                                                                                                                                                                                                           | ٢/م الحشية                                                         |
| أمانة سر المحكمة                                                                                                                                                                                               |                                                                    |

| إعلان بيع قضائيّ                                                                                                                                                                                                                            | المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية ببراء أمانة سر المحكمة |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| بناءً على                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                |
| التنفيذ رقم (٢٠١٩/٩١٠٣/٢٤٢)                                                                                                                                                                                                                 | دائرة التنفيذ التجاري                                          |
| الحق المطالب به (مطالبة مالية)                                                                                                                                                                                                              |                                                                |
| أسماء الأطراف                                                                                                                                                                                                                               | الرقم المدني                                                   |
| بنك التراسي بي عمان                                                                                                                                                                                                                         | طالب التنفيذ                                                   |
| راشد بن حمد بن راشد الشلي                                                                                                                                                                                                                   | مفتض ضده                                                       |
| تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع فضائي بالمزاد العلني بقر المحكمة في تمام الساعة العادية عشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٧ للقرار السابق توجب الحجز عليه وهو كالآتي:                                                               |                                                                |
| التنوع                                                                                                                                                                                                                                      | المكان                                                         |
| سكني                                                                                                                                                                                                                                        | بركاء                                                          |
| رقم                                                                                                                                                                                                                                         | ٦٦٩                                                            |
| التربع                                                                                                                                                                                                                                      | المرصعي                                                        |
| المساحة                                                                                                                                                                                                                                     | ٣٤١٨                                                           |
| التيبة                                                                                                                                                                                                                                      | ١٨٥٠ (دع أربعة عشر ألفاً وثمانمائة وخمسون ريالاً عمانياً       |
| وتقرر بسعر بعد اقتناص الثمن عشر مبلغ قدره ١٨٥٠ (دع أربعة عشر ألفاً وثمانمائة وخمسون ريالاً عمانياً، فعلى راغبني الشراء بالاتصال بالخبير الموضع أدناه:                                                                                       |                                                                |
| الاسم                                                                                                                                                                                                                                       | المكتب                                                         |
| يوسف بن حمدان بن حمود البوسعيدي                                                                                                                                                                                                             | دليل بركاء للخدمات العقارية                                    |
| الهاتف                                                                                                                                                                                                                                      | ٩٩٢٥٠٥٩                                                        |
| ٩٩٥٧١٩٩                                                                                                                                                                                                                                     | بركاء                                                          |
| لعمارة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاة الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٩) وتعديلاته. |                                                                |
| أمانة سر المحكمة                                                                                                                                                                                                                            |                                                                |



طفل فلسطيني يحاول إنقاذ أشياء وسط أنقاض مبنى دمر في غارة جوية إسرائيلية في النصيرات بوسط قطاع غزة في أمس. (أ.ف.ب)

| إعلان قضائيّ بالتبني العقاري                                                                                                                                                                                   | المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بجعلن بني بو حسن أمانة سر المحكمة |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| بناءً على                                                                                                                                                                                                      |                                                                           |
| التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٣/٢٤٧)                                                                                                                                                                                    | الدائرة التجارية                                                          |
| الحق المطالب به: (١٧٨، ١٤٩٢٦٠ (دع)                                                                                                                                                                             |                                                                           |
| أسماء الأطراف                                                                                                                                                                                                  | الرقم المدني                                                              |
| الشركة المتحدة للتعميل                                                                                                                                                                                         | طالبة التنفيذ -                                                           |
| سمود بن راشد بن عامر المطاعني                                                                                                                                                                                  | المتخذ ضده ٢٢٧٧٢٧٥                                                        |
| وقد تمّذ إعلان المنفذ ضده بالتبني العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر والإلا بيع المقار المبيع أدناه جبراً: |                                                                           |
| التنوع                                                                                                                                                                                                         | المكان                                                                    |
| سكني                                                                                                                                                                                                           | جعلان بني بوحسن                                                           |
| رقم                                                                                                                                                                                                            | ٩٠٤٠                                                                      |
| المربع                                                                                                                                                                                                         | ٢/م المربي                                                                |
| ٢٣٠١                                                                                                                                                                                                           |                                                                           |
| أمانة سر المحكمة                                                                                                                                                                                               |                                                                           |

| إعلان بتسجيل التنبيه العقاري                                                                                                                                                                                    | المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسطط أمانة سر المحكمة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| بناءً على                                                                                                                                                                                                       |                                                                |
| التنفيذ رقم (٢٠٢١/٩١٠٣/٣٧٠)                                                                                                                                                                                     | الدائرة التجارية                                               |
| الحق المطالب به: (سداد)                                                                                                                                                                                         |                                                                |
| أسماء الأطراف                                                                                                                                                                                                   | الرقم المدني                                                   |
| بنك بيروت                                                                                                                                                                                                       | طالب التنفيذ -                                                 |
| مريم بنت مبارك بن جمعة بهوان                                                                                                                                                                                    | متخذ ضدها ١٢٣٧٢٨١١                                             |
| وحيث لم يتمّ سداد المدبونية فقد تقرر بيع العقار المملوك للمنفذ ضدها والبيانات كالتالي:                                                                                                                          |                                                                |
| م                                                                                                                                                                                                               | التنوع                                                         |
| سكني                                                                                                                                                                                                            | بوشر / القرم                                                   |
| رقم                                                                                                                                                                                                             | ١٦٦                                                            |
| المربع                                                                                                                                                                                                          | ١/١٤                                                           |
| المساحة                                                                                                                                                                                                         | ٢٣٠٧٦                                                          |
| ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بتسجيل التنبيه العقاري بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني استناداً لقانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته الصادر بالمرسوم ٢٠٢٢/٢٩. |                                                                |
| أمانة سر المحكمة                                                                                                                                                                                                |                                                                |

| إعلان قضائيّ                                                                                                                                                                                                                                                          | المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالعائلات أمانة سر المحكمة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعي البنك الأهلي ش.ع.م أقام دعوى تجارية رقم ٢٠٢٤/١٣٠١/٥٢٥ ضد المدعى عليه الثالث مارح بن خالد بن هدي البلوشي للمطالبة بالآتي:                                                                                                              |                                                                    |
| أولاً: إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بأن يؤدوا للمدعي مبلغ (١١١٤٧,٠٣٧) (دع) أحد عشر ألفاً ومئة وسبعة وأربعون ريالاً وسبع وثلاثون بييسة والفاضة الاتفاقية بواقع ٩,٤٤ ٪ سنوياً اعتباراً من ٢٠٢٤/٨/٢٩ حتى السداد الكامل ونهائياً.                                |                                                                    |
| ثانياً: التصريح ببيع المدة من نوع جي سي بي حفار - تحمل اللوحة رقم (ح ك/٢٠٤٩) - صفراء اللون - سنة الطراز ٢٠١٤ - المملوكة للمدعي عليها الأولى.                                                                                                                          |                                                                    |
| ثالثاً: إلزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف، ومبلغ قدره (١٠٠٠ (دع) ألف ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة.                                                                                                                                                              |                                                                    |
| ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليه الثالث بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد خطر الدعوى في يوم ٢٠٢٤/١٢/٩ الساعة التاسعة صباحاً بعقر المحكمة العامرات عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩ وتعديلاته. |                                                                    |
| أمانة سر المحكمة                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                    |

| إعلان بيع قضائيّ                                                                                                                                                                                                                                                                               | المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالرسناق أمانة سر المحكمة |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|
| بناءً على                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                   |
| التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٣/٢٤١)                                                                                                                                                                                                                                                                    | دائرة التنفيذ التجاري                                             |
| الحق المطالب به: سداد مبلغ قدره ١١٦٦٢/٨٤ (دع ستة عشر ألفاً ومئة واثنت وستون ريالاً عمانياً وثمانمائة وأربع وثلاثون بييسة شاملاً أتعاب المحاماة والمصاريف، مع التصريح ببيع المركبة من نوع تويوتا بيكاب بيضاء اللون طراز ٢٠٢٠ تحمل لوحة رقم ٢٤١٣٧/٢/خصوصي المرحوة لصالح القرض في حال عدم السداد. |                                                                   |
| أسماء الأطراف                                                                                                                                                                                                                                                                                  | الرقم المدني / السجل التجاري                                      |
| شركة مسقط للتطوير                                                                                                                                                                                                                                                                              | طالبة التنفيذ -                                                   |
| سالم بن حمد بن مصيع السبياني                                                                                                                                                                                                                                                                   | المتخذ ضده -                                                      |
| شركة الإنتاج الموجسية والخدمات ش.م.م                                                                                                                                                                                                                                                           | المتخذ ضدها -                                                     |
| تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع فضائي بالمزاد العلني بعقر المحكمة في تمام الساعة (١٠٠ صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٨ للقرارين السابق توجب الحجز عليهما وهما كالآتي:                                                                                                                    |                                                                   |
| م                                                                                                                                                                                                                                                                                              | التنوع                                                            |
| سكني                                                                                                                                                                                                                                                                                           | المرصعي                                                           |
| رقم                                                                                                                                                                                                                                                                                            | ١٣٠٢٢                                                             |
| المساحة                                                                                                                                                                                                                                                                                        | ١٣٤١                                                              |
| المساحة                                                                                                                                                                                                                                                                                        | ١٣٤١                                                              |
| ٢٣٢                                                                                                                                                                                                                                                                                            | الوشتيل                                                           |
| ٢٣٢                                                                                                                                                                                                                                                                                            | الوشتيل                                                           |
| ويقررنا بسعر أساسي قدره (٢٥٠٠ (دع) ألفاً وخمسة مائة ريال عمانياً للقطعة الأولى والقطعة الثانية (١٠٠٠ (دع) ألف ريال عمانياً، فعلى راغبني الشراء بالاتصال بالخبير الآتي:                                                                                                                         |                                                                   |
| الاسم                                                                                                                                                                                                                                                                                          | المكتب                                                            |
| أحمد بن محمد بن علي الرعيحي                                                                                                                                                                                                                                                                    | المستشار للتطوير العقاري                                          |
| الهاتف                                                                                                                                                                                                                                                                                         | ٩١١١٨١٣                                                           |
| المسكن - المرفاعي                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                   |
| لعمارة العقارين محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاة الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٩) وتعديلاته.                                                  |                                                                   |
| أمانة سر المحكمة                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                   |



**بوتين يوافق على موازنة عسكرية «قياسية».. وألمانيا تحذر من تنامي المواجهات بين روسيا والناتو**

الرئاسية لعام ٢٠١٦ التي فاز بها ترامب على المرشحة الديمقراطية في حينه هيلاري كلينتون.

وقد تسبب التحقيق الذي قاده الشرطة الفدرالية في الهجوم الذي شنه أنصار ترامب على مبنى الكابيتول في ٦ يناير ٢٠٢١، بجعل هذه المؤسسة المحافظة والتي دائما ما كانت منذ تأسيسها قبل أكثر من قرن تحظى

واشنطن (أ.ف.ب.) - رشح الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب كاش باتيل، الموالى له والذي عمل مستشارا له خلال تولي الأبوتشي والحروف نائباً لـ «دولة العميقة»، لتولّي إدارة مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي).

ووفقاً لهذا الإعلان أن المدير الحالي لمكتب التحقيقات الفدرالي كريستوفر راي الذي عُيّن نوبلاية مدته ١٠ سنوات في عام ٢٠١٧، سيستقيل عليه التحدي أو سيتم إقالته. وتحت قيادة راي الذي عبّته ترامب، قام المكتب بمحاولة التحقيق مع الرئيس الجمهوري، ما جعل المؤسسة عرضة لانتقادات حادة من المحافظين.

وقال ترامب على منصبه «تروت سوشل» إن «كاش» أصبح زارع ومحقق ومناضل من أجل أمريكا أولاً. مضى حياته المهنية في وضع الفساد والدعاف عن العدالة وحماية الشعب الأمريكي.

وعلى باتيل (٤١ عاماً) وهو ابن مهاجرين من الهند ومؤلف كتاب عن «الدولة العميقة»، عدداً من المناصب العليا خلال ولاية ترامب الأولى (٢٠١٧-٢٠٢١)، وعمل في البيتاجون وكان مستشاراً في مجلس الأمن القومي. ويؤيد كتاب باتيل حول نظرية «الدولة العميقة» المنشورة على نطاق واسع بين أنصار الرئيس المنتخب والتي تقول إن مسؤولين حكوميين من مختلف الطاعات يطمحون سياسياً لا تخضع دائماً لقرارات ترامب، بل قد تتعارض مع أهدافها.

وعيّن ترامب كريستوفر راي في مكتب التحقيقات الفدرالي خلفاً لجيمس كومي الذي أصبح عدواً للدوا والملياردير الجمهوري بعد التحقيق في علاقته بـ «دولة عميقة» مع روسيا، التهمة بالدخول في الانتخابات.





## إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة ربط الشبكة للتجارة الدولية(تضامنية) المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٧٤٣٢٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد ، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.



تعلن شركة الشماخي الوطنية للتجارة شركة توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٤١٠٧٧١٣) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ لقانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر

## إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣٠ من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن مؤسسة ساحل النعمى للتجارة والمقاولات تاجر فرد المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٤٠٥٩٣) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد ، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.



تعلن شركة دار فواح المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١١٤٥١٥٦) أنها تقدمت بطلب تغيير شكلها القانوني من تاجر فرد إلى محدودة المسؤولية (دار فواح) وفق المادة (٤٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## إعلان

تعلن مؤسسة الخزنة للاستثمار المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار رقم (١٠٥٢٣٦٨) أنها بصدد تغيير شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفق قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.



استنادا لأحكام المادة ٣١ من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة المتقدمة للتفتيش والخدمات الفنية-تاجر فرد المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٣٧٩٤٥٢) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## إعلان

تعلن شركة الأسس الصحية المتميزة المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٣٨١٨٩٣) أنها بصدد تغيير شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## فقدان

فقدت شيخة بنت سالم بن سلطان العويسية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٨٠٤١ بالمربع فلج المشايخ بولاية جعلان بني بوحسن مساحتها ٢٠٥٤٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

## فقدان

فقدت عائشة بنت سعيد بن علي الجامعية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٠٨٤ بالمربع الغياري بولاية مصيرة مساحتها ٢٠٨٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

## فقدان

فقد خميس بن علي بن ناصر السنيدي سند ملكية أرضه الصناعية رقم ٣٤٥ بالمربع المنطقة الصناعية بولاية جعلان بني بوعلي مساحتها ٢٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

## إعلان

يعلن الزيزفون المميز - سجل رقم ١٠٧٩٩٣٦ عن بيع محل لها بمركز المكارم للتسوق في حي الرفعة بولاية صحر للتواصل: 99791010

## للإيجار

منزل في ولاية بركاء / منطقة الهرم - غرفتان - ٣ دورات مياه ، مطبخ ، صالة ، مجلس، حوش واسع. للاستفسار والتواصل عن طريق الواتساب: 92921907 92190016

# ازدهار izdihar

للتواصل بالاتصال  
أو الواتساب على  
99639264 / 71455532

معنا

## الإعلانات المبوبة بجريدة



عقارات



بيع



وظائف



خدمات



ازدهار  
izdihar

99639264-71455532-71455531  
adv@omaninfo.om  
izdihar\_info izdihar.info

التواصل على

Observer

عمان Observer

عمان Observer

عمان Observer

عمان Observer

عمان Observer

عمان Observer

عمان Observer

عمان Observer

عمان Observer

عمان Observer







# سلطنة عُمان تحقق الميدالية الذهبية في بطولة العالم العسكرية لقفز الحواجز



■ تتويج سلطنة عُمان بالميدالية الذهبية في البطولة

عُلق: حققت سلطنة عُمان المركز الأول والميدالية الذهبية في ختام مشاركتها في بطولة العالم العسكرية الرابعة والعشرين للفروسية لقفز الحواجز بدولة قطر، عن طريق الفارس الرقيب مدين بن سعيد اليوسفي من الخيالة السلطانية بشؤون البلاط السلطاني.

وجاء تحقيق اليوسفي الميدالية الذهبية بعد حووله في المركز الأول بزمن قدره ٥٥,٦٦ ثانية دون أخطاء على ظهر الجواد «هري أب»، وتلاه في المركز الثاني الفارس الإماراتي ملازم أول سعيد المازمي بـ ٤٧,١٤ ثانية، وثالثا الإيطالي بريمو جرادواتو بـ ٤٧,٦٢ ثانية.

وتعد مشاركة سلطنة عُمان بعدد من فرسان الخيالة السلطانية في بطولة العالم العسكرية هي الأولى من نوعها في رياضة الفروسية وقفز الحواجز؛ لتعزيز حضور الرياضة العسكرية العُمانية على الصعيد الدولي في هذا المجال. يذكر أن البطولة جاءت بتنظيم من المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم)، بمشاركة ١٥ دولة من أنحاء العالم.

## «إسطنبول البهجة» يتوّج بسباق كأس العيد الوطني للقدرة والتحمل



«تصوير: راشد الطوقي»

■ تتويج الفائز بالمركز الأول في سباق القدرة والتحمل

موعد الانطلاق بيوم واحد من أجل التأكد من سلامتها واجهزيتها وذلك من الساعة الثالثة عصرا حتى الساعة الخامسة عصرا، كما اشتملت

المسابقة على سباق ٨٠ كيلومتراً تأهلياً وسباق ٤٠ كيلومتراً تأهلياً، ورصد الاتحاد العماني للفروسية جوائز نقدية قيمة لهذا السباق وذلك

عُلق: للسنة الثانية على التوالي، توج «إسطنبول البهجة» بلقب سباق كأس العيد الوطني للقدرة والتحمل المحلي لمسافة ١٠٠ كيلومتر، والذي نظمه الاتحاد العماني للفروسية والسباق وذلك بعد تحقيقه المركز الأول والميدالية الذهبية بواسطة الفرس «جميلة جزلان»، وفارسها عادل بن موسى البلوشي، ومالكها عادل بن سرحان البلوشي ومديرها محمد بن حسن البلوشي، أما المركز الثاني والميدالية الفضية فكان للحصان «آر بي ملك مان»، وفارسه محمود بن عبد الرحيم البلوشي ومالكه أحمد بن صالح البلوشي ومدربه عبدالله بن خليفة العزيزي، بينما ذهب المركز الثالث والميدالية البرونزية للحصان «آرشي بالذ»، وفارسه مؤيد بن سعيد البلوشي ومالكه منذر بن قلب البرواني ومدربه سعيد بن سالم البلوشي. وقد احتضنت السباق قرية المحامد للقدرة والتحمل بسبج المحامد بولاية بركاء، واشتملت المنافسة على سباق محلي لمسافة ١٠٠ كيلومتر، حيث وصل عدد المشاركين إلى ده خيلا في السباق المحلي لمسافة ١٠٠ كيلومتر، وسبق انطلاق المنافسة الفحص البيطري لجميع الخيول قبل

## مشاركة واسعة في دوري المدارس لكرة القدم بمحافظة ظفار

صلاة - عادل البراك

شهدت انطلاقا دوري المدارس لكرة القدم التي تأتي بتنظيم من المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار ممثلة بلجنة الرياضة المدرسية مشاركة ٣٦ مدرسة من مختلف مدارس الحلقة الثانية بمحافظة ظفار، تم توزيعها على ١٢ مجموعة، وتقام منافساتها بنظام الدوري من دور واحد، ويتأهل للمرحلة الثانية صاحبا المركز الأول والثاني من مجموعة قطاع مدارس ولايتي طاقة ومرباط، وصاحب المركز الأول من مجموعات قطاع صلالة الثمانية، إضافة إلى أفضل ٣ فرق احتلت المركز الثاني في مدارس إدارة التربية والتعليم بثمرت، وصاحب المركز الأول من مجموعة قطاع مدارس إدارة التربية والتعليم برخيوت، وصاحب المركز الأول من مجموعة قطاع مدارس ولاية سدح.

وأقيمت في افتتاح الدوري ١٢ مباراة، جاءت نتائجها كالتالي: فوز مدرسة الشعلة على مدرسة اصطلاح بهدفين دون رد، وفي المباراة الثانية تغلبت مدرسة خالد بن الوليد على مدرسة اضبيدوت برعاية نظيفة، وفي المباراة الثالثة فازت مدرسة حطين على مدرسة ابن خلدون بهدفين مقابل هدف، وفي المباراة الأخيرة تغلبت مدرسة شحيحت على مدرسة جيجات بهدفين مقابل هدف.

كما فازت مدرسة حطين على مدرسة شحيحت بخمسة أهداف لهدف، وفي المباراة الثانية تغلبت مدرسة ابن خلدون على مدرسة جيجات بثلاثية نظيفة، وتوقعت مدرسة الشعلة على مدرسة صلالة الدولية بثلاثية نظيفة وبذات النتيجة تغلبت مدرسة خالد بن الوليد على مدرسة الإمام الغزالي.

وانتهت مباراة مدرسة شحيحت وابن خلدون بالتعادل السلبي، وفازت مدرسة حطين بثلاثية على مدرسة جيجات، وتغلبت مدرسة الإمام الغزالي على مدرسة اضبيدوت برعاية نظيفة. وفي المباراة الأخيرة تعادلت مدرستا اصطلاح وصاللة الدولية سلبيا.

وحول الدوري قال سعيد بن أحمد الكثيري رئيس الفريق الفني بلجنة الرياضة المدرسية بمحافظة ظفار: الدوري شهد مشاركة واسعة من مدارس الحلقة الثانية من مختلف مدارس محافظة ظفار، حيث تم توزيعها على ١٢ مجموعة حسب البعد الجغرافي للمدارس (مجموعة مدارس ولاية سدح ومجموعة مدارس إدارة التربية والتعليم برخيوت ومجموعة مدارس إدارة التربية والتعليم بثمرت ومجموعة مدارس ولايات طاقة ومرباط و٨ مجموعات مدارس ولاية صلالة). وأضاف: الدوري سيستمر لغاية منتصف شهر ديسمبر الجاري، حيث أعدت اللجنة المنظمة ثلاثة ملاعب مختلفة لاحتضان الدوري في كافة مراحل.

## الزداالية وطاقم تحكيم عماني في البطولة الآسيوية لفتيات اليد

عُلق: تشارك عيبر بنت عيسى الزداالية -عضوة مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد وعضوة لجنة الناشئين ومدارس كرة اليد بالاتحاد الآسيوي لكرة اليد- في عضوية اللجنة الفنية بالبطولة الآسيوية العشرين للفتيات «تصفيات بطولة العالم للفتيات المانيا ونيذرلاند ٢٠٢٥»، التي ستقام في مدينة دلهي الهندية خلال الفترة من ٣ إلى ١٠ ديسمبر الجاري، والتي ستقام بمشاركة ٨ منتخبات وزعت على مجموعتين، الأولى تضم منتخبات: كوريا الجنوبية والصين وكازاخستان وسنغافورة، بينما تضم المجموعة الثانية: الهند واليابان وإيران وهونج كونج.

ووقع اختيار الزداالية من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة اليد بعد نجاحاتها وخبراتها المتراكمة التي حققتها خلال مشاركتها في اللجان الفنية بالبطولات الآسيوية السابقة.

في السياق ذاته، سيشترك أيضا في هذه البطولة طاقم تحكيم عماني دولي مكون من الثنائي خميس الوهبي وعمر الشحي، وسيشارك الطاقم الدولي في حلقة عمل دراسات للحكام المشاركين في البطولة التي تنظمها لجنة القوانين والحكام بالاتحاد الآسيوي قبل انطلاق البطولة، ويجب على الطواقم التحكيمية اجتياز اختبارات اللياقة البدنية والاختبارات التحريرية للمشاركة في البطولة.

## النعمانى يحصل على شهادة القيادة الرياضية في كرة القدم

كتب - ناصر درويش

أكمل مدير دائرة المنتخبات الوطنية بالاتحاد العماني لكرة القدم وليد النعماني متطلبات شهادة الاتحاد الآسيوي للقيادة الرياضية في كرة القدم (الإصدار الثاني) والتي أقيمت على مدار ستة أشهر خلال الفترة من يونيو الماضي إلى نوفمبر الماضي، وذكر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن الدفعة الأخيرة من المشاركين في برنامج شهادة قيادة كرة القدم في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حققت خطوة عملاقة نحو الارتقاء بكرة القدم الآسيوية، وذلك عقب الاحتفال بنخريتهم يوم الثلاثاء، في نهاية النسخة الثانية من مبادرة الاتحاد القاري الرائدة التي تضع الأولوية للتعليم والتطوير.

وبعد أن تم تزويدهم بالمتنور والوسائل والأدوات اللازمة التي تخدّد الفادة المتاليين، سيركز هؤلاء الخريجون أنظارهم على استخدام قدراتهم الجديدة لاستكمال جهود منظماتهم لدفع كرة القدم العالمية إلى الأمام. وقد تم تنظيم الدورة عبر الإنترنت لمدة ستة أشهر، حيث استضافت بشكل أساسي صنّاع القرار في الاتحادات الوطنية والإقليمية الأعضاء في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى جانب مجتمع كرة القدم العالمي. وهي تهدف إلى رعاية قادة المستقبل لكرة القدم الآسيوية وخراجها من خلال تزويد المشاركين بمعرفة القيادة، وإطلاعهم على الطرق التي يمكنهم من خلالها الاستفادة من الفرص وتنظيم الموارد لتحسين الكفاءة بالإضافة إلى تحفيز وتوجيه منظماتهم من أجل تحقيق أهدافها وطموحاتها.

وتنمّج شهادة قيادة كرة القدم في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بين المحاضرات النظرية والمشاريع العملية ودراسات الحالات والأمثلة المقدمة على مدى ست وحدات مصممة حصريا من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لتعزيز تطوير قادة كرة القدم المستقبلين في القارة. وتتضمن هذه الوحدات مبادئ القيادة والتأثير وصنع الفارق من خلال الاتصال، والتصميم الهيكلي وتطوير المنظمات في كرة القدم، والبيئة والمجتمع والحوكمة، ومنظور القائد لتطوير كرة القدم والأداء وإدارة المشاريع. وتمثل شهادة قيادة كرة القدم في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، مجموعة متنوعة وحيوية من الفعاليات التعليمية المقدمة من أكاديمية التميز في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وهي تأتي كمتابعة لبرامج شهادة إدارة كرة القدم في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وشهادة قيادة كرة القدم في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وشهادة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الإدارة والإشراف، بالإضافة إلى شهادة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي تم إطلاقها حديثاً في الاستراتيجية والتخطيط.

وهجوماً متواصلًا باتجاه مرمى نادي عمان أخطرها تسديدة عمر المالكي الزاحضة والتي تخطت الحارس لكنها لم تجد المتابعة لتأخذ طريقها إلى خارج الملعب، بعدها جاء أول تغيير في صفوف نادي عمان بدخول باسل الرواحي بدلا للاعب محمود الحسني، ولاحت فرصة لنادي عمان من كرة تخطت الحارس بلال البلوشي، إلا أن دفاع السيب أبعد الكرة بنجاح لتضيق فرصة تقليص النتيجة لنادي عمان.

ثم استمر تناقل الكرة في وسط الملعب دون محاولات حقيقية وخطرة على المرمى، وقام مدرب السيب بإشراك محمد بن رمضان البلوشي وفرانك وليم بدلين لزامر الأغبري وعمر المالكي، بينما شارك في صفوف نادي عمان أيوس بدلا للمنذر العلوي.

وواصل لاعبو السيب بسط سيطرتهم ومحاولاتهم الهجومية من أجل إضافة هدف ثالث، فيما حاول لاعبو نادي عمان تقليص النتيجة والعودة إلى المباراة ولكن دون جدوى، لينتهي المباراة بفوز مستحق للسيب على نادي عمان بهدفين نظيفين.

أدار المباراة طاقم تحكيم مكون من محمود المجرعي حكما للساخ، ومحمد الغزالي مساعدا أول وأحمد الهلالي مساعدا ثانيا وعمر البلوشي حكما رابعا وراقب المباراة يحيى الشيداني.



«تصوير: حسين القبالي»

■ تنافس بين لاعبي نادي عمان والسيب

في المباراة يلتقى البطاطة الحمراء، وانبرى لتنفيذها عبدالعزيز القبالي الذي نجح في ترجمتها في الشباك، لينتهي الشوط الأول بتقدم السيب على نادي عمان ٢ / صفر.

الشوط الثاني شهد تفوقاً واضحاً للاعب السيب

في الشباك معلنا الهدف الأول للسيب. بعد ذلك منح حكم المباراة ثلاث دقائق كوقت بدل ضائع وفيها حصل السيب على ضربة جزاء بعد عرقلة جميل اليمحدي وحصل على إثرها ماجد البلوشي لاعب نادي عمان على الإنذار الثاني

## منتخب الشطرنج يشارك في بطولتي آسيا للمدارس وقطر ماسترز



■ المنتخب الوطني المشارك في بطولة آسيا للمدارس

عاليين من الطراز الرفيع، ويشارك من سلطنة عمان أربعة لاعبين وهم: علي المعمري، ومحمد العمري، وسالم العمري، ومحمد المشيخي.

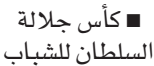
واستعد المنتخبان للحدثين بتدريبات مكثفة شملت تدريبات حضورية وتدريبات إلكترونية عن بعد، قاد تدريباتها مدرب المنتخب بشير القديمي، واختتم المنتخبان التحضيرات بتجمع في محافظتي مسقط وظفار بقيادة المدرب الكازاخستاني الدولي ديمتري، وسعت اللجنة العمانية للشطرنج لجهودها في تعزيز التحضيرية من خلال التدريبات التحضيرية إلى رفع معدلات الجاهزية ورفع مستوى اللاعبين وتمكينهم من تقديم أداء مشرف في المنافسات، حيث تأتي هذه المشاركات ضمن الجهود المستمرة التي تبذلها اللجنة العمانية للشطرنج لدعم اللاعبين وتطوير مستواهم الفني، بما يساهم في تعزيز حضور سلطنة عمان في المحافل الدولية للعبة الشطرنج.

كتب - خليفة الرواحي

يشارك منتخب الشطرنج في بطولة آسيا للمدارس التي تقام في تاييلاند خلال الفترة من ١١ إلى ١١ ديسمبر الجاري، والتي تتنافس فيها نخبة من لاعبي الشطرنج من مختلف الدول الآسيوية، وتعد هذه المشاركة فرصة قيمة لاكتساب الخبرات وصقل المهارات في مواجهة منافسات عالية المستوى، ويمثل المنتخب في البطولة أربعة لاعبين وهم: محمد الريامي ومجد الريامي وشهاب الجابري وعبدالرحمن الجابري، ويرافق الوفد مدرب المنتخب بشير القديمي.

وفي سياق متصل، يشارك كذلك أربعة لاعبين في بطولة قطر ماسترز الدولية التي تقام خلال الفترة من ٢ حتى ١٣ ديسمبر الجاري في العاصمة القطرية الدوحة، وتعد البطولة واحدة من أبرز المنافسات على مستوى المنطقة، حيث تستقطب لاعبين





# 16

الثلاث، وحلوا في المركز السادس في الفترة التأهيلية حيث حقق الفريق الذهبي بعد فوزه تواقف كافة الأقسام، حيث استلم الفريق المركز الرابع بجمع «سي أيه، أيه» للسياقات مع سيمون جاشيه، وهو جوك، وأشر روبيات، مع «أر أم إل أم أس جي تي ٣ إيفو» فيما انطلق المتصدر البطولة، فريق «ساينتوك للسياقات» من المركز الثاني.





عبدالله حبيب

الأمريكية التي تظهر فيها شخصية «الشيخ»، وكان جاك شاهين قد توصل إلى أن عدد تلك الأفلام قد بلغ مع نهاية القرن العشرين «أكثر من ١٦٠». انظر: Jack G. Shaheen. Reel Bad Arabs: How Hollywood Vilifies a People (New York: Olive Branch Press. ٢٠٠١). ١٩. (٣): لأجل الوقوف على معالجة نافذة ومضيئة لهذه المسألة، انظر: Antonia Lant. «The Curse of the Pharaoh. or How Cinema Contracted Egyptomania», in Matthew Bernstein and Gaylyn Studlar. eds., Visions of the East: Orientalism in Film (New Brunswick: Rutgers University Press. ١٩٩٧). (٤): Hayden White. Metahistory: The Historical Imagination in Nineteenth-Century Europe (Baltimore: The John Hopkins University Press. ١٩٧٣). ٥. (٥): Said. Orientalism. ٢٨٥. (مصدر مقتبس في حلقة سابقة)</span>

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عماني

## مقدمة لدراسة صورة الشيخ العربي في السينما الأمريكية «5»

أنساع

في برهته الراهنة كما، على سبيل المثال الأكبر المعروف، في فيلم «الشيخ» [The Sheik] (من إخراج جورج ملفورد Georg Melford. ١٩٢١). ولكن «الشيخ»، ليس على طول الخط شخصية أوروبية تتمثل وتحضر في انعكاس ضوء القمر الحالم على كثبان رمال الصحراء الذهبية لأجل غواية النساء الغربيات الباحثات عن تحقق شيق الزمان والمكان في تلمذات المخيلة الاستشرافية، والكونيالية، والإمبريالية الصحراوية فحسب كما قد يدعو فيلم «الشيخ» للاعتقاد. وهذا الأمر سيكون من اهتمام الحلقة القادمة.

(١): اقتبس في: Shohat and Stam. Unthinking Eurocentrism: Multiculturalism and the Media (New York: Routledge. ١٩٨٠). (مصدر مقتبس في حلقة سابقة)

(٢): الرقم ٢٠٠، تقريبي بناء على معطيات موضوعية من عندي لعدد الأفلام الروائية



■ هيدن وايت

(signifier) قد مضى عبر مراحل متعددة من «التفصل» (articulation) كانت نتيجتها ما يصفه سعيد Said، في سياق آخر ليس مختلفا كثيرا، «تشكيلة عرضية من التمثيلات الهيجية» (٥). وحقا، فإن «الشيخ» لم يمثل (represented) فحسب، ولكنه أعيد تمثيله (re-represented) أيضا، وبصورة دائمة يكون مأسورا فيها في حالة مستمرة من الارتداد/ الاسترجاع الدلالي (re-signification).

ومن أجل إيضاح هذا الأمر بصورة جلية، علي أن أضرب بعض الأمثلة من غيض فيض الأوديسا التيماتية الطويلة والمذهلة التي تصيب بالحيرة والدوار لـ«الشيخ»، وجميع أمثليتي قادم من الإنتاج السينمائي الأمريكي حصرا. إن «الشيخ» هو الذكر الرومانسي الوسيم بصورة مطلقة، الشرقي الفاتن والغامض، والأكثر أيقونية وتأسيسية، لكن من دون التبرؤ من تلميحات خنثوية حاجج لأجلها النقد السينمائي النسوي

يستحضر هنا على نحو تلقائي تقريبا صورة للتوقع أو عكسه، والأكثر خضوعا للمأوفية الظاهرية، والأكثر استجابة للاستقبال، والأكثر تكررا في الظهور (٢). لكن ينبغي الانتباه هنا إلى أن «الشيخ» العربي الهوليودي لم يكن ثائتا، أو جامدا، أو راسخا، أو منكثا، أو مرصودا وموقوفا لغرض واحد فحسب من الناحية التمثيلية (representational) أو التيماتية على الإطلاق؛ بل إن تحولات وظفرات صورته وتكريساتها الثقافية، والسياسية، والأيدولوجية قد سارت في خط متواز ومثير للاهتمام إلى حد بعيد مع التطورات المهمة والانعطافات الحيوية التي شهدتها الصناعة السينمائية الأمريكية (بدءا من «الشيخ حاج طاهر حاج شريف»). وبالقدر نفسه، فقد حدث ذلك التوازي أيضا مع حدوث متغيرات وتطورات في الخطاب الأمريكي في أعياده التاريخية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية، فقد سار

الانثنان يدا بيد. وبمعنى من المعاني، فإن المرء (٤). بكلمات أخرى، فإن «الشيخ» بوصفه دالا

على ما أسلفت-- الشخصية العربية الأكثر إزعانا للتوقع أو عكسه، والأكثر خضوعا للمأوفية الظاهرية، والأكثر استجابة للاستقبال، والأكثر تكررا في الظهور (٢).

لكن ينبغي الانتباه هنا إلى أن «الشيخ» العربي الهوليودي لم يكن ثائتا، أو جامدا، أو راسخا، أو منكثا، أو مرصودا وموقوفا لغرض واحد فحسب من الناحية التمثيلية (representational) أو التيماتية على الإطلاق؛ بل إن تحولات وظفرات صورته وتكريساتها الثقافية، والسياسية، والأيدولوجية قد سارت في خط متواز ومثير للاهتمام إلى حد بعيد مع التطورات المهمة والانعطافات الحيوية التي شهدتها الصناعة السينمائية الأمريكية (بدءا من «الشيخ حاج طاهر حاج شريف»). وبالقدر نفسه، فقد حدث ذلك التوازي أيضا مع حدوث متغيرات وتطورات في الخطاب الأمريكي في أعياده التاريخية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية، فقد سار



■ جاك شاهين

مع التطور الهائل الذي شهدته السينما صناعيًا وتقنيًا في انتقالها من عروض البكرة الواحدة إلى الأفلام الروائية الطويلة فإن صورة «الشيخ» قد عرفت، وحدهت، وشرحت، وأشهرت، وعمقت «العربي» في التخيل الثقافي الأمريكي بطريقة لم تفعلها من قبل أي من القولات، والشخصيات، والتميمات الاستشرافية والكونيالية الأخرى على تعددها ووفرتها الباذخة في الآداب والفنون الكلاسيكية الأوروبية والأمريكية. ما أقصده هنا بالضبط هو أن «الشيخ» قد أصبح «العربي» الفوري، على طريقة المتناظر لما تسميه غرتشن باتاي Gretchen Batailli وتشارلز سايلت Charles Silet، الهندي الأحمر الفوري، في السينما الأمريكية (١). إنه، بكلمات، أخرى «العربي» التخيل والمكون/ المصنوع (constructed)، والجاهز للعرض والفرجة في أي مكان وزمان؛ «العربي» فيما هو رمزيته الأكبر بمجرد أن يحضر أو يستحضر، بمعنى أول ما تستدعيه مفردة «الشيخ» من صور، وإسقاطات، وخيالات، واستيهامات. بصورة من الصور، جاء «الشيخ» (وهو أجنبي) ليكون نسخة أخرى من «الهندي الأحمر» (وهو محلي) في توسيع سينمائي لحال الغيرية (otherness). هكذا كان الطريق جليا وممهدا لصورة «الشيخ» كي تكون مؤشرا (index)، حالة معلاة، صورة خلاصية وتلخيصية، شاملة جامعة مانعة، جوهر «العربي» وأيقونته (icon) الأيقونة.

منذ أن خرج «الشيخ حاج طاهر حاج شريف» إلى النور في العام ١٨٩٤ وإلى البرهة الراهنة أنتجت الصناعة السينمائية الأمريكية أكثر من ألف فيلم تمثل وتعيد تمثيل وتقديم شخصيات، وأزمنة، وأمكنة، وفتنات، واستحوادات، واستحضارات استعادية، ومنأخات، وثيمات، وموتيفات، ولوازم دلالية (leitmotifs) عربية، وفي حوالي مائتين (تقريبا الآن على الأقل) من تلك النتاجات الثقافية السينمائية تظهر صورة «الشيخ» البارزة (وأحيانا، الناقثة) بوصفها -- بناء

## اللوحات الفنية سبب زواج أم كلثوم وحسن الحفناوي!

حسن عبد الموجود

تحية حفلة مقابل أجر معين، ولم يكن الأب يعلم أن الناس يأتون متأخرين إلى المسرح، لأن عرضهم التسلية والسكر في المقام الأول لا الغناء، ثم يأتي المتعهد إلى الشيخ إبراهيم قبل الحفلة بساعة أو اثنتين ويطلب منه أن ينظر خلف الستارة ليتأكد بنفسه أن الكراسي خاوية، والحفلة خاسرة قبل أن تبدأ، ويستسمحه في تخفيض الأجر، والشيخ الريفي الطيب تنظلي عليه الحيلة الماكرة فيوافق، لكن بعد أن ترفع الستارة ترى أم كلثوم وأبوها وأخوها خالد الصالة ممتلئة عن آخرها، وحين يبحثون عن المتعهد يكون «فص ملح وداب»!

كان جمهور تلك الفترة يرغب في سماع الأغاني الخيلية، وهم يشربون الخمر، و«يقزقزون» اللب والترمس، في إحدى المرات غُتت أم كلثوم أغانيها التقليدية مثل المدايح النبوية، وفي أثناء غنائها «سبحان من أرسله رحمة لكل من يسمع أو يبصر»، تعالت همهمات الرفض، ثم تحولت تلك الهمهمات إلى صياح قوي بالكف فوراً عن تلك النوعية من الأغاني. طالبوها بغناء قطا طيق الفرفشة والانبساط،

لكنها واصلت غناء قصائد المدايح النبوية، فبدأوا يزمون، ثم تجرأوا وصعدوا إلى المسرح، ولما رأى الشيخ خالد الشر في أعينهم صفعها بالقلم.

حكّت لمحمود عوض أن الصنفه آلتها وكسرت قلبها في تلك الليلة، لكنها همت طبعاً أن الأب أراد أن ينقذها، فضعها بالنيابة عنهم فعادوا فوراً إلى الصالة.

حكّت أم كلثوم لعوض كذلك عن أمها، أيضاً، المرأة البسيطة غير المتعلمة. صارت «فاطمة» مثالا لامرأة تعرف كيف تقوم بواجبها نحو الزوج والأولاد، لهذا لم يتزوج الشيخ إبراهيم عليها مع أن السائد وقتها أن يتزوج الرجل باثنتين وثلاث.

تقول أم كلثوم: «لم تهتم أُمِّي بالنقود، حتى عندما بدأنا نستقر في القاهرة ونُدْخِر جزءاً من دخلِ.. تقول له إن النقود تُفسد!

وفي كل مرة أسافر فيها مع أبي للغناء تكرر له نفس المحاضرة: «واللهي لك شايخ إبراهيم تأخذ بالكم من البيت، أوعى حد يقول لك هاتين نسلم عليهما في البيت وتوافق، أوعى تسبيها لوحدها، خلي بالك عليها، أولاد الحرام كثير! ولا تنام إلا بعد عودتي من الغناء في الفجر».

ويحكي عوض في فصل خاص عن علاقة أم كلثوم بالبيت ويصفها بأنها «ست بيت فاشلة جدا»، لا تجيد الطبخ، بل إنها لم تحاول مرة واحدة أن تطبخ، فالنتيجة، بحسب تعبيره، معروفة مقدما، كما أنها لا تتدخل سوى في بعض الأشياء البسيطة بالبيت، كتسنيق الغرف وتعليق اللوحات الفنية، مثل لوحة فنية بالنحاس للعدراء، ولوحة زيتية للفنان صلاح طاهر، ولوحة تمثل الفلاحة المصرية (لم يحدد اسم صاحبها)، ويقول إن زوجها حسن الحفناوي له ذوقه في المنزل أيضاً، إن منهته كطبيب تحدد ملامح ذوقه، من حيث الدقة، النظام، الترتيب. يعلق: «اتفاق الذوق الفني كان أول نقطة اتفق عليها الدكتور حسن الحفناوي وزوجته. هذا الاتفاق هو الذي أدى إلى زواجهما في سنة ١٩٥٥».

في ٣ فبراير القادم تحل الذكرى الخمسون على رحيل كوكب الشرق أم كلثوم. نصف قرن وامرطورية مستعصمها تتوسع شرقاً وغرباً. صوتها لا يزال قادراً على سحر أجيال لم ترها، ولم تحضر حفلاتها. أو تواكب رحلاتها منذ أن كانت فتاة صغيرة تشبه الولد، وترندي العقال والبالطو الأزرق، وحتى صارت إحدى أيقونات الغناء في مصر والعالم العربي.

ومع اقتراب ذكرها (اليوبيل الذهبي) بدأ الناس في استعادتها بكتافة، وأعلن بعض الكتاب قرب إصدارهم أعمالاً عنها، بينما نشرت مؤسسة «أخبار اليوم» طبعة خاصة من كتاب محمود عوض «أم كلثوم التي لا يعرفها أحد»، في إطار سياسة جديدة ينتهجها رئيس تحرير سلسلة «كتاب اليوم» ياسر عبد الحافظ بالتقليب في كنوز المؤسسة وإعادة تقديمها إلى أجيال لم ترها، فما أهمية ذلك للكتاب؟!

أولاً أن مؤلفه هو محمود عوض، وقد امتلك هذا الكاتب جرأة مكنته أن يتحدث على أم كلثوم نفسها حين حاولت أن تتدخل في عمله. كلّمها في الهاتف وأخبرها بأن رئيس تحرير أخبار اليوم، آنذاك، إحسان عبد القدوس، كلّفه بإجراء حوار معها. يُنشر في باب «شخصيات». اعترضت أم كلثوم، مرة بعد أخرى، حتى وصل عدد المكالمات إلى تسع، وفي المرة العاشرة قال لها إن لم تكن لديك نية أو رغبة في إجراء الحوار يمكنني أن أنقل ذلك للأستاذ إحسان، ولدهشته فوجئ بها تخبره بأن بإمكانهما إجراءه في التو على الهاتف. كتب عوض الحوار بأسلوبه البسيط الفريد، لكن إحسان طلب منه أن يعرض عليها. ذهب إليها في البيت، وطلبت منه تغيير جملة أو اثنتين، ورد عليها

بقوله الذائع: «من يفهم في الغناء أكثر.. أنا أم أنت؟»، فقلت: «أنا طبعاً»، ورد عليها: «وأنا أفهم في الكتابة أكثر منك!». نُشر الحوار وأثار ضجة، وفوجئ بأم كلثوم تكلمه على الهاتف تشكره. فهم أنها تعتذر إليه بطريقتها، منذ تلك اللحظة بدأت أواصر صداقة عميقة، أو سُمها أُمومة، من ناحية أم كلثوم لعوض، وبنوة من ناحية لها. ورغم أنها أحاطت نفسها بعائلة الصحافة في ذلك الوقت، مثل مصطفى أمين، ومحمد التابعي، إلا أنها منحتة مكانة خاصة، وقربته إليها، واصطحبت معها إلى جلسات السمر مع الأصدقاء، وهم كبار رجال السياسة والفن، فأتم بعالمها السري، وطريقة تعاملها مع الناس، وقدرتها العظيمة على المزاح والسخرية وإلقاء «القضفات» وفهم أنها تمتلك روحاً ساخرة وذكية تحب الحياة والناس.

ثانياً أن محمود عوض لا يكتب ما شاهده فقط في هذا الكتاب، وإنما أجرى حواراً مطوّلًا معها، أي أن مصدره الأساسي هو «الست» نفسها..

تحكي أم كلثوم له محطات مهمة من رحلتها. كان متعهد الحفلات صديق أحمد يتفق مع أبيها الشيخ إبراهيم أن



كتاب اليوم العدد ٧٣٨ أم كلثوم التي لا يعرفها أحد محمود عوض

## «أسطورة شجرة اللبان» تمثل سلطنة عمان في المحفل «مسقط» تستضيف 15 عرضاً مسرحياً بـ«مهرجان المسرح العربي»



■ من عروض مهرجان المسرح العربي بدورته السابقة ببغداد



إسماعيل عبدالله؛

التحضيرات بالتعاون

مع شركائنا في سلطنة عُمان

تسير على أفضل وجه

تلك التي لم يتم اختيارها، ولكننا ملتزمون في هذه الدورة بانتقاء خمسة عشر عرضاً فقط، وهي مهمة لم تكن سهلة في ظل التنافس الشديد. أتوجه بالشكر لأعضاء لجنة المشاهدة والاختيار على الجهد الكبير والمسؤولية العالية التي تحلوا بها، كما أؤكد أن التحضيرات، بالتعاون مع شركائنا في سلطنة عمان، تسير على أفضل وجه لتوفير الظروف المثلى لتمكين المسرحيين من تقديم إبداعاتهم. وسترافق العروض فعاليات فكرية مهمة ومميزة، سيتم الإعلان عنها قريباً..

تأليفًا مع مخرجة العمل سوسن دروزه. والبحرين تشارك بعرض «المؤسسة»، عن نص لأطونيو بايخو، بإعداد وإخراج عيسى الصنديد، فيما تقدم قطر عرض «بين قلبين» من تأليف طالب الدوس وإخراج محمد يوسف الملا. وفلسطين تدخل المنافسة بعرض «ريش»، الذي تقدمه فرقة شادن للرقص المعاصر، بتصميم وإخراج شادن أبو العسل، بينما تأتي العراق بعرض «سيرك»، من تأليف وإخراج جواد الأسدي. والكويت تشارك بعرض «غصة عبور»، من تأليف تغريد الداود وإخراج محمد الأنصاري، وتقدم الإمارات مسرحية «كيف نسامحنا؟» من تأليف إسماعيل عبدالله وإخراج محمد العامري.

ومصر تشارك بفريق كلية طب القاهرة عبر عرض «ماكيت المصنع، المستوحى من نص شكسبير، بإعداد وإخراج محمود إبراهيم الحسيني، فيما تشارك المغرب بعرض «هم» من تأليف عبد الله زريقة وإخراج أسماء الهوري. والمزار الثاني تتضمن أربعة عروض، من الكاتب العمري نور وإخراج يوسف البلوشي، تتنافس على الجائزة ١٠ عروض مسرحية أخرى، فمن تونس، تقدم أوبرا تونس - قطب المسرح العالمي المسرحي «البخارة»، من تأليف صادق الطرابلسي، وإلياس الراجحي، وإخراج صادق الطرابلسي، بينما يمثل الأردن عرض «الملجأ» الذي يقدمه عينا ١٢٢، وهو من تأليف نجيب نصير بالاشتراك

متابعة - عامر الأنصاري

أعلنت لجنة مشاهدة واختيار عروض مهرجان المسرح العربي في دورتها الخامسة عشرة، والتي تنظمها الهيئة العربية للمسرح بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب والجمعية العمانية للمسرح في مسقط خلال الفترة من ٩ إلى ١٥ يناير القادم، عن اختيار العرض العماني «أسطورة شجرة اللبان»، من تقديم فرقة مزون المسرحية، وذلك ضمن ١٥ عرضاً متاهلاً للمشاركة في المهرجان، بواقع ١١ عرضاً مسرحياً، من بينها «أسطورة شجرة اللبان»، ضمن عروض المسار الأول، وهو مسار التنافس على جائزة الدكتور سلطان الفاسمي حاكم الشارقة، وأربعة عروض ضمن مسار العروض الصحابية.

وقد ترأس لجنة المشاهدة والاختيار الدكتور اللبان، الحكاية المقتبسة من رواية «موشكا»، البحريني يوسف الحمدان، والعراقي الدكتور جبار جودي، والمصري خالد جلال، والأردني هزاع البراري، وكانت اللجنة قد اطلعت على ١٧٥ طلباً قدمتها الفرق المسرحية بمختلف الدول العربية؛ لتتسطي اللجنة ١٥ عرضاً من ١٣ دولة عربية.. وإلى جانب العرض العماني «أسطورة شجرة اللبان»، الحكاية المقتبسة من رواية «موشكا»، للكاتب محمد الشحري، وأعدده للنص المسرحي الكاتب نعيم نور وإخراج يوسف البلوشي، تتنافس على الجائزة ١٠ عروض مسرحية أخرى، فمن تونس، تقدم أوبرا تونس - قطب المسرح العالمي المسرحي «البخارة»، من تأليف صادق الطرابلسي، وإلياس الراجحي، وإخراج صادق الطرابلسي، بينما يمثل الأردن عرض «الملجأ» الذي يقدمه عينا ١٢٢، وهو من تأليف نجيب نصير بالاشتراك





# بروكسل : مدينة التناقضات والاستمرارية

بروكسل - عاصم الشبيدي

كما لم تستطع أن تفعل حتى الدولة الاستعمارية في مستعمراتها في القرون الماضية. تستقبل بروكسل زائرها بمزيج غريب من الهدوء والوداعة رغم زحامها الذي لا يطاق، ويعمل أفقها، الذي يتخلله برج دي فيل في جراندي بلاس ومجسم التجريد الحداثي لأتوميوم، عن مدينة متمسكة بجذورها التي تعود إلى العصور الوسطى ولكنها في الوقت نفسه مدينة معاصرة بشكل لا جدال فيه.. إنها مدينة قادرة على بناء مزيج فريد بين الأصالة والمعاصرة في الوقت ذاته، لكن هذه الواجهة التاريخية في «جراندي بلاس» وهذه المعاصرة في «أتوميوم» وما يشكّلانه من توازن معماري لا يمكن أن يخفي التناقضات بين تاريخ المدينة الهادئ ودورها كمركز صاحب للسياسة الأوروبية.

صباح هذه المدينة يبدأ على مهل، أو على أقل من مهل.. فشمسها تشرق من الأفق البعيد بعد الثامنة بقليل، ويخطفها الذهبية التي يمكن رؤيتها وهي تتسلل فوق بنايات المدينة التاريخية تبدو شديدة الكسل، وغير قادرة على نشر الدفء بعد ليلة شديدة البرودة على زائر جاء على عجل من جنوب جزيرة العرب. لكن دفاء مدينة بروكسل عاصمة بلجيكا وعاصمة الاتحاد الأوروبي يكمن في جوهرها، وفي تاريخها وفي قدرتها على صناعة التناقضات والتوازنات في قارة تعيش أصعب أوقاتها منذ الحرب العالمية الثانية، وهي أوقات تهدد الكيان في عمقه، ليس من خطر زلزال التهديدات القادمة من وريث الاتحاد السوفييتي ولكن من زلزال الهجرة الذي يهدد هوية المدن الأوروبية وثقافتها

■ جراندي بلاس كما تبدو في الليل خلال احتفال المدينة بدخول فصل الشتاء مساء الجمعة الماضية

ورغم الضجيج الكثير في مبنى الاتحاد الأوروبي وأمامه إلا أن بروكسل ليست مجرد مسرح للدراما السياسية الأوروبية والعالمية؛ إنها أيضا مدينة الثقافة.. كانت ملهمة للكتاب والفنانين الذين رأوا في شوارعها انعكاساً لتعقيداتهم الخاصة. ورصد كتاب صدر قبل سنوات بعنوان «بروكسل سكن المشاهير، للكاتب والصحفي هيرفي جيرار، تعلق الكثير من المثقفين شعراء وروائيين وفنانين تشكيليّين بالمدينة. ورغم ما حدث مع فيكتور هوغو في المدينة إلا أنه تعلق بجمالها فكتب أبياتا شعرية تجسد ثنائياتها حملت عنوان «بروكسل»، وسار شارل بودلير في المدينة وإن كان قد احتقرها ووصفها بأنها «غير ملحوظة»، ربما لأنه فشل في اكتشافها وفهم سرها الغامض ولم يستطع ملاحظة الشعر المخفي في طبيعتها العادية. وفي القرن الماضي جعل الرسام السريالي رينيه ماجريت من بروكسل موطنه، حيث تجسد لوحاته -سماء مرصعة بالفيوم وقبعات البولوينج العائمة - براعة المدينة في كونها مألوفا وغريبة تماما في الوقت نفسه.

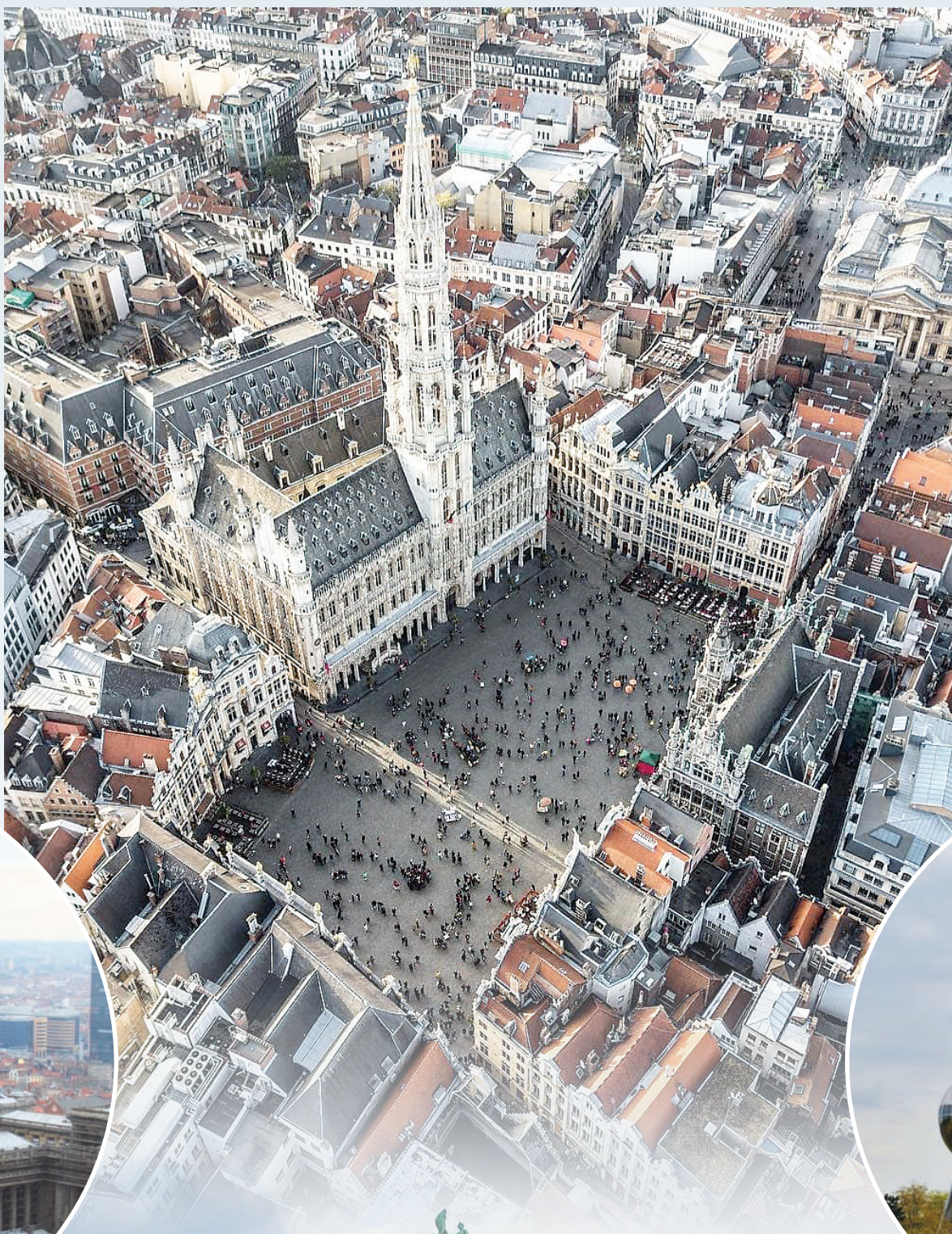
ومدينة بروكسل مدينة متناقضة هكذا يمكن أن نفهم مما يدور في مبنى الاتحاد الأوروبي وهكذا نفهم أيضا من الجسم الحداثي «أتوميوم» ذلك المبنى الذي يعد من بقايا التفاؤل بعد الحرب العالمية الثانية والذي بني من أجل معرض أكسبو لعام ١٩٥٨ الذي حمل حينها شعار «عالم من أجل حياة أفضل للبشرية»، تلالا كرات أتوميوم التسع في ضوء الشمس، في شهادة على عصر تجرأت فيه البشرية على الحلم بغزو الفضاء وبحلم السلام والديمقراطية والمستقبل. اليوم يبدو المعلم غريبا وكأنه من بقايا مستقبل لم يصل قط.

لا يطيل النهار بقاءه كثيرا حيث سرعان ما يزحف الظلام على المدينة التي تبدو أضواؤها خافتة رغم أنها تستعد لأعياد الكريسمس ورأس السنة بكل ما فيها من صخب وبرد. ومع حلول المساء، تلبين المدينة ويصبح بارك دو سينكوتنتيير، بقوسه النصري الذي يفخره الشفق، ملاذا للعشاق والفتانين والباحثين عن متناقضات المدينة وغرائبها، وتختلط هنا كثرة المقاهي المنتشرة في الشوارع بأحان الموسيقيين المتجولين الذين يغنون بلغات متنوعة. وتستطيع أن تسمع بوضوح صوت الحزن المنساب من تلك الألحان وكأن المدينة تتنفس الصعداء بعد ثقل تناقضات يوم حتر لو كان قصيرا ومزدحما بالأحداث.

تطلب بروكسل من زائرها الكثير من الصبر فهي لا تبهرك مثل باريس ولا تطفئ عليك مثل لندن إنها تكشف عن نفسها ببطء، وهو بطء يحتمل ويستحق العناء.. إنها مدينة تدعو إلى التأمل، تأمل التعايش بين الكثير من المتناقضات: بين التاريخ والحداثة، وبين العظمة والتواضع، وبين الهدوء والسكينة، وكل ذلك يحدث في تناغم مضطرب.

حتى تقرأ التفاصيل الدقيقة لتاريخ المدينة الذي لا يمكن فهمه من خلال التحف الرخيصة التي يبيعها أصحاب المحلات الصغيرة، فالمدينة رغم بعض زهدا متخمة بالتاريخ، والمدينة رغم ما يبدو عليها من هدوء صاخبة سياسيا ومتأهية عسكريا في تكتات حلف شمال الأطلسي.

في كل زاوية، تقدم بروكسل لوحة من التعايش والتناقض، فعلى بعد مرمي حجر من الفندق الذي يبدو وكأنه ناطحة سحاب بين المباني القوطية الصغيرة المحيطة به يبدو قصر العدل العتيق

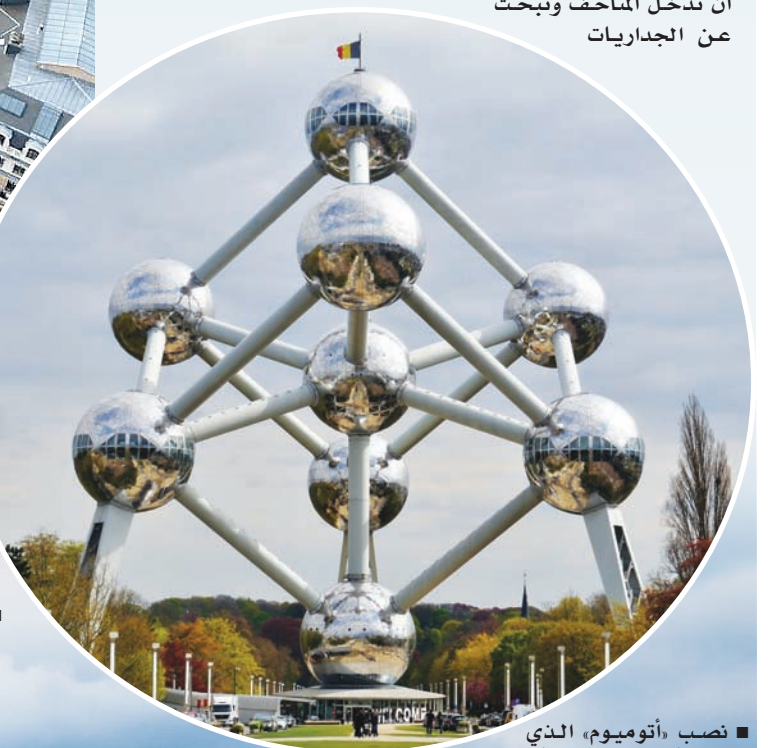


■ صورة أرشيفية للميدان الكبير «جراندي بلاس»

الوقت ضيق جدا والمدينة مزدهمة ولا خيار إلا البحث في أعماقها التاريخية لفهم حقيقة تناقضاتها. وأول طريق لفهم ذلك يقود الزائر إلى الميدان الكبير «جراندي بلاس» في قلب المدينة حيث قاعة بروكسل التاريخية وهي البناء الوحيد في الميدان الباقي من العصور الوسطى حيث بني بين عامي ١٤٠١ و١٤٤٥. يبدو جراندي بلاس مثل أسطورة منحوتة في الحجر بطرازها العماري الذي يعود إلى العصر القوطي وهو العصر الذي ما زال تأثيره شديد الحضور على أوروبا بأكملها الرمز الذي يجعلك تشعر في الكثير من الأحيان أنك تسير في محيط واحد وفي بلدان صنعتها ثقافة واحدة رغم الاختلاف الكبير في القوميات عبر التاريخ. تذكر واجهة قاعة المدينة، المزخرفة بالنقوش الذهبية بتلك الطليقة من التجار التي كانت ذات يوم تسيطر على طرق التجارة في أوروبا. لكن في تلك النقوش المعقدة والتمائيل التي تصطف كجيش يستعد لغزوته الأخيرة وفي الظلال التي تسقط على الجدران وكأنها أغوال قادمة من الزمن السحيق، الكثير من قصص الانتصارات والهزائم والكوارث والأخبار القادمة من المستعمرات الإفريقية البعيدة ومن الأوبئة التي تدمر السكان هناك.. إنها حكايات التاريخ وتفاصيله التي كانت تسرد هنا في كل لحظة يوم كانت هذه القاعة مركز المدينة السياسي ومطبخ صناعة السياسة. لكن كل تلك القصص التي عصفت بها التحولات الكبيرة وحركات التحرر الوطني في إفريقيا تحولت اليوم إلى مجرد تاريخ يقاوم الاندثار ويأتي الزوار من كل مكان لقراءته وتصويره بعدسات الكاميرات التي ينتشر حاملوها على طول هذه الساحة الكبيرة، وبين الزوار الكثير الذين يصطفون تحت ظلال هذا البرج الشاهق أفارقة يستمسكون على أطلال كانت ثم بانث ويشترون بعضا من تاريخ المكان الذي يباع على شكل هدايا رمزية وتحفة رخيصة مقلدة، وهذه مفارقة من مفارقات المدينة التي لا تنتهي.

وعلى مقربة من القاعة حيث يكمن تاريخ المدينة، يقف تمثال مانيكين بيس لطفل برونزي صغير يبول في نافورة، والتمثال يعود إلى القرن السابع عشر ويحسد ميل المدينة، أو ما كانت عليه، من الفكاهة والسخرية! ما الذي قد يكون أكثر من بروكسل؟ مدينة تتوج نفسها عاصمة لقارة ولكنها تختار رمزا لها طفلا لا يبالي بالعظمة وبالتاريخ في مشهد أقرب إلى السريالية.

لا ترتدي بروكسل تاريخها كما تفعل باريس أو لندن على سبيل المثال، ولكنها لا تخفيه أيضا، عليك أن تتجول في شوارعها المتعرجة، حتى تستطيع أن تلتقي ببطبات الزمن فيها متجمعة على صفحة كتاب قديم، وستجد في جولتك الكثير من المفاجآت التي تعيدك إلى التاريخ وإلى قرون الفاتحين ورايات النصر وويلات الخسارة. عليك أن تدخل المتاحف وتبحث عن الجداريات



■ نصب «أتوميوم» الذي بني رمزا للسلام وتطلعا نحو مستقبل أكثر حداثة



■ مبنى المحاكم العدلية التاريخي في بروكسل



■ بارك دو سينكوتنتيير حيث يظهر قوس النصر وجانب من تاريخ المدينة



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

| حصب   | صحر     | لرؤي    | صور          | إبراء |
|-------|---------|---------|--------------|-------|
| 19    | 28      | 19      | 27           | 26    |
| 25    | 19      | 26      | 22           | 19    |
| هيمبا | البريمي | جبل شمس | الجبل الأخضر | الدفم |
| 15    | 24      | 15      | 9            | 31    |
| 29    | 15      | 7       | 15           | 19    |

الطقس

حالة الجو

حركة الرياح

حالة البحر

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م  
تصدر عن وزارة الإعلام

الاثنين ٣٠ من جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ الموافق ٢ من ديسمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٨٩

Monday 2 December 2024 - Issue No15389

قوة مضاعفة. تنظيف مضاعف.

نقدم سبارك Spark

يقضي على ٩٩,٩% من الجراثيم رائحة تدوم طويلا

من صانعي

BAHAR

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر عمان وسواحل محافظة مسندم، شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة على سواحل بحر عمان، ومحافظة مسندم والمناطق الصحراوية والمكتشوفة. أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر.

تهب على سلطنة عمان رياح شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة على سواحل بحر عمان، ومحافظة مسندم والمناطق الصحراوية والمكتشوفة.

تنبأ على سلطنة عمان رياح شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة على سواحل بحر عمان، ومحافظة مسندم والمناطق الصحراوية والمكتشوفة.

السطحيون والعدو المستتر!

هدى حمد

لزوم!! فإن كان أستاذ جامعي يقول هذا، فلماذا علينا أن نلوم أبناءنا الذين يقومون بأغلب أنشطتهم اليوم بمساعدة شات جي بي تي! نظن بأن التقنية «كوسيلة، غير مهمة قدر أهمية» الطريقة، التي نتعامل بها معها، لكننا في الحقيقة نكذب على أنفسنا، عندما نتجاهل التأثير الذي تُمارسه علينا بشكل خفي. كتب أحدهم ما قد يهتلنا جميعا الآن: «أشعر بالضيق بدون زر المسح، وشريط التمرير، خاصية النسخ واللصق والتراجع ... أصبحت أشبه معالج الكلمات!». في الحقيقة إن أكثر ما يُشغل ذهني في هذه القصة هو ما ستؤول إليه القراءة والكتابة في هذه الرحلة المعقدة من فيوض التقنيات. يعرج كتاب «السطحيون، على قصة نيتشه الذي تغيرت كتابته عندما اشترى آلة كاتبة، حيث لاحظ الأصدقاء تغير أسلوبه النثري: بات مقتضيا شديد الإيجاز، وكأن قوة الآلة «حديدها، انتقل إلى الكلمات أيضا. فرد نيتشه حول ذلك قائلا: «معدات الكتابة تُشاركنا في تشكيل أفكارنا... ليس هذا وحسب، فالكثير من عاداتنا اليومية في طريقتها إلى التغيير، لاسيما الطريقة التي نُفكر بها عقولنا الآن.. فهل لنا أن نتصور أن تصبح سلوكياتنا «مبرمجة، مثل: «الدارات»، الميكروسكوبية المحفورة على قاعدة السيليكون في رقاقة الحاسوب!!

يحدث العلم اليوم فكرة أن أدمنتنا تُشبه الخرسانة التي تُصب وتشكل في مرحلة الشباب، فالدماع قادر على إعادة برمجة نفسه واكتساب حيل جديدة بسرعة هائلة. فالجينات

الكثير ممن أعرف، الذين يصبحون الكتب إلى مفاهيمهم وكتباتهم وأسرهم ليلا، باتوا يشعرون بأنه من الصعب عليهم أن يستغرقوا في قراءة كتاب ما بشكل متواصل دون أن يصابوا بالتشتت... فالعقل -كما يحدثني أبنائي كثيرا- بات يصبو إلى مكافآت سريعة تلك التي يوفرها اليوتيوب والريلز والسوشال ميديا. ينطلق كتاب «السطحيون»، الذي يدور حول ما تفعله شبكة الإنترنت بأدمنتنا، لنيكولاس كار، ت: وفاة م. يوسف، منشورات صفحة ٧، من سؤال عميق حول إن كانت «التقنية عدوا مستترا»، إذ يقدر ما يستبشر البعض ببداية عصر ذهبي، يأسف بعض آخر على بدء عصر يتسم بالضحالة والنرجسية. فنحن في الحقيقة لا نلاحظ ما يدور في رؤوسنا بدقة إذ «تغير التقنية أنماط الإدراك على نحو مطرد، دون أي مقاومة تذكر من قبلنا». هكذا نصبح أسرى تفكير «مقطع»، نفقد بسببه الصبر على المشقة، فعملية التفكير «الشبكية، مختلفة تماماً عن التفكير الخطي القديم الذي اعتدناه واعتاده أسلافنا.. يقول الكاتب فريدمان ديفيس: «صنعت مني شبكة الإنترنت قارئاً أقل صبرا، لكنها جعلت مني شخصاً أكثر ذكاءً أيضاً، ولعلي لا أنكر أنني ارتعشت عندما قرأت ما نقله الكتاب عن أستاذ علم النفس جو أوشيا قائلا: «أي سبب يدفعني لقراءة نص مكتوب في حين يستغرق الأمر مجرد دقيقة أو دقيقتين على محرركات البحث»، إذ يراهن أوشيا على أنه يكفي أحدا الآن أن يتعلم كيف يكون «صيادا ماهرا»، فلا يعود للكتب أي

## جوجل شات تطلق خاصية المحادثات المرئية والمسموعة

وسان فراضيسكو د.ب.أ؛ أطلقت خدمة المحادثة جوجل شات خاصية الاجتماعات الصوتية الفورية المصاحبة لخدمة «سلاك هودلز»، التي توفرها منصة المؤتمرات عبر الإنترنت سلام، وتتيح للمستخدم القيام بمحادثات مرئية أو مسموعة أثناء المحادثة. وأشار موقع تلك كراش المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن جوجل لم تقدم اسما للخاصية الجديدة واكتفت بإطلاق باسم «هودلز، ومعناه «التجمعات».

ويمكن للمستخدم أثناء استخدام جوجل شات، أن يبدأ المحادثة المسموعة أو المرئية بسرعة من خلال النقر على القائمة التي تظهر أسفل رمز الاتصال ثم يختار «ستارت ذا هودلز» (أبدأ تجمع).

وفي هذه الحالة ستبدأ بشكل افتراضي المحادثة صوتياً، ولكن يمكن للمستخدم تشغيل خاصية الفيديو أو مشاركة الشاشات كما يحدث في خدمة جوجل ميت.

يذكر أن جوجل أعلنت عن الخاصية الجديدة في العام

اختتم العام بـ ٠% فائدة على التمويل. عرض استثنائي على مجموعة سيارات BMW.

BMW

M

استمتع بعروض استثنائية تشمل:

٠% فائدة على التمويل لمدة سنتين\*

باقة صيانة BMW لمدة ٥ سنوات/ ١٠٠,٠٠٠ كم\*\*

باقة ضمان BMW لمدة ٥ سنوات/ ٢٠٠,٠٠٠ كم\*\*

خدمة المساعدة على الطريق مجانية لمدة ٥ سنوات / ٢٠٠,٠٠٠ كم\*

تسجيل مجاني للسنة الأولى

خدمات مجانية من AutoSpa

\*إجراءات التمويل ستكون عن طريق البنك الأهلي. \*\*إنهما يأتي أولاً. تطبق الشروط والأحكام.

اختتم عام ٢٠٢٤ بسيارة جديدة من BMW.

لحجز سيارتك أو لمزيد من المعلومات، اتصل على ٨٠٥٥٠٠٠٨ أو قم بزيارة الموقع [www.bmw-oman.com](http://www.bmw-oman.com).

الجنوبي العالمية للسيارات ش.م.م.

الرقم المجاني: ٨٠٥٥٠٠٨

الموقع الإلكتروني: [www.bmw-oman.com/ar](http://www.bmw-oman.com/ar)

عمان

رئيس التحرير

رقم الهاتف: 22651100

البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:

قسم التحرير: 22651122

قسم التسويق: 22651110

قسم المبيعات: 22651133

قسم الدعم الفني: 22651144

قسم المبيعات: 22651166

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om